

وقف للأخ: إبراهيم محمد العيد لوصيف غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

سلسلة مشروع تقريب فقه السلف للخلف

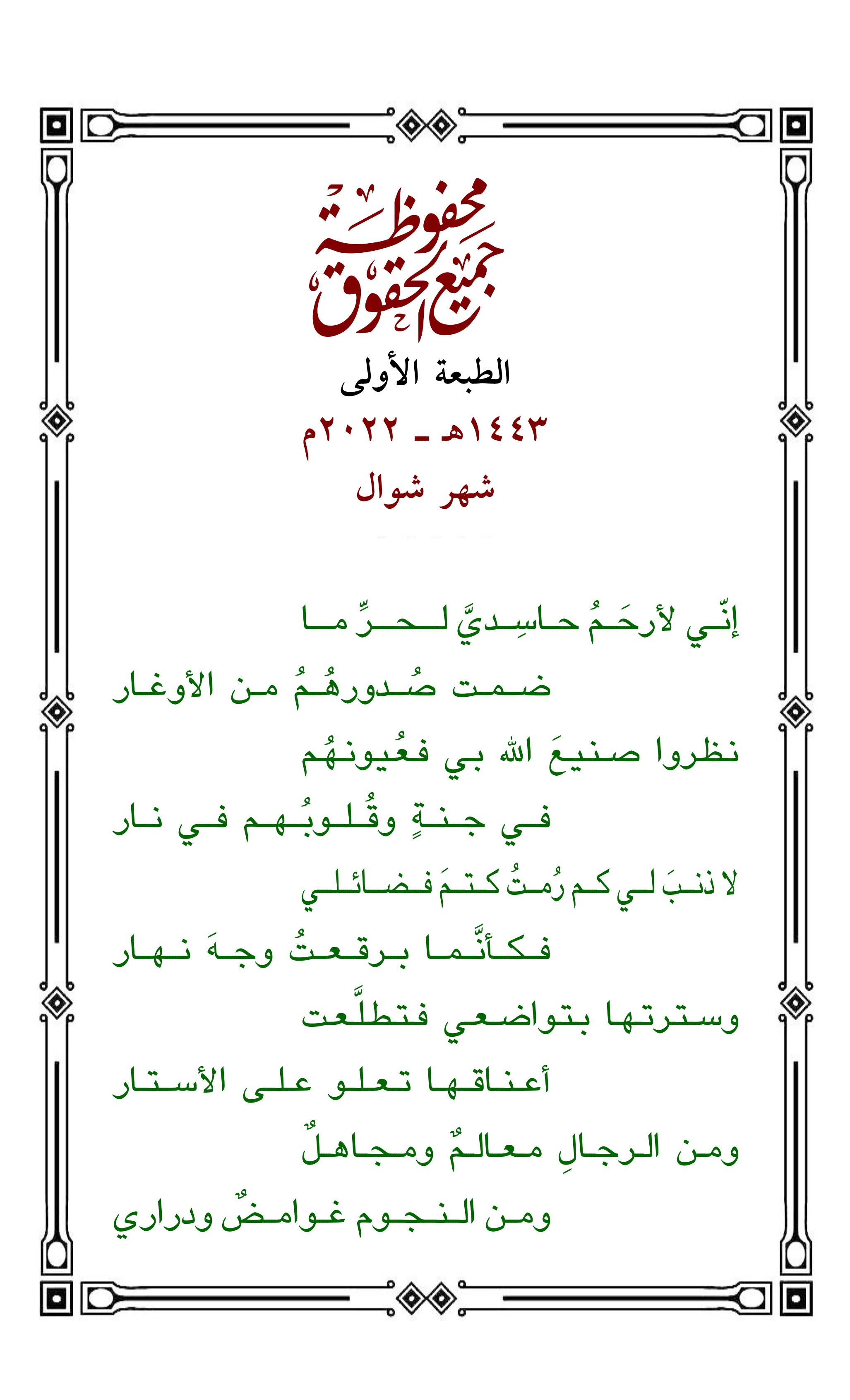
الـــفـــنـــون
من آثار وأخبار
خير القرون

تأليف وجمع وترتيب

عبدالرحمن بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري
سلّمه الله

١ ـ ٧٠٠

مـديـنـة حـائـل



الطبعة الأولى
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م
شهر شوال

إنّـي لأرحَـمُ حـاسِـديَّ لـحـرِّ مـا
ضـمـت صُـدورهُـمُ مـن الأوغـار
نظروا صـنيعَ الله بي فـعُيونـهُم
فـي جـنـةٍ وقُـلـوبُـهـم فـي نـار
لا ذنـبَ لـي كـم رُمـتُ كـتـمَ فـضـائلي
فـكـأنَّـمـا بـرقـعـتُ وجـهَ نـهـار
وسـتـرتـهـا بـتـواضـعـي فـتـطلَّـعت
أعـنـاقـهـا تـعـلـو عـلـى الأسـتـار
ومـن الـرجـالِ مـعـالـمٌ ومـجـاهـلٌ
ومـن الـنـجـوم غـوامـضٌ ودراري

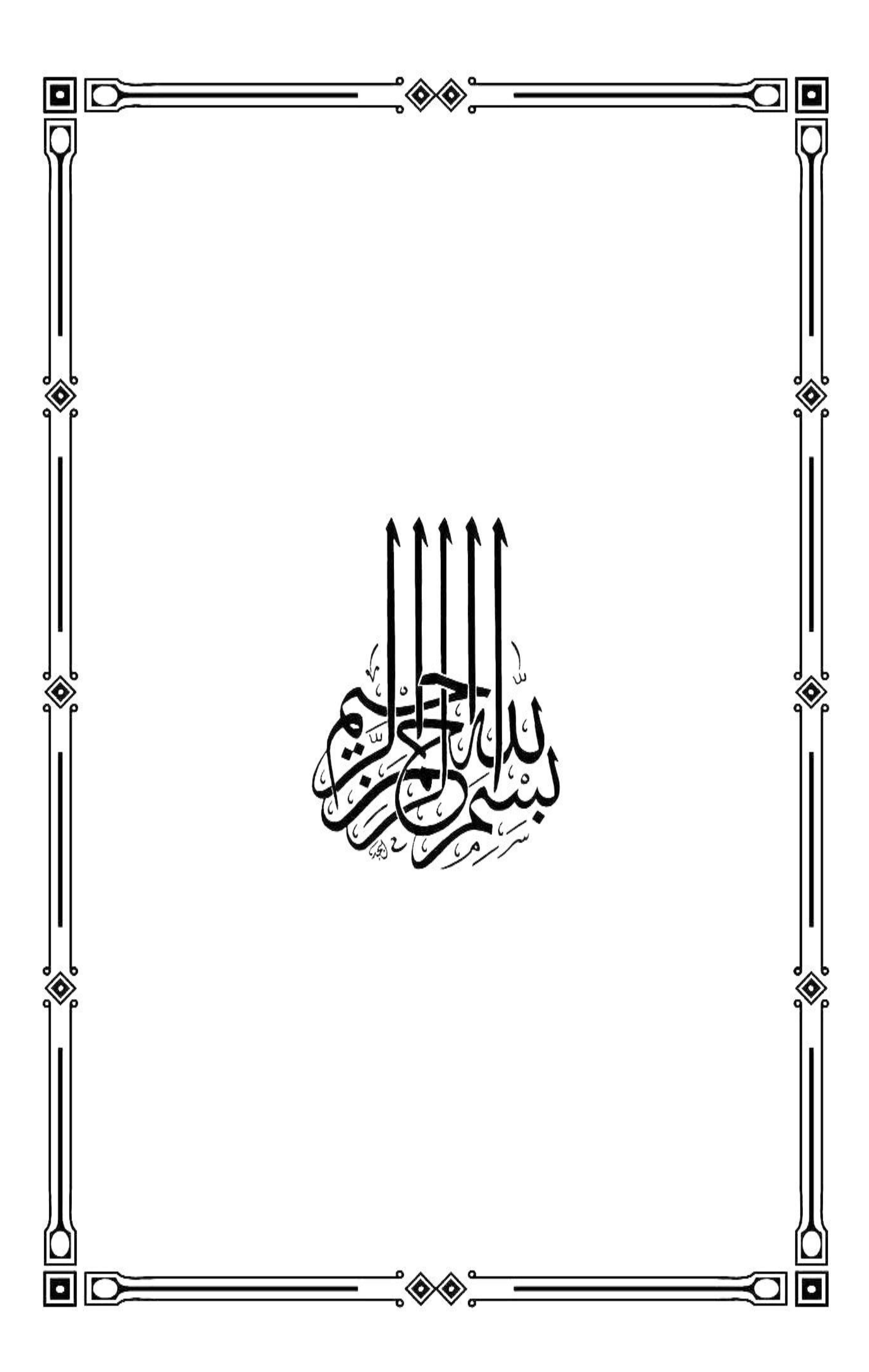


قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (العِلمُ خيرُ تُراثٍ، ولولا العِلمُ، كانَ الناسُ كالبهائم). [آدابُ الحسن البصري وزُهده ومواعِظُه لابن الجوزي ص ٤١ و٤٢]

وقال الحافظ ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (ليس في الوجود شيءٌ أشرفَ من العِلم، وإنَّ مِن خفيِّ مكايد الشيطان، أن يُزيِّن في نفس الإنسان التعبُّد، لِيُشغِلَهُ عن أفضلِ التعبُّد وهو العِلمُ). [صيد الخاطر ص١١٢]

وقال العلامة الشيخ زيد بن محمد بن هادي المدخلي (ت ١٤٣٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (إن تعلُّم العِلم وتعليمه من أجلّ العبادات وأفضل القُربات، وإن تأليف الكُتب الدينية ووسائلها ليُعد من أنفع طُرق النشر للعِلم، فلولا الله ثُم مؤلفات العُلماء الأجلاء في شتى فنون العِلم لما استطاع الناس من بعدهم أن يُبصروا الطريق الحق، ولما استطاعوا أن يفهموا مدلولات نصوص الكتاب والسُّنة الفهم السليم، ولما استطاعوا أيضاً أن يردّوا على أهل المفاهيم الخاطئة مفاهيمهم أو يُصحِّحوا لهم عقيدتَهم واتجاههم وأفكارهم).

[الأجوبة السديدة على الأسئلة الرشيدة (٢/٢٥٦)، (٢/٢٤٢)]



بسم الله الرحمن الرحيم

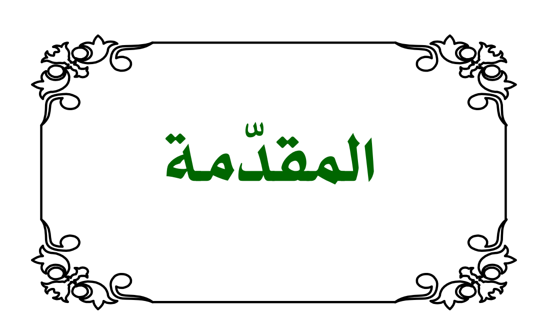


قال الفقيه عبدالله بن عُتبة بن مسعود الهذليُّ الصحابي ﵁ : (إنك لن تخطئ في الطريق **ما دمت على الأثر**). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٨٨٦) وسنده بصري صحيح]

وكانت من وصايا الإمام عامر بن شَراحيل الشعبيُّ التابعي ﵀ : (ما حدَّثُوك عن أصحابِ مُحمَّدٍ ﷺ **فخُذ بِهِ**). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٢٥١/٦) وسنده كوفي صحيح]

وقال العلامة ابن عقيل الحنبلي ﵀ :

(ولا يتم اتّباع إلّا بمنقول، **ولا يتم فَهم المنقول إلّا بترجمان**، وما عداهما تكلُّف لا يُفيد، وإلى هذين القسمين انقسم أصحاب رسول الله ﷺ : نقلةً وفقهاء). [نقل ذلك عنه ابن تيمية ﵀ في كتابه الجليل: درء التعارض (٦٧/٨)، فالسَّلف الصالح تُرجمان عملي للدِّين في كل شيءٍ]



المقدّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عِمرَان: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النِّساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أمـا بـعـد: فإن أعظم الفِقه الموجود في الدُّنيا على الإطلاق، هو فِقه السَّلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ﵃ أجمعين.

وفكرة كتابي هذا عبارة عن: مجموعة من آثار الصحابة والتابعين لهم بإحسان وتابعيهم ﵃ أجمعين، جمعتها من كُتبٍ مُسندة شتى، واشترطتُ ثبوتها بدراسة أسانيدها والحكم عليها، **فالكتاب عبارة عن سلسلة من الآثار الثابتة عن سلف هذه الأُمة وخيارها.**

وتنوّعت هذه الآثار السَّلفية: فتارة بالفِقه والأحكام الشرعية، وتارة بالأدب والأخلاق والتربية، وتارة بالتوحيد والإخلاص وهكذا.

وهدفي الوحيد هو: تقريب فِقه السَّلف للخلف، بأسلوب مُناسب وسهل ومُيسّر، يحتاجه العامي ولا يَستغني عنه العالم وطالب العِلم.

وهـــذه المجموعـــة الـتـــي تضم الآثـــار من (١ ـ ٧٠٠)، هي جهد سنوات من الجمع والترتيب

والدراسة، واسأل الله أن يوفقني للاستمرار على هذه السلاسل الأثرية والأخبار السَّلفية، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

قال قتادة بن دعامة السدوسيُّ التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(أثنى الله على أصحاب نبيه محمد ﷺ أحسنَ الثناءِ، فـــقـــال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ٢١٨]، **هؤلاء خِيارُ هذه الأُمة**)[١].

وقال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعدما ذكر جملة من الأخلاق العالية الرفيعة للمؤمن الصادق: (هكذا كانَ أصحابُ رسول الله ﷺ الأوّلَ فالأوَّل، حتى لحِقُوا بالله ﷻ، **وهكذا كانَ المسلمون مِن سلفِكُم الصالح**، وإنما غُيِّرَ بِكُم لمّا غيّرتُم، ثُم تلا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾ [الرّعد: ١١])[٢].

(١) تفسير الطبري (٤/٣٢٠).
(٢) آداب الحسن البصري وزُهده ومواعظه لابن الجوزي ص ١٣٥.

نُبذة عن فضل فقه السَّلف الصالح

قال رسول الله ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم: «إنَّها ستكُونُ فِتنَةٌ»، فقالوا: فكيفَ لنا يا رسُول الله؟ وكيفَ نَصنعُ؟ قال: «**تَرْجِعُونَ إلى أَمْرِكُمُ الأوَّل**»(١).

وسُئِل رسول الله ﷺ: أيُّ الناس خيرٌ؟ فقال: «**أنا، والذين معي، ثُم الذين على الأثر، ثم الذين على الأثر**»(٢).

وصحَّ في الأحاديث النبوية: من قوله ﷺ: «**خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**»(٣).

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٣/٨٢٠/٣٣٠٧) وصححه الإمام الألباني في الصحيحة برقم (٣١٦٥).

(٢) مسند الإمام أحمد برقم (٨٤٨٣) وصححه المحدث أحمد بن شاكر.

(٣) صحيح البخاري برقم (٢٦٥٣).

وقــولــه: «الـنـجـومُ أمـنـةٌ لـلـسـمـاء، فـإذا ذهـبـت النجوم أتى السماءَ ما توعد، وأنا أمنةٌ لأصحابي، فإذا ذهـبـتُ أتـى أصـحـابـي مـا يـوعـدون، وأصـحـابـي أمـنـةٌ لأمتي، فإذا ذهب أصحابي، أتى أمتي ما يوعدون»[(١)].

وقـولـه: «عليكم بسُنتي وسُنة الخلفاء الراشدين المهديّين، عضُوا عليها بالنواجـذ»[(٢)].

وقـولـه: «لا تزالون بخير ما دام فيكُم مَنْ رآني وصاحَبني، والله لا تزالون بخير ما دامَ فيكُم مَنْ رأى مَنْ رآنِـي وصاحَبَ مَنْ صاحَبني، والله لا تزالون بخير ما دامَ فـيكُـم مَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رآنِـي، وصاحَبَ مَنْ صاحَبَ مَنْ صاحبني»[(٣)].

وأرشـد ﷺ الأُمــة إذا تـفـرّقـت، وأصـبـح كُــلّ حِزب بما لديهم فرحون، إلا حِزباً واحداً هو: «ما أنا عليه وأصحابي»[(٤)].

---

(١) صحيح مسلم برقم (٦٦٢٩).
(٢) رواه الترمذي في سُننه برقم (٢٦٧٦) وصححه.
(٣) السلسلة الصحيحة للإمام الألباني رحمه الله برقم (٣٢٨٣).
(٤) رواه الترمذي في سُننه برقم (٢٨٥٣) وحسّنه الألباني وصحّحه جماعات من العُلماء.

وقال الثقة الزاهد يوسف بن أسباط الشيباني الكوفي (ت ١٩٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أصول البدع أربع: الروافض، والخوارج، والقدرية، والمرجئة، ثم تتشعب كل فرقة ثماني عشرة طائفة، فتلك اثنتان وسبعون فرقة، **والثالثة والسبعون الجماعة، التي قال النبي** ﷺ: **إنها الناجية)**[(١)].

وقال أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (صلَّينا مع رسول الله ﷺ صلاة الصُبح، قال: فبينما هو في الصلاة، مدَّ يده ثم أخَّرها، فلما فرَغ من الصلاة، قلنا يا رسول الله: صنعت في صلاتك هذه ما لم تصنع في صلاة قبلها، قال: إني رأيتُ الجنة قد عُرضت عليَّ، ورأيتُ فيها قطوفها دانية حبُّها كالدُّباء، فأردتُ أن أتناول منها، فأُوحِيَ إليها، أن استأخري فاستأخرت، ثم عُرضت عليَّ النار بيني وبينكم، حتى رأيتُ ظِلي وظلّكم، فأومأتُ إليكم أن استأخروا، فأُوحِيَ إليَّ أن أقرَّهم، فإنّك أسلمتَ وأسلَمُوا،

(١) الشريعة للآجُرِّي (١/٣٠٤) برقم (٢٠) وسنده حسن.

وهاجَرت وهاجرُوا، وجاهَدت وجاهدُوا، **فلم أر لي عليكم فَضلاً إلَّا بالنبوة)**[١].

قلتُ: هذا الحديث الجليل فيه فضيلة عظيمة للصحابة رضي الله عنهم، من الإسلام والجهاد والهجرة وغيرها، وأن النبي ﷺ **فُضِّل عليهم بالنبوة فقط**، ويكفينا شهادة رسول الله لهم بذلك.

وكانت من وصايا ابن عباس رضي الله عنهما: (عليك بالاستقامة، **واتبع الأمر الأول**، ولا تبتدع)[٢].

وقال معاوية بن قُرة المزنيُّ التابعي (ت ١١٣هـ) رحمه الله: (لو أنَّ أَدنَى هذه الأُمَّة عِلماً أخذَت أُمَّةٌ مِن الأُمَم بِعِلمِهِ، لرَشَدت تِلكَ الأُمَّة)[٣].

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٩٢)، وصححه الحاكم والذهبي وغيرهما.

(٢) الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/١٢١).

(٣) مسند الدارمي برقم (٣٩٦) وسنده صحيح، قلتُ: وهذا من الآثار العجيبة والتي توضّح مدى عظمة علوم المسلمين وتقدّمهم في شتى المجالات الدينية والدنيوية، فيا ليت يعرف المسلم قيمة دينه وعِلمه بين الأُمم ويعتز به ويفخر بذلك.

وقال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي (ت ٩٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (لقد أدركتُ أقواماً لو بلَغني أنَّ أحدهُم توضّأ على ظُفرِهِ لم أُعِدْهُ)[١].

ومعنى أُعِدْهُ أي: لم أُعِد ذلك الوضوء، ويحتمل أن يكون معناه: لم أَعْدُهُ أي: لم أتجاوزه وأفعل كما فعلوا تماماً، فإذا كان فقيه الكوفة في زمانه، وأحد فحول عُلماء الدِّين والدُّنيا، يقول هذا في الصحابة وكِبار التابعين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين، ويحرص هذا الحرص الشديد والمبالغ فيه، في اتباعهم والحرص على اقتفاء آثارهم، فماذا نقول لمن هجر أقوالهم وحاد عن آثارهم وأخبارهم؟! بل وتمسّك بأقوال من بعدهم بأزمان بعيدة، وعضّ عليها بالنواجذ!!

وفي لفظ، قال: (لو رأيتُ الصحابة يتوضؤون إلى الكوعين لتوضّأت كذلك، وأنا أقرأها إلى المرافق، وذلك لأنهم لا يُتهمون في ترك السُّنن،

(١) رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (٢١٣٠) وسنده صحيح.

وهم أرباب العِلم، وأحرصُ خلقِ الله على اتباع رسول الله ﷺ، فلا يَظن ذلك بهم أحد إلا ذو ريبة في دينه)[(١)].

وتأمل فيما صحَّ عن الصحابي الجليل والعالِم النبيل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حين قال: (لا يزالُ الناسُ صَالحين مُتمَاسِكين ما أتاهُم العِلمُ مِن أصحابِ مُحمدٍ ﷺ، ومِن أكابرِهم، فإذا أتاهُم مِن أصاغرِهم هَلكُوا)[(٢)].

قال الفقيه أبو عُبيد القاسم بن سَلّام البغدادي (ت ٢٢٤هـ) رحمه الله: (والذي أرى أنا في الأصاغر:

(١) الجامع في السُّنن والآداب والمغازي والتاريخ لعبدالله بن أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٦هـ)، ص ١١٨، الطبعة الثانية لمؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

(٢) رواه الإمام عبدالرزاق في مصنفه فقال: أخبرنا مَعمر (ابن راشد)، عن أبي إسحاق (عَمرو السبيعي)، عن سَعيد بن وَهب (الهَمداني الخَيواني)، قال: سمِعتُ عبدالله بن مسعود يقول...، (١٠/٢٩١/٢١٥٥٧)، ط: دار التأصيل، وقال الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز (ابن المرزبان البغوي)، ثنا أبو نُعيم (الفضل بن دُكين)، ثنا سُفيان (الثوري)، عن أبي إسحاق، عن سَعيد بن وهب، عن عبدالله قال: لا يزال الناس بخير ما أتاهُم العِلمُ من أصحاب مُحمدٍ ﷺ، ومِن أكابرهم، فإذا جاء العِلمُ مِن قِبَل أصاغرهم فذاك حينَ هلكُوا، وسنده حسن، وصحّحه العلامة حمود التويجري في إتحاف الجماعة (٢/١٠٥).

أن يُؤخذ العِلمُ عمّن كان بعدَ أصحاب النبي ﷺ، ويُقَدَّم ذلك على رأي الصحابة وعِلمِهم، فهذا أخذُ العِلم عَن الأصاغر، ولا أرى عبدالله رضي الله عنه أراد إلّا هذا)[١].

وقال شيخ الإسلام الحافظ الكبير إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي (ت ٢٨٥هـ) رحمه الله: فيما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه: لا يزالون بخيرٍ ما أتاهم العِلمُ مِن قِبَلِ كُبرائهِم:

معناه: أنَّ الصَّغير إذا أخذ بقول رسول الله ﷺ والصحابةِ والتابعينَ فهُو كبيرٌ[٢].

وقال عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه: (لَن يزال الناسُ بخيرٍ ما أتاهُم العِلمُ مِن قِبَلِ أكابرِهِم، وذَوِي أسلافِهِم، فإذا أتاهُم مِن قِبَلِ أصاغرِهِم هلَكُوا)[٣].

(١) غريب الحديث (٤/٢٦١)، ط: مجمع اللغة العربية بمصر، قلتُ: فما أكثر الآخذين عن الأصاغر في زماننا هذا!!!.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة للالكائي (١/٩٥/١٠٣).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧/٢٢٤٤/٨٥٩١) وسنده صحيح.

وقال الإمام عبدالله بن عَون المزنيُّ التابعي (ت ١٥٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (رَحِمَ الله رجلاً لَزِمَ هذا الأثر، ورَضِيَ به، **وإن استثقله واستبطأه)**[(١)].

وقال الفقيه عامر بن شراحيل الشعبيُّ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما رأيتُ قوماً قطُّ أكثر عِلماً، ولا أعظمَ حِلماً، ولا أعفّ عن الدُّنيا مِن أصحابِ عبدالله ـ ابن مسعود ـ، **لولا ما سبقهُم أصحابُ محمدٍ** ﷺ **ما قدَّمنا عليهِم أحداً)**[(٢)].

وقال عُثمان بن عاصم الأسديُّ أبو حَصِين التابعي (ت ١٢٨هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (لَو رأيتَ الَّذي أدركنا لَاحترَقَتْ كبِدُك)[(٣)].

---

(١) الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/١٤٧/٢٧٦) وسنده صحيح.

(٢) المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/٥٧٧) وسنده صحيح، فاستقرّ عند العُلماء من التابعين أنه لا يوجد قط من هو أفضل من الجيل الأول والقرن الأول والرعيل الأول وهم: الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مهما أُوتي مَن بعدهم من عِلم وعمل.

(٣) المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/٥٧٧) وسنده صحيح، فانظر إلى منزلة الصحابة ومكانتهم في عيون فقهاء التابعين، وتأمل كلماتهم العميقة والجليلة فيهم كهذه الكلمة البديعة، فماذا عسى أن نقول نحنُ؟!.

وقال فقيه الكوفة الإمام إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن القوم لم يُذخَر عنهم شيءٌ خُبئ لكم لفضلٍ عندكم)[١].

وقال عُروة بن رُويم اللَّخمي الشاميُّ التابعي (ت ١٣٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تحدّثُوا عنهم، يعني: السَّلف)[٢].

وقال الإمام ابن بطة العُكبري (ت ٣٨٧هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(إنا وجدنا الأُمم السالفة، والقرون الماضية من أهل الكتب المختلفة، ومن كان بعدهم من الباقين والغابرين، مُجمعين لا يختلفون، ومُتفقين لا يتنازعون: أنه لم يكن نبي قطُّ في زمان من الأزمان، ولا وقت من الأوقات، قبضه الله تعالى إلّا تلاه وخلفه نبي بعده، يقوم مقامه، ويُحيي سُنته، ويدعو إلى دينه وشريعته، **فإن لم يكن نبيٌّ يتلوه فأفضل أهل زمانه، لا ينكر ذلك أحدٌ من الأمم ولا يدفعه.**

---

(١) الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/٥٧٥/١٣٣٢) وسنده صحيح، فدل على أن الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ خير البشر بعد الأنبياء والرُّسل، وإبراهيم يخاطب جيله وأبناء زمانه.

(٢) تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٥٩٢) ص ١٣٢ وسنده دمشقي صحيح، أي: بذِكر أخبارهم وفضائلهم وعلومهم ونشرها بين الناس.

فكان إبراهيم، ثم خلفه إسحاق من بعده، ثم كان بعد إسحاق يعقوب، فكان في عقِبِ كل نبيٍّ نبيٌّ، **أو رجلٌ يتلوه أفضل أهل زمانه**، ثم كان موسى فقام من بعده يوشع بن نون، ثم كان داود فقام من بعده سُليمان، ثم بعث الله عيسى ثم رفعه إليه، فقام من بعده حواريوه الذين دعوا إلى الله، وكان أفضل حوارييه الذين جمعوا الإنجيل وهم أربعة نفر، فكانوا هم القائمين لله بدينه وبكتابه، وبخلافة عيسى من بعده في أُمَّته، وكان بقية الحواريين لهم تابعين، وبفضلهم مُقرِّين، ولهم طائعين، فقبلوا جميع الإنجيل عنهم دون سائرهم.

ولما مضت سُنة الله تعالى في أنبيائه، وجرت فيهم عادته، أنه لا يقبض نبيّاً إلَّا خَلفَه نبيٌّ، أو من اختاره الله من أفاضل أهل زمانه من الأئمة الراشدين المهديين، بدلاً من الأئمة المرسلين.

وكان نبينا ﷺ خاتم النبيين، فلا نبي بعده، ولا كتاب ينزل، **لم يجز إلَّا أن يكون بعده إمام يقوم مقامه،**

ويؤدي عنه، ويجمع ما شذَّ ويَردُّ من ندَّ، ويحوط الإسلام، ويقوم بالأحكام، ويذُبُّ عن الحريم، ويغزو بالمسلمين، ويُجاهد الكافرين، ويقمع الظالمين، ويَنصرُ المظلومين، ويَقسُم الفيء بين أهله، ويقوم بما أوجب الله على الإمام القيام به، من إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإقامة مواسم الحجِّ، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتسوية بين المسلمين في حقوقهم بالقسط والعدل، وتسويتهم بنفسه فيما وجب عليه من حقوقهم، وتركه الاستيثار عليهم في صغيرِ الدُّنيا وكبيرها.

فإنه لم يجز أن يكون القيّم بذلك المتكفَّل به بعقب النبوة، وتالي صاحب الشريعة، إلَّا من هو خير أهل زمانه، وأفضلهم وأتقاهم، وأعلمهم بسياسة الأُمَّة، وحياطة المسلمين، والرأفة بهم، والرحمة لهم، لأنه قد استُيئس من رسول يُبعث، أو نبي يأتي، فيقول: قد أخطأتم بولايتكم فلاناً، وجهلتم حين عَدَلتم عن فلان، ولا كتاب ينزل كما كان في الأُمم السالفة، والقرون الماضية.

وكانت هذه الأُمة هي خيرُ الأمم التي أخرجها الله للناس، وهي آخر الأُمم، وجعل أهلها هم الشُّهداء على الناس، وجعل الرسول عليهم شهيداً، كما قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ [آل عِمـرَان: ١١٠]، ثـم قـال: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البَقَرَة: ١٤٣]، يـعـنـي: عـدلاً، ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البَقَرَة: ١٤٣]، ثـم قـال: ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النّحل: ٨٩]، فـلـم يـكـن الله لـيـمـدح هـذه الأُمة بالـخِيـرَة، ويـجـعـلـها شـاهـدة على غيرها، ويصفها بالعدالة، مع ما نعتها به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإيمان به، **فلم يكن تعالى ليمدح هذه الأُمة بالخير الكثير، ويفضِّلُها على جميع الأُمم الماضية**، ويجعل نبيها خير المرسلين وخاتم النبيين، ثم يفضل سائر الأُمم عليها، وجميع الأنبياء على نبيها، بأن يجعل في عقِبِ كل نبي نبيّاً مثله، أو رجلاً من أُمته هو خيرها وأفضلها، يخلف ذلك النبي ﷺ أُمَّته، ويدعوهم إلى شريعته، . . . . . .

وقــال الله تــعــالــى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [التّوبَة: ١٠٠]، وقال تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ﴾، وقــال تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفَتْح: ١٨].

فقدَّم الله الرضى عنهم لما عَلِم من قلوبهم أنها خير قلوب البرية بقوله: ﴿فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفَتْح: ١٨]، لما عَلِم من صحةِ قلوبهم، ثم أخبر بعاقبة أمرهم، وآخر مصيرهم، وما أعده لهم، فقال: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ﴾ [التّوبَة: ١٠٠]، ثم وصف أعمالهم وأقوالهم في حركاتهم وسكونهم وقيامهم وقعودهم، وهِمَمِهم وعزومهم، وما هم لله سائلون ومنه طالبون.

ثم وصف استجابته لهم، وحفظه لأعمالهم، وجميل صنيعه بهم، ذِكراً يُفهِم، وأثابهم، ومكافأته لهم بأحسن المكافأة، وأجزل المجازاة، فقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عِمرَان: ١٩١].

ثم ما زالوا دواماً وإلحاحاً حتى استجاب لهم ربهم، ﴿أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾ [آل عِمرَان: ١٩٥]، . . . . وكذلك الصحابة رضي الله عنهم فالواجب علينا عِلمُهُ والعمل به: فهُو ما أنزله الله في كتابه مِن وصفهم، **وما ذكرهُ من عظيم أقدارهم، وعُلُوِّ شرفِهم، ومحلِّ رُتبهِم، وما أمرنا به من الاتِّباع لهم بإحسان مع الاستغفار لهم، وعِلمُ ما جاءت به السُّنة مِن فضائلهم ومناقبِهم، وعِلمُ ما يَجبُ علينا حُبَّهم لأجلِه مِن فضلهِم وعِلمهِم،**

ونشر ذلك عنهُم، لِتنحاش القلوب إلى طاعتهِم، وتتألف على محبَّتهم، فهذا كُلُّهُ واجبٌ علينا عِلمُهُ والعملُ به، ومن كمال ديننا طلبُهُ، . . . .

لأنا على يقينٍ من نصِّ التنزيل، وقول الرسول ﷺ أنهم أفضل الخلق وخيره بعد نبينا محمد ﷺ، ولأن أحداً ممن أتى بعدهم ولو جاء بأعمال الثَّقلين الإنس والجن من أعمال البرِّ، ولو لقي الله تعالى ولا ذنبَ له ولا خطيئة عليه، لما بلغ ذلك أصغر صغيرة من حسنات أدناهم، وما فيهم دنيٌّ، ولا شيءٍ من حسناتهم صغير، والحمد لله)[(١)].

وكانت من وصايا إمام أهل الشام في زمانه الحافظ عبدالرحمٰن بن عَمرو الأوزاعيُّ (ت ١٥٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ لبعض أصحابه: (وأنا أُوصيك بواحدةٍ، فإنها تجلو الشَّكَّ عنك، وتصيب بالاعتصام بها سبيل الرشد إن شاء الله: تنظر إلى ما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ من هذا الأمر)[(٢)].

(١) الإبانة الكُبرى لابن بطة (٢/٥٨١ ـ ٥٨٥)، (١/٥٩٨) بتصرف يسير.
(٢) الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/٨٦٣).

وقال العلامة صدِّيق حسن خان القنوجي (ت ١٣٠٧هـ) رَحِمَهُ اللهُ: (قد ذكر غير واحد من العُلماء، كابن فهد المكي وغيره رحمهم الله، **أن الاشتغال بنشر أخبار الأخيار من أهل العِلم والآثار، من علامات سعادة الدُّنيا وسيادة الآخرة، إذ هُم شهود الله في أرضه، ولهم المراتب الفاخرة**)(١).

وقال الإمام المبجل أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ: (عَليك بالآثارِ والحديث، **إنّما أُمِرنَا أن نأخُذ العِلم مِن فَوق**)(٢).

وقال العلامة الحافظ عبدالله بن داود الهمداني (ت ٢١٣هـ) رَحِمَهُ اللهُ: (ليس الدِّينُ بالكلام، **إنّما الدِّينُ بالآثار**)(٣).

---

(١) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ص ٨.

(٢) طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى الفرّاء (٢/٣٩٢)، ط: عبدالرحمٰن بن سليمان العُثيمين رَحِمَهُ اللهُ، ونظيرها تماماً كلمة شيخه الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ حين قال في الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم: (وكان اتِّباعُهُم أولى بنا مِن اتِّباع مَن بَعدَهُم، .... **وإنَّما يُؤخذُ العِلم مِن أعلى**). رواه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار (١/١٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (١٤/٤٦٣)، والهمداني هذا من شيوخ: ابن عُيينة وابن المديني وابن أبي شيبة وغيرهم من الأئمة.

وقال العلامة حافظ بن أحمد الحكمي (ت ١٣٧٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ثُم كان أصحابُ الرسول ﷺ مِن بعدِه هُم المبلِّغُونَ عنه ﷺ الكتاب وبيانَهُ، ويُعينهُم على ذلك ما كانوا شاهدُوهُ مِن نُزول القرآن وأسباب نُزولِه وحُكم الرسول ﷺ به، .... وهذا مَدرَكٌ للأحكام، لا يحصُلُ لأحدٍ مِن بعدِهم، **فلا جرم كانوا أخيَرَ القرون وأفضلها وأعلمها بما شرع الله نصّاً ومَعنىً**، كما كان الأفقهَ بعدهُم الآخِذُون عنهُم مُباشرةً مِن كبار التابعين، وأفقهُهم أكثرُهم مُلازمةً وحِرصاً بعدَ موهبة الله عَزَّ وَجَلَّ)[1].

وقال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: (ولـمّا كان التَّلقِّي عنه ﷺ على نوعين: نوع بواسطة، ونوع بغير واسطة، وكان التَّلقِّي بلا واسطة حظَّ أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الذين حازوا قصبات السِّباق، واستولَوا على الأمد، فلا مَطمَع لأحد من الأُمة بعدهم في اللحاق،

---

(١) لمع حافلة بذكر الفقه والتفقه والفقهاء في الصحابة والتابعين ص ٢٧٢، ضمن مجموع الرسائل والمنظومات العلمية، جمع: محمد بن علي البيضاني نفع الله به.

ولكن الـمُـبـرِّز: من اتبع صراطهم المستقيم، واقتفى منهاجهم القويم، والمتخلِّف: مَن عدل عن طريقهم ذات اليمين وذات الشمال، فذلك المنقطع التائه في بَيداء المهالك والضلال)[1].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ومن المستقر في أذهان المسلمين: **أن ورثة الرُّسل وخلفاء الأنبياء هُم الذين قاموا بالدِّين عِلماً وعملاً ودعوة إلى الله والرسول، فهؤلاء أتباع الرسول حقاً**، وهُم بمنزلة الطائفة الطيبة من الأرض التي زكت فقبلت الماء، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، فزكت في نفسها وزكى الناس بها، وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدِّين والقوة على الدعوة، ولذلك كانوا ورثة الأنبياء الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [ص: ٤٥]، فالأيدي القوة في أمر الله، والأبصار: البصائر في دين الله، فبالبصائر يدرك الحق ويعرف، وبالقوة يتمكن من تبليغه وتنفيذه والدعوة إليه، فهذه الطبقة

(١) إعلام الموقعين (٢/٨).

كان لها قوة الحفظ والفهم والفِقه في الدِّين والبصر والتأويل، ففجرت من النصوص أنهار العلوم، واستنبطت منها كنوزها، ورزقت فيها فهماً خاصاً، كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد سُئل: هل خصكم رسول الله ﷺ بشيءٍ دون الناس؟ فقال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إلّا فهماً يُؤتيه الله عبداً في كتابه، فهذا الفهم هو بمنزلة الكلأ والعشب الذي أنبتته الأرض الطيبة)[(١)].

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله: وهو يذكر الشروط التي ينبغي توفرها في المفتي: (الثالث: العِلمُ بأقاويل السَّلف فيما أجمعُوا عليه، واختلفُوا فيه، لِيتبَع الإجماع، ويجتهِد في الرأي مع الاختلاف)[(٢)].

وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله: (**عليك بآثار مَن سَلَف**، وإن رفضك الناسُ، وإياك وآراءَ الرّجال، وإن زخرفوا لك بالقول)[(٣)].

---

(١) مجموع الفتاوى (٤/ ٩٢).

(٢) الفقيه والمتفقه (٢/ ٣٣٠).

(٣) الشريعة للآجري (١/ ١٧٣).

وقال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

(ما الأمرُ إلّا الأمرُ الأول)[١].

قلتُ: وقد منّ الله سبحانه عليّ وأكرم بنشر كتاب صغير الحجم كبير الغُنم سمّيته بـ: (**وصيّة الأئمة بفِقه سلَف الأُمة**)، وكتاب آخر بنفس المضمون سمّيته بـ: (**تذكير الخلَف بفضائل فِقه السَّلف**)، ذكرت فيهما أقوال العُلماء والفُقهاء والحُكماء والأدباء على مرّ العصور والقرون والأزمان، **وهم يوصون ويحثون على فِقه الصحابة والتابعين لهم بإحسان**، وتفضيله على كثير من أقوال الرِّجال ممن جاء بعدهم من أصحاب المذاهب المتبوعة والمشهورة، وقد تجاوزت النقول في هذين الكتابين على (**٢٠٠**) نقل عزيز عن أهل العِلم والحكمة وأُولي النُّهى، ولا أعرف أنها اجتمعت على هذا النحو البديع والأنيق إلّا في هذين الكتابين، لأنها مُستخرجة من عشرات الكُتب والرسائل والأجزاء الحديثية، ولله الحمد والمنة والفضل.



(١) الشريعة للآجري (١/١٧٣)، وحلية الأولياء (٤/٢٢٢).

من السُّنة الأخذ بعِلم السَّلف الصالح

أطلق جماعة من العُلماء المحققين رحمهم الله على أقوال وأفعال الصحابة ﷺ **أنها من السُّنة، والأخذ بها والعمل بها يكون من السُّنة**، مِصداقاً للحديث المرفوع: «**عليكم بسُنتي وسُنة الخلفاء الراشدين المهديين**».

قال العلامة الشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (فقرن عليه الصلاة والسلام كما ترى سُنة الخلفاء الراشدين بسُنته، **وإن من اتباع سُنته اتباع سُنتهم**، لأنهم ﷺ فيما سنّوه، إما مُتبعون لسُنة نبيهم عليه الصلاة والسلام نفسها، وإما مُتبعون لما فهموا من سُنته في الجملة أو في التفصيل، على وجه يخفى على غيرهم مثله)(١).

(١) الاعتصام (١/١٤٦).

وقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إياي والبدع، إياي ومُخالفة السُّنة، والذي نفسي بيده لا يبتدع رجلٌ شيئاً ليس في سُنتي، ولا في سُنةِ أصحابي، إلَّا كان ما خالف خيراً مما ابتدع، ولا تزال به بدعتُه حتى يجحدَ كلَّ ما جئتُ به»[(١)].

وثبت في مُسند أحمد رحمه الله: أن الوليد بن عُقبة القُرشي رضي الله عنه، قال: (لم أترك سُنة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه).

وفي مُصنف ابن أبي شيبة رحمه الله: قال الخليفة الصالح عُمر بن عبدالعزيز لسالم بن عبدالله رحمهما الله: (اكتُب إليَّ بسُنَّةِ عُمر).

وقال عبدالله بن الزُبير رضي الله عنهما: (لقيني ناسٌ من أهل العراق، فخاصموني في القرآن، فوالله ما استطعت بعض الردِّ عليهم، وهِبت المراجعة في القرآن، فشكوت ذلك إلى أبي الزُبير، فقال الزبير رضي الله عنه:

---

(١) رواه بإسناده الإمام ابن بطة العُكبري في كتابه العظيم: الإبانة الكُبرى (٢١٥/١٣٢/١).

إن القرآن قد قرأه كل قومٍ فتأوَّلوه على أهوائهم، وأخطئوا مواضعه، فإن رجعوا إليك **فخاصمهم بسُننِ أبي بكر وعُمر رحمهما الله**، فإنهم لا يجحدون أنهما أعلم بالقرآن منهم، فرجعوا، **فخاصمتهم بسُنن أبي بكر وعُمر**، فوالله ما قاموا معي ولا قعدوا)[(١)].

وقال رُفيع بن مِهران أبو العالية الرِّياحيُّ التابعي الكبير (ت ٩٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تعلَّمُوا الإسلام، فإذا علِمتُمُوهُ فلا ترغبُوا عَنهُ، وعليكُم بالصِّراط المستقيم، فإنَّ الصِّراط المستقيم الإسلامُ، ولا تحرِفُوهُ يميناً وشِمالاً، **وعليكُم بسُنَّةِ نبيِّكُم** ﷺ **وأصحَابِهِ**)[(٢)].

وقال الحافظ الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ما سنَّه الخلفاء الراشدون من بعده، فالأخذ به ليس إلا لأمرِه ﷺ بالأخذ به، فالعمل بما سنّوه والاقتداء بما فعلوه هو لأمره ﷺ لنا **بالعمل بسُنة الخلفاء الراشدين، والاقتداء بأبي بكر وعُمر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، ولم يأمرنا بالاستنان

(١) الإبانة الكُبرى لابن بطة العُكبري (١/ ٣٦٣/ ٨٦٠).

(٢) أي: **وسُنة أصحابِهِ، والواو عاطفة على سُنَّة**، رواه الحافظ عبدالرزاق في المصنف (١٠/ ٣٨٤/ ٢١٨٣٥) وسنده بصري صحيح.

بسُنة عالم من عُلماء الأمة، ولا أرشدنا إلى الاقتداء بما يراه مجتهد من المجتهدين)[(١)].

وقال العلامة بدر الدين العيني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عند قول النبي ﷺ: إنَّ مُعاذاً قد سَنَّ لكُم سُنّةً كذلك فافعلُوا: (وفيه دليل على **إطلاق السُنَّة لغير النبي** ﷺ، كما يُقال: سُنَّة العُمرين، وهذا سُنَّة معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)[(٢)].

وقيل للإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تقُولُ لمثل قولِ أُبيٍّ، ومُعاذٍ، وابن مسعود: **سُنَّةٌ**؟ قال: ما أدفعهُ أن أقُول، وما يُعجبُني أن أُخالِفَ أحداً مِنهُم، . . . . . وما جاء عن النبي ﷺ وأصحابه فخُذ بِهِ)[(٣)].

وقال العلامة الفقيه أبو الحسن الميمونيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (سمعت أبا عبدالله ـ أحمد بن حنبل ـ

(١) القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد ص ٢٨.
(٢) شرح سُنن أبي داود (٢/٤٤٤).
(٣) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني برقم (١٧٩٢)، (١٧٩٣).

وسُئل عن أصحاب الرأي يُكتب عنهم الحديث؟ فقال: وما تصنع بالرأي! وفي الحديث ما يُغنيك عنه، أهل الحديث أفضل مَن تكلَّم في العِلم، عليك بحديث رسول الله ﷺ، **وما رُوي عن أصحابه أبي بكر وعُمر رضي الله عنهما فإنّه سُنَّةٌ**)[١].

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله: (وأما الأحاديث الموقوفات على الصحابة رضي الله عنهم، **فقد جعلها كثيرٌ مِن الفُقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي ﷺ في لُزوم العمل بها، وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسُّنن،** وقال صالح بن كيسان رحمه الله: اجتمعت أنا وابن شهاب ـ الزُّهري ـ ونحن نطلب العِلم، فاجتمعنا على أن نكتب السُّنن، فكتبنا كل شيءٍ سمعنا عن النبي ﷺ، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابهِ رضي الله عنهم، فقلتُ أنا: لا ليس بسُنةٍ، فقال: **بلى هو سُنَّةٌ**، قال: فكتب ولم أكتُب، فأنجحَ وضيَّعت، ـ قال الخطيب ـ وأما المقاطيع فهي الموقوفات

(١) تهذيب الكمال للمزي (١٧/٤٣٧).

على التابعين، فيلزم كتبها والنظر فيها، لتتخيّر من أقوالهم، ولا تشُذ عن مذاهبهم)[(١)].

وقال الحافظ السِّجزي (ت ٤٤٤هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (أهل السُّنة: هم الثابتون على اعتقاد ما نقله إليهم السَّلف الصالح رحمهم الله، عن الرسول ﷺ أو عن أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فيما لم يثبت فيه نص في الكتاب ولا عن الرسول ﷺ، **لأنهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أئمة**، وقد أُمرنا باقتداء آثارهم، **واتباع سُنّتهم**، وهذا أظهر من أن يُحتاج فيه إلى إقامة برهان)[(٢)].

ومن نافلة القول: قد بوّب الحافظ نصر بن إبراهيم أبو الفتح المقدسي (ت ٤٩٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، في كتابه: مختصر الحجة على تارك المحجة، فقال: (**باب وجوب اتباع سُنَّة الأئمة الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**).

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ١٩٠ ـ ١٩١)، وأثر الزُّهري وابن كيسان رواه الحافظ الكبير أبي زُرعة الدمشقي في تأريخه برقم (٩٦٦) ص ١٨٨ وسنده صحيح، ولفظه: قال الفقيه صالح بن كيسان المدني التابعي (ت ١٤٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (اجتمعت أنا والزُّهري، ونحن نطلب العِلم، فقلتُ: نكتب السُّنن، فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه، **فإنَّهُ سُنَّةٌ**، فقلتُ له: إنها ليس بسُنة، فلا نكتبه، قال: فكتبه، ولم نكتبه، فأنجح وضيّعنا).

(٢) رسالته إلى أهل زَبيد ص ٥٩.

وقال أيضاً رَحِمَهُ اللَّهُ: (فقد أخبر الله تعالى عنه ـ أي: الصحابة ـ بأكثر منه في غير موضع من كتابه، وبيَّن عدالتهم وأزال الشُّبه عنهم، .... **ولم يأمر بأن يُتمسّك بغير كتاب الله وسُنته وسُنة أصحابه رضوان الله تعالى عليهم)**(١).

وبوّب الإمام الآجُرِّي رَحِمَهُ اللَّهُ **في كتابه العظيم الشريعة قائلاً:** (الحث على التمسُّك بكتاب الله تعالى، وسُنة رسول الله ﷺ، **وسُنة أصحابه** رضي الله عنهم). ا.هـ

وقال أيضاً الإمام محمد بن الحُسين الآجُرِّي (ت ٣٦٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (علامة من أراد الله به خيراً سلوك هذا الطريق: كتاب الله، وسُنن رسول الله ﷺ، **وسُنن أصحابه** رضي الله عنهم، **ومن تبعهم بإحسان)**(٢).

---

(١) بتصرف يسير من مُختصر الحُجة على تارك المحجة (١/١٥٩)، تحت باب: الأمر باتباع الصحابة والسَّلف الصالح رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

(٢) الشريعة (١/٥٣)، تحقيق: عادل بن عبدالله آل حمدان نفع الله به، ط: دار اللؤلؤة اللبنانية.

وقال أيضاً رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وعليكم بالسُّنن عن رسول الله ﷺ، وسُنن أصحابه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وقول التابعين)(١).

وقال أيضاً: (ذكرتُ في هذا الجزء من التمسُّك بشريعة الحقِّ، والاستقامةِ على ما ندَبَ الله تعالى إليه أُمة محمد ﷺ، وندبهم إليه الرسولُ ﷺ، ما إذا تدبَّره العاقلُ علم أنه قد لزمه التمسُّكُ بكتاب الله تعالى، وسُنة رسوله ﷺ، وبسُنة الخلفاءِ الراشدين، وجميع الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وجميع من تبعهم بإحسان)(٢).

وقال العلامة المحقق الشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ويُطلق أيضاً لفظُ السُّنة على ما عَمِلَ عليه الصحابة، وُجِد ذلك في الكتاب أو السُّنة أو لم يوجد، لِكونِهِ اتِّباعاً لسُّنةٍ ثبتت عندهم لم تُنقل إلينا، أو اجتهاداً مُجتمعًا عليه منهم، أو مِن خُلفائِهم، فإنَّ إجماعَهُم إجمَاعٌ)(٣).

---

(١) الشريعة (١/٢٥٤)، تحقيق: عادل بن عبدالله آل حمدان نفع الله به، ط: دار اللؤلؤة اللبنانية.
(٢) الشريعة (١/١٥٨).
(٣) الموافقات (٤/٢٩٠).

وقال أيضاً رَحِمَهُ اللَّهُ: (**سُنة الصحابة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**، سُنة يُعمل عليها، ويُرجع إليها**، . . . . وذلك أن السَّلف والخلف من التابعين ومن بعدهم، يهابون مخالفة الصحابة، ويتكثرون بموافقتهم، وأكثر ما تجد هذا المعنى في علوم الخلاف الدائر بين الأئمة المعتبرين، فتجدهم إذا عينوا مذاهبهم، قووها بذكر من ذهب إليها من الصحابة، وما ذاك إلّا لـما اعتقدوا في أنفسهم وفي مخالفيهم من تعظيمهم، وقوة مآخذهم دون غيرهم، **وكِبر شأنهم في الشريعة، وأنهم مما يجب متابعتهم وتقليدهم**، فضلاً عن النظر معهم فيما نظروا فيه)[(١)].

قلتُ: والرجوع لفِقه السَّلف الصالح في زماننا هذا أمر ضروري، والحاجة ماسّة إليه جداً، إذا أردنا الرِّفعة في الدِّين والدُّنيا.

كما قال وهب بن كيسان القُرشي المعلِّم التابعي (ت ١٢٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (**لا يُصلِحُ آخِرَ هذا الأمر إلَّا ما أصلَحَ أوَّلَهُ**)[(٢)].

---

(١) الموافقات (٤/٤٤٦ و ٤٥٧).

(٢) مُسند الموطأ للحافظ الإمام عبدالرحمٰن الجوهري (ت ٣٨١هـ) برقم (٩٨٥)، وذكره ابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/١٠) مُسنداً أيضاً.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ أعظمَ ما عُـبِـدَ الله بـهِ نصيحةُ خلقِهِ، وبذلك بعث الله الأنبياء والمرسلين، ولا نصيحة أعظم من النصيحة فيما بين العبد وبين ربه)[١].

قلتُ: ومن أعظم النصيحة في زماننا إرشاد العباد لفِقه سلفهم الصالح، خيار خلق الله بعد الأنبياء والرُّسل، ونشر عِلمهم في البلاد وبين العباد، ونشر فضائلهم وأخلاقهم وسلوكهم وآدابهم وكل ما يتعلّق بهم، لينشأ الأطفال والأولاد على هذه العلوم الرفيعة والآداب الجليلة والمكارم العديدة عن سلفهم الصالح المبارك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ويتخلّص الآباء من رِبقة التقليد الأعمى للغرب الكافر الفاجر، الذي هو من أمراض هذا العصر وشروره، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السَّلف الصالح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: هم نواة كل خير إلى قيام الساعة، وبهم مُلِئت الأرض عِلماًوعدلاً وعبادة وخيراً،

(١) مجموع الفتاوى (٢٨/٦١٥).

ولولاهم لما وصل الدِّين إلينا، فاللَّهم إني أُشهدك على حبّهم والتقرّب إليك بمودتهم وموالاتهم ونصرتهم.

وقال الإمام محمد بن الحسين الآجُرِّي (ت ٣٦٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (المؤمنُ العاقل يجتهدُ أن يكون من هذه المِلَّة الناجية باتباعه لكتاب الله عَزَّوَجَلَّ، وسُنن رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وسُنن أصحابه رحمة الله عليهم، وسُنن التابعين بعدهم بإحسان**)[1].

وقال أيضا رَحِمَهُ اللَّهُ: (من كان له عِلمٌ وعقل، . . . . . . فإن أراد الله عَزَّوَجَلَّ به خيراً لَزِم سُنن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وما كان عليه الصحابة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، **ومن تبعهم بإحسانٍ**)[2].

وقال أيضا رَحِمَهُ اللَّهُ: (آمُرُ بحفظ السُّنن عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وسُنن أصحابه** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، **والتابعين لهم بإحسان**)[3].

(١) الأربعون حديثاً (١/٥٩٢)، ط: عادل الحمدان نفع الله به.
(٢) الشريعة (١/١٧٧).
(٣) الشريعة (١/١٨٥).

وقال غفر الله له: (هذا مذهبُنا في القدر الذي سأل عنه السائل، فإن قال قائل: ما الحُجة فيما قلتَ؟ قيل له: كتابُ الله تعالى، وسُنةُ رسوله ﷺ، **وسُنة أصحابه رضي الله عنهم، والتابعين لهم بإحسان)**[(١)].



(١) الشريعة (١/٣٩٢)، وراجع للأهمية أيضاً: (١/٤٢٥)، (١/٥٦٥)، ط: عادل الحمدان الغامدي نفع الله به.

من أصول الاعتقاد
الأخــذ بــآثــار السَّلف الصالح

كان الإمام المبجل أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول:
(أصول السُّنة عندنا التمسُّك بما كان عليه أصحابُ رسول الله ﷺ، والاقتداءُ بهم، وتركُ البدع)[1].

قلتُ: قد جعل جماعة من العُلماء رحمهم الله اتباع منهج السَّلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، من عقيدة أهل السُّنة والجماعة، وجعلوه علامة فارقة بينه وبين المخالفين من أهل الأهواء والبدع والضلالات، **ولا يخلو كتابٌ من كُتب العقيدة إلّا ويذكر هذا الأصل العظيم، وهو اتباع نهج السَّلف الصالح في القول والعمل والسير على منهاجهم.**

(١) أصول السُّنة ص٢٠.

قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا يرون أنهُ **على الطريق** ما كان على الأثر)[١].

وبوّب الإمام الآجُرِّي رَحِمَهُ اللَّهُ **في كتابه العظيم الشريعة قائلاً**: (الحث على التمسُّك بكتاب الله تعالى، وسُنة رسول الله ﷺ، **وسُنة أصحابه** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ). ا.هـ

وقال أيضاً رَحِمَهُ اللَّهُ: (فواجبٌ على كلِّ مُسلم أن يتبع سُنن رسول الله ﷺ، ولا يعملوا أشياءً إلَّا بسُنته، وسُنة الخلفاء الراشدين بعده: أبو بكر، وعُمر، وعثمان، وعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين، **وكذا لا يخرج عن قول صحابته رحمة الله عليهم**، فإنه يُرشَد إن شاء الله)[٢].

وقال أيضاً الإمام محمد بن الحُسين الآجُرِّي (ت ٣٦٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (علامة من أراد الله به خيراً

---

(١) مُسند الدارمي برقم (١٤٢) وسنده صحيح.

(٢) الأربعون حديثاً (١/٥٧٣)، ط: دار اللؤلؤة، بتحقيق: عادل بن عبدالله آل حمدان الغامدي نفع الله به.

سلوك هذا الطريق: كتاب الله، وسُنن رسول الله ﷺ، **وسُنن أصحابه رضي الله عنهم، ومن تبعهم بإحسان)**[(١)].

وقـال أيـضـاً رحمه الله: (وعليكم بالسُّنن عن رسول الله ﷺ، **وسُنن أصحابه رضي الله عنهم، وقول التابعين)**[(٢)].

وقـال أيـضـاً: (ذكرتُ في هذا الجزء من التمسُّك بشريعة الحقِّ، والاستقامةِ على ما ندَبَ الله تعالى إليه أُمة محمد ﷺ، وندبهم إليه الرسولُ ﷺ، ما إذا تدبَّره العاقلُ علم أنه قد لزمه التمسُّكُ بكتاب الله تعالى، **وسُنة رسوله ﷺ، وبسُنة الخلفاءِ الراشدين، وجميع الصحابة رضي الله عنهم، وجميع من تبعهم بإحسان)**[(٣)].

وقال أيضاً رحمه الله: **(فلو فعل إنسانٌ فِعلاً كان لهُ فيه قُدوةً بأحدٍ مِن أصحاب رسولِ الله ﷺ،**

(١) الشريعة (١/٥٣)، تحقيق: عادل بن عبدالله آل حمدان نفع الله به، ط: دار اللؤلؤة اللبنانية.

(٢) الشريعة (١/٢٥٤)، تحقيق: عادل بن عبدالله آل حمدان نفع الله به، ط: دار اللؤلؤة اللبنانية.

(٣) الشريعة (١/١٥٨).

كان على الطَّريق المستقيم، ومَن فعل فِعلاً يُخالِفُ فيه الصَّحابة، فنعُوذ بالله مِنهُ، ما أسوأَ حالهُ)[١].

قلتُ: وفِقه السَّلف الصالح رضي الله عنهم **لا يؤخذ منه إلّا ما ثبت وصحَّ عنهم**، ولا يُعرف ذلك إلا من خلال دراسة الأسانيد والنظر فيها، لكي يُعتمد الثابت، ويُطرح الضعيف، **ودراسة الآثار ومعرفة صحيحها من سقيمها، أشدُّ مِراساًوأصعب حالاً وأعظم أجراً من جمع الآثار الجمع المجرّد فقط**، لأن الجمع المجرّد لا يعجز عنه أحد، لا سيّما في زماننا هذا بسبب الأجهزة الحاسوبية، وبرامج المكتبة الشاملة وفروعها وأخواتها، فإنه بكبسة وضغطة زر واحدة، تجتمع لك هذه الآثار كُلها ولله الحمد والمنة.

بينما دراسة الأثر وتتبع طُرقه وشواهده

(١) الشريعة (٢/٥٢٤)، وكتاب الشريعة للآجُرِّي من أعظم كتب أهل السُّنة والجماعة في بيان الاعتقاد السّلفي الخالص، ونقل أقوال السَّلف الصالح في ذلك، وهو بمنزلة صحيح البخاري بالحديث، وبمنزلة كتاب الكتاب لسيبويه والعين للخليل في علوم العربية، وكل من جاء بعد الآجُرِّي أخذ عنه واستفاد منه.

ومعرفة رواته ورجاله، وهل توجد فيه عِلّة خفية كانت أو ظاهرة، يتطلّب الجهد الجهيد، والعُمر المديد، والعقل السديد، والتوفيق من الرّشيد سبحانه وتعالى.

قال الإمام المبجل أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (خدمة الحديث أصعبُ من طلَبه، فقيل لهُ: ما خِدمتُهُ؟! قال: النَّظَرُ فيه)[1].

وعِلم الحديث والأثر من أجلّ العلوم التي يحتاجها الناس اليوم في أمر دينهم ودُنياهم، **وعلى صحتها تُبنى الأحكام الفقهية المتعلِّقة بالخلق.**

قال الحافظ ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وأعظم العُلُوم اضمحلالاً عِلمُ الأَثر، على أنَّ الشَّرعَ عنهُ صدر، . . . . . . **ومَعلُوم أن الصَّحيح بالإضافة إلى سائِر المنقُول كعين الإنسان، بل كإنسان العين**)[2].

قلتُ: وأهمية العين الباصرة للإنسان لا تخفى،

(١) طبقات الحنابلة لأبي يعلى (١/٣٠١)، ترجمة: إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٢) كشفُ المشكل (١/٦).

كذلك الصحيح الثابت من النصوص السّلفية الأثرية المنقولة، لا تخفى أهميته ووزنه ومكانته عند أهل العِلم العارفين بالحديث والأثر، ولا يُعرف الثابت الصحيح المنقول عن السَّلف الصالح إلَّا بدراسة الأسانيد والتنقيب عنها، وهذا ما يُميّز هذه السلسلة الأثرية المقدّسة.

فقد كفيتك المؤنة في مشقة دراسة الإسناد ومعرفة حال رواته، وما فيه من عِلل إن وجدت، وقدّمت لك بعد العناء الشديد والجهد المديد، هذه النتيجة والخُلاصة النهائية لهذا الأثر والخبر على طبق من ذهب، هنيئاً مريئاً.

ألا رُبَّ مَن يَغتابُني ودَّ أنَّني
أبُوهُ الَّذي يُدعَى إليهِ ويُنسَبُ



حرص العُلماء والفُقهاء على ما ثَبَت من آثار السَّلف الصالح

كـان الإمام الحُجة بَهز بن أسد العمِّي (ت ١٩٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا ذُكر لَهُ الإسناد الصحيح يقول: هذه شهادات العدول المرضيين بعضهم على بعض، وإذا ذُكر لَهُ الإسناد فيه شيء، قال: هذا فيه عهدة، لو أن لرجل على رجل عشرة دراهم، ثُم جحده، لم يستطع أخذها منهُ إلا بشاهدين عدلين، فدين الله عَزَّ وَجَلَّ أحق أن يُؤخذ فيه بالعدول)[1].

وقال الإمام المبجل أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنما على الناس اتباع الآثار عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٣٠٩/١).

ومعرفة صحيحها من سقيمها، ثُم بعد ذلك قول أصحاب رسول الله)[١].

وقال أيضاً رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (والدِّينُ إنّما هو كتاب الله عَزَّوَجَلَّ، وآثارٌ، وسُنَنٌ، **وروايات صِحاح عن الثقات بالأخبار الصحيحةِ القوية المعروفة**، يُصدِّقُ بعضُها بعضاً، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وأصحابه رضوان الله عليهم، والتابعين وتابعي التابعين)[٢].

قلتُ: بل وصل الحال من حرص الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ على ما صحَّ من آثار السَّلف الصالح، أن فضّلهُ على المرسل المرفوع للنبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وهذا من أعظم الأدلة على أهمية الصحيح الثابت من آثار السَّلف وأقوالهم وأخبارهم.

ففي مسائل ابن هانئ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قلت لأبي عبدالله: حديثٌ عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مُرسَل برجال ثبت

---

(١) بدائع الفوائد لابن القيم (٤/١٤٢٨).

(٢) طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى الفرّاء (١/٦٥)، ط: عبدالرحمٰن بن سليمان العُثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

أحبُّ إليك؟! أو حديث عن الصحابة أو عن التابعين مُتصل برجال ثبت؟!

قال أبو عبدالله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن الصحابة أعجَبُ إليَّ[(١)].

وقال الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (**لم يثبت** عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا في التفسير إلا شبيه بمائة حديث)[(٢)].

وقال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وهو يتكلم عن طريقة تأليف الكُتب عند العُلماء: (ولا يُورِدُ مِن ذلك إلَّا ما ثَبتَت عدالةُ رجالِهِ، واستقامَت أحوَالُ رُواتِهِ)[(٣)].

وقال العلامة يحيى العمراني اليمني (ت ٥٥٨هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (فكُل مُدع للسُّنة يجب أن يُطالب **بالنقل الصحيح** بما يقوله، فإن أتى بذلك عُلم صدقه

---

(١) مسائل إسحاق بن هانئ (٢/١٦٥) برقم ١٩١٤، وإعلام الموقعين (٢/٤٩)، وقد تعجّب الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ من حرصه هذا فقال: (وكان تحرِّيه لفتاوى الصحابة كتحري أصحابه لفتاويه ونصوصه، بل أعظم، حتى إنه لَيُقَدِّمُ فتاواهم على الحديث المرسل).

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي (٢/٢٣)، قلتُ: فانظر رحمك الله كيف يحرص على الثابت الصحيح.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٨٤).

وقُبل قوله، وإن لم يتمكَّن من نقل ما يقوله عن السَّلف، عُلم أنه محدث مبتدع زائغ، لا يستحقُّ أن يُصغى إليه)[(١)].

وقال الإمام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: (وكذلك من بعدهم من العلماء ورثة الأنبياء وأئمة المتقين، . . . . وكان أسعدُ الناس بهذه الوراثة أصحابَ الكتاب والآثار المأخوذةِ عن سيّد المرسلين، وهم أهل القرآن والحديث، **الباحثين في كلّ باب في العِلم عن آثار الصحابة والتابعين، العالمين بصحيحه وعليله**)[(٢)].

وكان شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ **يَعيب على بعض الفقهاء فيقول:** (والذين اتَّبعُوا ما نُقل عن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ من الفقهاء، ظنُّوا تلكَ نقُولاً صحيحةً، ولم يكُن عندهم **من نقد الآثار والتمييز بين صحيحها وضعيفها**)[(٣)].

(١) الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار (١/١٠٩).
(٢) جامع المسائل (٥/٤٠).
(٣) مجموع الفتاوى (٣٢/٢٩٢).

وقال العلامة ابن رجب الحنبلي رَحِمَهُ اللَّهُ : (أفضل العلوم في تفسير القرآن، ومعاني الحديث، والكلام في الحلال والحرام، ما كان مأثوراً عن الصحابة والتابعين وتابعيهم، إلى أن يَـنـتـهي إلى زمن أئمة الإسلام المشهورين المُقتدى بهم، . . . . . . فضبط ما رُوي عنهم في ذلك أفضل العِلم، مع تفهّمه وتعقّله والتفقه فيه، وما حدث بعدهم من التوسُع لا خير في كثير منه، إلَّا أن يكون شرحاً لكلام يتعلق بكلامِهم، وأمَّا ما كان مُخالفاً لكلامِهم، فأكثره باطل أو لا منفعة فيه، وفي كلامهم في ذلك كفاية وزيادة، فلا يوجد في كلام من بعدهم من حقٍّ، إلَّا وهو في كلامهم موجود بأوجز لفظ وأخصر عبارة، ولا يوجد في كلام من بعدهم من باطلٍ، إلَّا وفي كلامهم ما يُبيِّن بطلانه لمن فهمه وتأمله، ويوجد في كلامهم من المعاني البديعة، والمآخذ الدقيقة، ما لا يَهتدي إليه من بعدهم ولا يلم به، فمن لم يأخذ العِلم من كلامهم، فاته ذلك الخير كُله، مع ما يقع في كثير من الباطل، متابعة لمَن تأخّر عنهم،

ويحتاج من أراد جمع كلامهم إلى معرفة صحيحه من سقيمه، وذلك بمعرفة الجرح والتعديل والعِلل، فمن لم يعرف ذلك فهو غير واثق بما ينقله من ذلك، ويلتبس عليه حقه بباطله، ولا يثق بما عنده من ذلك، كما يرى من قلّ عِلمه بذلك، لا يثق بما يُروى عن النبي ﷺ، ولا عن السَّلف، **لجهله بصحيحه من سقيمه**، فهو لجهله يجوز أن يكون كله باطلاً، لعدم معرفته بما يعرف به صحيح ذلك وسقيمه، . . . . وفي زماننا يتعيّن كتابة كلام أئمة السَّلف المُقتدى بهم، إلى زمن الشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عُبيد رحمهم الله، وليكن الإنسان على حذر مما حدث بعدهم، فإنه حدث بعدهم حوادث كثيرة، . . . . . فالعِلم النافع من هذه العلوم كلها، ضبط نصوص الكتاب والسُّنة، وفهم معانيها، والتقيُّد في ذلك بالمأثور عن الصحابة والتابعين وتابعيهم، في معاني القرآن والحديث، وفيما ورد عنهم من الكلام في مسائل الحلال والحرام، والزهد، والرقائق، والمعارف، وغير ذلك،

والاجتهاد على تمييز صحيحه من سقيمه أولًا، ثُم الاجتهاد على الوقوف في معانيه وتفهّمه ثانيًا، وفي ذلك كفاية لمن عقل، وشغل لمن بالعِلم النافع عني واشتغل)[1].

وقال أيضاً رَحِمَهُ اللَّهُ: (الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ كان ينهى عن آراء الفقهاء، والاشتغال بها حفظاً وكتابة، ويأمر بالاشتغال بالكتاب والسُّنة حفظاً وفهماًوكتابة ودراسة، وبكتابة آثار الصحابة والتابعين دون كلام من بعدهم، **ومعرفة صحة ذلك من سقمه**، والمأخوذ منه، والقول الشاذ المطّرح منه، ولا ريب أن هذا مما يتعيَّن الاهتمامُ به، والاشتغال بتعلمه أولاً قبل غيره)[2].

قلتُ: وتأمل معي هذه القصة السَّلفية اللطيفة:

قال الهيثم بن جميل رَحِمَهُ اللَّهُ، قلتُ لمالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ: يا أبا عبدالله، إن عندنا قوماً وضعوا كُتباً،

(١) فضل عِلم السَّلف على عِلم الخلف ص ٦٩ بتصرف.

(٢) الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة، ضمن مجموع رسائله (٦٢٨/٢).

يقول أحدهم: حدثنا فلان، عن فلان، عن عُمر بن الخطاب بكذا، وحدثنا فلان، عن إبراهيم بكذا، ونأخذ بقول إبراهيم، قال مالك: **وصحَّ عندهم قول عُمر؟** قلتُ: إنما هي رواية، كما صحَّ عندهم قول إبراهيم، فقال مالك: هؤلاء يُستتابون[1].

وفيها من الفوائد الجليلة: حرص الأئمة على ما صحَّ من آثار الصحابة، كما قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ هُنا: (وصحَّ عندهم قول عُمر)، وهذا لا يُعرف إلا من خلال دراسة الأسانيد ليتميز الصحيح من الضعيف.

وفيها: الوعيد الشديد والاستتابة على مَن قدَّم قول إمام من أئمة التابعين كالنخعي هذا، على قول الصحابي إن ثبت عنه، فما ظنكم بمَن قدَّم قول شيخه أو إمام مذهبه!!!

(١) الإحكام لابن حزم (٦/٨٣٩).

وهذا نظير كلمة الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ حين عارضه إنسان بقول التابعي مُقابل قول الصحابي، فقال لـهُ: (أقول لـك: أصحاب رسول الله ﷺ، وتقول: التابعين!!)، كالمنكر عليه ذلك.

وقال أبو عبدالله القواريري رَحِمَهُ اللَّهُ: سمعتُ أحمد بن حنبل يُذاكر رجلاً، فقال لـهُ الرجل: قال عطاء، فأخذ أحمد نعله، وقال: أقول لك: قال ابن عمر، وتقول لي: قال عطاء!! من عطاء؟! ومن أبوه؟!

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ **أيضاً**: عجباً لهؤلاء: أهل الكوفة، يحتجون بهُشيم وشريك، ويدعون ابن مسعود وعليًّا!!

وفيها: الإشارة إلى الأولوية في الاحتجاج عند عرض الأدلة وذكرِها من الكتاب أو السُّنة أو الآثار الموقوفة أو الأخبار المقطوعة، هكذا على هذا الترتيب والنسق التدريجي، وهذا ما سار عليه أهل العِلم على اختلاف مذاهبهم في القديم والحديث.

وقال الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا أرى البتة عدم تطبيق قواعد عِلم الحديث على الآثار السَّلفية، كيف؟ وهي في المرتبة الثانية بعد السُّنة المحمدية.....، ومن المتفق عليه أنه لا سبيل إلى **معرفة صحيح المنقول من ضعيفه**، سواءٌ كان حديثاً مرفوعاً أو أثراً موقوفاً إلَّا بالإسناد.....، لا سيَّما وفي الآثار قسمٌ كبيرٌ لهُ حكم الرفع بشروطٍ معروفةٍ لا مجال الآن لذكرها)[١].

قلتُ: وكان العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ كثيراً ما يعتني بذلك، فتجد في غالب كُتبه لا سيّما السلسلتين يقول: وهذا سنده صحيح عن ابن مسعود، وهذا لا يصح عن ابن عمر، وهذا لا يثبت عن ابن عباس، وقد صحّ عن أم المؤمنين عائشة، وهكذا، **والبركة مع أكابركم**.

وقال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: (وقد نقلت من كتاب ترجمان التراجم للحَافِظ أبي عبدالله بن رشيد ما نصّه بعد أن ذكر التَّعلِيق وهل هُوَ لَاحق

(١) مقدمة تفسير ابن كثير (١/٩) بتحقيق الحويني، ط: دار ابن الجوزي للنشر.

بِحكم الصَّحِيح أم متقاصر عَنهُ قال: وسوَاء كانَ مَنسُوباً إلى النَّبِي ﷺ أو إلى غيره، وأكثر ما وقع للبُخاري من ذلك في صُدُور الأَبواب، وهُوَ مُفتقر إلى أن يُصنّف فيهِ كتاب يَخُصُّه، تُسند فيه تلكَ المعلقات، **وتُبيَّن درجتها من الصِّحَّة أو الحسن** أو غير ذلك من الدَّرجَات)[1].

قلتُ: لذلك قال الحافظ الكبير ابن حجر رحمه الله وهو يصِفُ طريقة الإمام البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح، مع آثار الصحابة والتابعين لهم بإحسان، فقال: (**فإن جزم بهِ فذَلِك حكم مِنهُ بالصِّحَّة إلى من علّقه عَنهُ**).

وقال أيضاً: (وإن أتى بهِ بصِيغَة التمريض فهُوَ مُشعر بضعفه عِنده إلى من علّقه عَنهُ).

وهذا يُبيِّن لنا جَليّاً عناية الإمام المحدث البخاري رحمه الله بما ثَبت من الآثار وبما لم يثبت منها،

(١) تغليق التعليق (٢/٦).

ونظيره في ذلك تماماً: الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مُستدركه، وإليك بعض الأمثلة ليطمئن قلبُك:

عن عبدالله بن سلام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: (إن للمساجد أوتاداً هم أوتادها، لهم جلساء من الملائكة، فإن غابوا سألوا عنهم، وإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم).

قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه.

وعن عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: (من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض، فإن لقيه أعرابي قال: يا مهاجر أتقرأ القرآن؟ فيقول: نعم، فيقول: وأنا أقرأ القرآن، فيقول الأعرابي: أتفرض يا مهاجر؟ فإن قال: نعم، قال: زيادة خير، وإن قال: لا، حسبته قال: فما فضلك علي يا مهاجر).

قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هذا موقوف صحيح على شرط الشيخين.

وعن أبي هريرة ﷺ **قال:** (أيها الناس أظلتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم، أيها الناس فيها ـ أو قال منها ـ صاحب شاء يأكل من رأس غنمه، ورجل من وراء الدرب، آخذ بعنان فرسه، يأكل من سيفه).

قال الحاكم رحمه الله: موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وعن عبدالرحمٰن بن بشير الأنصاري رحمه الله **قال:** (أتى رجل فنادى ابن مسعود رضي الله عنه فأكب عليه فقال: يا أبا عبدالرحمٰن متى أضل وأنا أعلم؟ قال: إذا كانت عليك أمراء، إذا أطعتهم أدخلوك النار، وإذا عصيتهم قتلوك).

قال الحاكم رحمه الله: وهذا موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الشيخ المحدث محمد عَمرو بن عبداللطيف المصري (ت ١٤٢٩هـ) رحمه الله: (أحسن من كل ذلك تتبُّع **الثابت عن أصحاب** النبي ﷺ، تحرّياً لصحة الإسناد واتصاله)[(١)].

(١) تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (٢/٢٢).

وقال الشيخ العلامة حمد بن إبراهيم العثمان حفظه الله ونفع به: (ينبغي على طالب العِلم، تحرير ما يُروى ويُنسب إلى الصحابة ﷺ، **وتمييز الآثار الصحيحة من الضعيفة**، بالقواعد المعلومة في تمييز المرويَّات)[(١)].

وقال الإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو في معرض إقامة الحُجة على الجهمية الزنادقة: (ولكن إن كُنتم مُحقِّين في تأويلكم هذا، وما ادَّعيتُم من باطلكم ولستم كذلك، فأتوا بحديث يُقَوِّي مَذهَبَكُم فيه عن رسول الله ﷺ، أو بتفسيرٍ تأثرونهُ **صحيحاً عن أحدٍ من الصحابة أو التابعين**، كما أتيناكم بهِ عنهم نحنُ لمذهبنا)[(٢)].

وقال عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وليس لأمة من الأمم إسناد كإسنادهم، رجل عن رجل، وثقة عن ثقة،

---

(١) فِقه الجماعة ص٢١٧، وبنحوه ص ٣٣٢، ط: داراللؤلؤة اللبنانية.

(٢) الرد على الجهمية ص ٩٢.

حتى يبلغ بذلك رسول الله ﷺ وأصحابه ﵃، **فيتبيّن بذلك الصحيح من السقيم**، والمتصل من المنقطع، والمدلس من السليم)[(١)].

وقال القاضي عياض اليحصبي ﵀: (ورحم الله سلفنا من الأئمة المرضيين، والأعلام السابقين، والقدوة الصالحين، من أهل الحديث وفقهائهم، قرناً بعد قرنٍ، فلولا اهتبالهُم بنقله، وتوفرهم على سماعه وحمله، واحتسابهم في إذاعته ونشره، وبحثهم عن مشهوره وغريبه، **وتنخيلهم لصحيحه من سقيمه**، لضاعت السُّنن والآثارُ، ولاختلط الأمر والنهي، وبطل الاستنباط والاعتبار)[(٢)].

وقال البيهقي ﵀: (إني مُنذُ نشأتُ وابتدأت في طلب العِلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ وعلى آله أجمعين، وأجمعُ آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدِّين، وأسمَعُها ممن حملها، وأتعرَّفُ أحوال رُواتها

---

(١) أعلام رسول الله ﷺ المنزلة على رُسُله في التوراة والإنجيل والزبور، ص ٢٦٨، الطبعة الأولى ١٤٤١هـ: دار الصميعي للنشر.

(٢) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٧.

من حُفّاظها، **وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها،** ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مُرسلِها)(١).

وقال الإمام ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (جعلنا الله ممن تكلَّف الجهد في حفظ السُّنن ونشرها، **وتمييز صحيحها من سقيمها**، والتفقُّه فيها، والذّب عنها)(٢).

وقال ابن حزم رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو يذم أهل البدع: (فإن هؤُلاء لم يتعنّوا من تثقيف الآثار، **ومَعرفة صحيحها من سقيمها**)(٣).

وقال الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني (ت ٢٨٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (**والدِّينُ إنما هو: كِتابُ الله** عَزَّوَجَلَّ، **وآثارٌ، وسُننٌ، ورِواياتٌ صِحاحٌ عن الثقات بالأخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة**، يرويها الثقة الأوّل المعروف عن الثاني الثقة المعروف، يُصدِّقُ بعضُهم بعضاً، حتى ينتهي ذلك إلى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو أصحابِ النبيِّ، أو التابعين،

(١) معرفة السُّنن والآثار (١/٢٠٩).
(٢) الثقات (٩/٢٩٧).
(٣) مراتب الإجماع ص ١٥.

أو تابعِ التابعين، أو مَن بعدهم مِن الأئمة المعروفين المُقتدى بهم، المُتمسِّكين بالسُّنة، والمُتعلِّقين بالأثر، الذين لا يُعرَفون ببدعةٍ، ولا يُطعَنُ عليهم بكَذبٍ، ولا يُرمَون بخلافٍ)[١].

وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (السيرة النبوية الواقع أن فيها أشياء ضعيفة مما نُقل، وفيها أشياء صحيحة، ...... وإنني أتمنى أن يوجد طالب عِلم يحرص على هذه المسألة، **ويُنقِّح السيرة النبوية، وسيرة الخلفاء الراشدين، مما شابها من الآثار الضعيفة أو المكذوبة**)[٢].

---

(١) كتاب السُّنة من مسائل الإمام حرب ص ٥٠، أخرجه وحققه: عادل بن عبدالله آل حمدان الغامدي نفع الله به، قلتُ: هذه عقيدة الإمام حرب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والتي حكى فيها إجماع الأُمة عليها، فقال في مُقدمتها ص ٢٧: (هذا مذهبُ أئمة العِلم، وأصحاب الأثر، وأهل السُّنة المعروفين بها، المُقتدى بهم فيها، مِن لدُن أصحاب النبيِّ ﷺ إلى يومنا هذا، وأدركتُ مَن أدركتُ مِن عُلماء أهل العراق، والحجاز، والشام، وغيرهم عليها، فمن خالف شيئاً مِن هذه المذاهب، أو طعنَ فيها، أو عابَ قائلها، فهو مُخالِفٌ، مُبتدعٌ، خارجٌ مِن الجماعة، زائلٌ عن منهجِ السُّنة وسبيل الحقّ) ا.هـ.

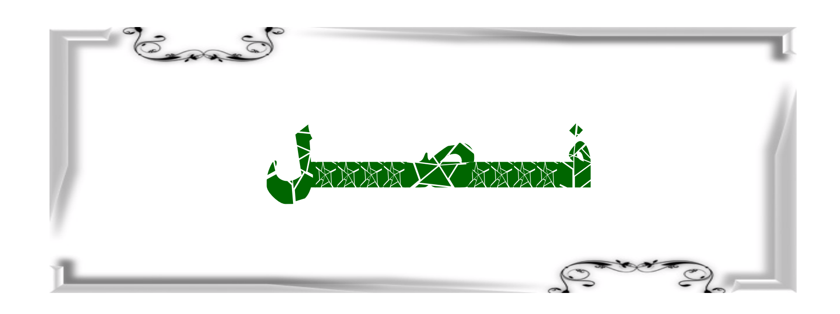
(٢) بتصرف يسير من سلسلة لقاءات الباب المفتوح (٨/٤٠٣)، طبعة شقيقي الشيخ عطاء الله بن نايف الأسلمي سلّمه الله.

وقال الحافظ السِّجزي (ت ٤٤٤هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (**كُل مُـدّعٍ للسُّنة يجب أن يُطالب بالنقل الصحيح لـما يقوله**، فإن أتى بذلك، عُلِم صدقه، وقُبل قوله، **وإن لم يتمكن من نقل ما يقوله عن السَّلف**، عُلم أنه مُحدِث زائغ، وأنه لا يستحق أن يُصغى إليه أو يُناظر في قوله)[١].

وقال الإمام ابن بطة العُكبري (ت ٣٨٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (وليكُن ما تُرشِدُهُ به، وتُوقِفُهُ عليه مِن: الكتاب، والسُّنة، **والآثار الصَّحيحة عن عُلماء الأُمَّة مِن الصَّحابة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم **والتَّابعين**، وكلُّ ذلك بالحِكمة والموعظة الحسنة)[٢].



(١) رسالته إلى أهل زَبيد ص ٦٠.
(٢) الإبانة الكُبرى (١/٢٨٢).



١ قال التابعي الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا يزال العبد بخيرٍ إذا قال لله، وإذا عمل لله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٣٦) وسنده صحيح]

٢ قال التابعي عون بن عبدالله الهذلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارِّين، وإن الغافل في الذاكرين كالفارِّ عن المقاتلين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦١٠٨) وسنده صحيح، وسيأتي نحوه برقم (٣٩٩)]

٣ قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في الذي له امرأتان: (يُكره أن يتوضأ في بيت إحداهما دون الأخرى). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٨٣٣) وسنده صحيح، ط: الأُستاذ محمد عوامة غفر الله له وهي المعتمدة عندي]

٤ قال التابعي الكبير عامر بن عبدالله التميمي (ت ٦٨هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، لابنَي عمٍ لهُ: (فوِّضا أمركُما إلى الله تستريحا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٢٥٧) وسنده بصري صحيح، وقد سقطت كلمة: (تستريحا) من طبعة عوامة، وهي عند كل من خرّج الأثر]

٥ قال عامر الشعبي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: دخلنا على ربيع بن خُثيم فدعا بهذه الدعوات: (اللَّهم لك الحمدُ كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأنت إلهُ الخلق كله، نسألك من الخير كله، ونعوذ بك من الشر كله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٢١٥) وسنده صحيح، والربيع بن خُثيم الكوفي (ت٦٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، من كِبـار التابعين الثقات]

٦ كان الفقيه مكحول الشامي التابعي (ت١١٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ يقول إذا دخل رمضان: (اللَّهُم سلِّمني لرمضان وسلِّم رمضان لي وتَسلَّمهُ مِنِّي مُتَقبَّلاً). [رواه الطبراني في الدعاء برقم (٩١٣) وسنده دمشقي صحيح]

٧ **قال التابعي إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (من السُّنة تأخير السُّحور). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٠٢٧) وسنده صحيح]

٨ **قال يزيد الرقاشي** رَحِمَهُ اللَّهُ: سألت الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: أي ساعة أقوم بهم؟ قال: (انظر أرفق ذلك بالقوم). [مصنف ابن أبي شيبة (٧٧٩٢) وسنده صحيح]

٩ **قال الحافظ المتقن عَمرو بن قيس الملائي (ت١٤٢هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (من قرأ مئتي آية وهو ينظر في المصحف لم يجيء أحد في ذلك اليوم بأفضل منه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٢٥) وسنده صحيح، وعَمرو من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن الثقات المتقنين]

١٠ **كان الإمام التابعي الحسن البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ **إذا هَنَّأ بمولودٍ يقول**: (جعلهُ الله مُباركًا عليك، وعلى أُمة محمد ﷺ). [رواه الطبراني في الدعاء برقم (٩٤٥) وسنده حسن]

١١ **قال الصحابي عُبيد الله بن عدي بن الخيار** رضي الله عنه: (اللَّهم سلِّمنا وسلِّم المؤمنين منَّا).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٦٢٤) وسنده صحيح]

١٢ **قال التابعي مجاهد بن جبر المكي** رحمه الله: (من صنع معروفًا إلى غني أو فقير فهو صدقة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩٣٩) وسنده صحيح]

١٣ **قال رجل لابن عباس** رضي الله عنه: آمُر أميري بالمعروف؟ قال: (إن خفت أن يقتلك فلا تُؤنِّب الإمام، فإن كنت لابد فاعلاً ففيما بينك وبينه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٤٦٢) وسنده كوفي صحيح]

١٤ **قال التابعي إبراهيم النخعي** رحمه الله: (كان أصحابنا يأمروننا ونحن غلمان، إذا أوينا إلى فُرشنا أن نُسبِّح ثلاثًا وثلاثين، ونحمَد ثلاثًا وثلاثين، ونُكبِّر أربعًا وثلاثين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٦٥) وسنده كوفي صحيح]

١٥ قال مُطرِّف بن الشِخِّير التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (إن الله لَيَرحم برحمة العصفور). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٨٧١) وسنده صحيح]

١٦ قال الإمام سعيد بن جُبير الأسدي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (كلُّ يوم يعيش فيه المسلم فهو غَنيمة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٩٣) وسنده كوفي صحيح، وسيأتي نحوه برقم (٢٦٣)]

١٧ قال مُطرِّف بن الشِخِّير التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (ما أُوتي أحد من الناس أفضل من العَقل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٢٨٧) وسنده صحيح]

١٨ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (من استطاع منكم أن يكون إمامًا لأهله، إمامًا لِحَيِّه، إمامًا لمن وراء ذلك، فليفعل، فإنه ليس شيء يؤخذ عنك إلا كان لك فيه نصيب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٦٩) وسنده صحيح]

١٩ **قال عَمرو بن قيس الملائي (ت ١٤٢هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ : (كانوا يكرهون أن يعطي الرجل صبيّه شيئًا فيُخرِجه فيراهُ المسكين فيبكي على أهله، ويَراهُ اليتيم فيبكي على أهله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٨١٩) وسنده صحيح، وعَمرو من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن الثقات المتقنين]

٢٠ **قال الإمام الحسن البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ : (أدركت أقوامًا يعزِمُون على أهالِيهم أن لا يَرُدُّوا سائلاً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٧٠) وسنده صحيح]

٢١ **قال التابعي الكبير الربيع بن خُثيم الثوري** رَحِمَهُ اللَّهُ : (ما لم يُرَد به وجه الله يضمَحل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٢٧) وسنده كوفي صحيح]

٢٢ **كان التابعي إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ : (جالسًا مولِّيًا ظهره إلى القِبلة، وإنسان قائم يُصلِّي مُستقبِله، فأخذ إبراهيم يتَّقيه بيده من هذا الجانب ومن هذا الجانب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٤٦٧) وسنده صحيح]

٢٣ **كان ابن عُمر** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (لا يمسُّ المصحف إلَّا وهو طاهرٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٥٠٦) وسنده صحيح]

٢٤ **كان عبدالله بن عُمر** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (إذا اشتكى صدره، صُنع له الحَساء فيه الثوم، فيَحسُوه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٤٩٥٧) وسنده صحيح]

٢٥ **قال التابعي الفقيه مكحول الشامي** رَحِمَهُ اللهُ: (مَن قال لا حول ولا قوة إلَّا بالله، ولا ملجأ من الله إلَّا إليه، دفع الله عنه سبعين بابًا من الضُّر أدناها الفقر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٤٤٧) وسنده صحيح]

٢٦ **قال التابعي عُمر بن عبدالعزيز الأموي** رَحِمَهُ اللهُ: (اللَّهم أصلح من كان صلاحه صلاحًا لأُمة محمد ﷺ، اللَّهم وأهلك مَن كان هلاكه صلاحًا لأُمة محمد ﷺ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٦) وسنده حسن]

٣٧ **قال عبدالله بن مسعود** ﷺ: (لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاث). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٨٧٩) وسنده صحيح]

٣٨ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (للأُمِّ ثُلثا البرّ وللأب الثُلث). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩١٠) وسنده صحيح]

٣٩ **قال سُليمان الأعمش** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (رآني إبراهيم النخعي ـ التابعي ـ وأنا أتمخط بيميني فنهاني، وقال: عليك بيسارك، ولا تعتادن تمتخط بيمينك).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩٧٧) وسنده صحيح]

٣٠ **كان من وصايا التابعي الفقيه القاسم بن محمد القُرشي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **أن قال**: (يا بني لا تكتب على قبري، ولا تُشرفنَّه إلا قدرَ ما يردُّ عني الماء).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٨٦٣) وسنده صحيح]

٣١ **قال التابعي إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون أن يمتَخِط الرجل بيمينه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩٨٠) وسنده صحيح]

٣٢ قال التابعي عبدالله بن زيد الجرمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (لا تحدِّث بالحديث من لا يعرفه، فإن من لا يعرفه يضره، ولا ينفعه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٠٤٢) وسنده صحيح]

٣٣ قال التابعي محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (كانوا يكرهون التَرَجُّلَ كل يوم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٠٧٤) وسنده صحيح]

٣٤ قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : (إذا كان ثلاثة نفر، فلا ينتجِ اثنان دون واحد، فإن ذلك يسوؤه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٠٧٧) وسنده صحيح]

٣٥ قال الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (إذا دخل أحدكم بيتًا فأينما أجلسوه فليجلس، هم أعلم بعورة بيتهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٠٦) وسنده صحيح]

٣٦ قال التابعي عامر الشعبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (زينُ العِلم حِلْم أهله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٣٥) وسنده صحيح]

٣٧ **قال معاوية بن أبي سفيان** رضي الله عنه: (لا حِلم إلا التَجَارِب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٣٦) وسنده صحيح]

٣٨ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رحمه الله: (لا بأس أن يتعلم من النجوم والقمر ما يهتدي به). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٦٠) وسنده صحيح]

٣٩ **كان أنس بن مالك** رضي الله عنه: (يكتحل ثلاثًا في كل عين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٤٧) وسنده صحيح]

٤٠ **قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي** رحمه الله: (كانوا يقولون: أكرم ولدك وأحسن أدبه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٦٦) وسنده صحيح]

٤١ **كان محمد بن سيرين التابعي** رحمه الله: (إذا قلَّم أظفاره دفنها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٧١) وسنده صحيح]

٤٢ **قال لاحق بن حُميد السدوسي التابعي** رحمه الله: (إذا جلس إليك رجل مُتعمدًا فلا تقم حتى تستأذنه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦١٨٠) وسنده صحيح]

٤٣ كان التابعي محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذا قيل له: إن فلانًا يُقرئُك السلام، قال: (وعليك وعليه السلام). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٢٠٩) وسنده صحيح]

٤٤ قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (إن السّلام اسم من أسماء الله فأفشوه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٢٥٩) وسنده صحيح]

٤٥ قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (إن الرجل إذا مرّ بالقوم فسلَّم عليهم فردوا عليه كان له فضل درجة عليهم لأنه أذكرهم السلام). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٢٧٠) وسنده صحيح]

٤٦ قال إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٣٣٠) وسنده صحيح]

٤٧ قال التابعي عكرمة مولى ابن عباس رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٣٥٢) وسنده صحيح]

٤٨ قال واصل بن حيان الأحدب الأسديُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (رأى إبراهيم ـ ابن يزيد النخعي التابعي ـ أميرَ حُلوان يمرُّ بدوابه في زرع قوم، فقال إبراهيم: الجَور في الطريق خير من الجور في الدِّين).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٣٥٠) وسنده كوفي صحيح، ونظيره كلمة طاوس هُنا برقم (٣٨٤)]

٤٩ قال التابعي الكبير يزيد بن عبدالله بن الشخير رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما أُعطي عبد بعد الإسلام أفضلَ من عقل صالح يُرزَقه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٤٦٢) وسنده بصري صحيح]

٥٠ قال الصحابي سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد ليُصلِّي فيه، كان زائراً لله، وحقٌّ على المَزُور أن يُكرم زائره). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٧٦٠) وسنده صحيح]

٥١ قال عبدالله بن عَمرو بن العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (الصائم إذا أُكل عنده صلَّت عليه الملائكة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٧١٠) وسنده صحيح]

٥٢ **قال علي بن أبي طالب** رضي الله عنه: (تزاوروا وتذاكروا الحديث، فإنكم إن لا تفعلوا يَدْرُس). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٦٥٨) وسنده صحيح]

٥٣ **قال التابعي محمد بن سيرين الأنصاري** رحمه الله: (كل شيء فيه خطر، فهو من المَيْسِر).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٦٩٥) وسنده صحيح]

٥٤ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبًا يسيراً، ولا يأتي الرجل فيُثني عليه في وجهه فيقطع ظهره فلا يمنعه شيئًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٧٨٩) وسنده صحيح]

٥٥ **قال الفاروق عُمر بن الخطاب** رضي الله عنه: (أخيفوا الهَوام قبل أن تُخيفكم، وانتَضلوا وتمَعددوا، واخشوشنوا واجعلوا الرأس رأسين، وفرّقوا عن المنية، ولا تُلِثُّوا بدار معجزة، وأخيفوا الحيات قبل أن تُخيفكم وأصلحوا مثاويَكم).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٨٥٤) وسنده حسن]

٥٦ **عن إبراهيم النخعي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أن امرأته استأذنته أن تأتي أهلها، فأذن لها فوجد بها ريح دخنة فحبسها، وقال: إن المرأة إذا تطيبت ثم خرجت، فإنما طيبها شنارٌ فيه نار).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٨٦٨) وسنده صحيح]

٥٧ **قال التابعي الكبير سويد بن غفلة الجعفي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (المتشبهة بالرّجال من النساء، ليست منا ولسنا منها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٢٦) وسنده كوفي صحيح]

٥٨ **كان عبدالله بن عباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **يَكره أن يقول:** (إني كسلان). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٣٦) وسنده كوفي صحيح]

٥٩ **كان عبدالله بن عُمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **يقول إذا أصبح وأمسى:** (اللَّهم اجعلني من أفضل عبادك الغداة ـ أو العشية ـ نصيبًا من خيرٍ تقسمه، أو نورٍ تهدي به، أو رحمةٍ تنشرها، أو رزقٍ تبسطه، أو ضرٍ تكشفه، أو بلاءٍ تدفعه، أو فتنةٍ تصرفها، أو شرٍ تدفعه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٧٤) وسنده صحيح]

٦٠ **قال عبدالله بن مسعود** ﵁: (إن الله يحب أن تؤتى رُخَصه كما يحب أن تُؤتى عزائمه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٠٢) وسنده صحيح]

٦١ **قال التابعي محمد بن سيرين الأنصاري** ﵀: (إن هذا العِلم دِين فانظروا عمَّن تأخذونه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧١٦٨) وسنده صحيح]

٦٢ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** ﵀: (كثرة الضحك تُميت القلب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٢٠٨) وسنده صحيح]

٦٣ **كان التابعي الفقيه مكحول الشامي** ﵀: (يكره النوم بعد العصر، وقال: يخاف على صاحبه من الوسواس). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٢١٣) وسنده صحيح]

٦٤ **قال الصحابي سلمان الفارسي** ﵁: (إن السوق مبيض الشيطان ومفرخه، فإن استطعت أن لا تكون أول من يدخلها، ولا آخر من يخرج منها فافعل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٢٠) وسنده صحيح]

٦٥ قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: (إن الله يستحيي أن يبسط إليه عبدٌ يديه، يسأله بهما خيرًا فيردهما خائبتين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٢٢) وسنده صحيح]

٦٦ قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: (إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله، قالت الملائكة: صوت معروف من امرئ ضعيف فيشفعون له، وإن كان العبد لم يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله، قالت الملائكة: صوت منكر فلم يشفعوا له). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٠٩) وسنده صحيح]

٦٧ قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد: الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأي قلب لم يعرف المعروف، ولم ينكر المنكر، نكس فجعل أعلاه أسفله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٧٣٣) وسنده كوفي صحيح]

٦٨ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (هَلَكَ من لم يعرف المعروف بقلبه، ويُنكر المنكَر بقلبه).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٧٣٦) وسنده صحيح]

٦٩ **قال أبو موسى الأشعري** رضي الله عنه: (إن هذه الفتنة حَيْصَةٌ من حَيْصات الفتن، وإنها بقيت الرَّداحُ المُطْبِقة، مَن أشرف لها أشرفت له، ومن ماج فيها ماجت به). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٧٧٤) وسنده صحيح]

٧٠ **قال الفاروق عُمر بن الخطاب** رضي الله عنه: (أُتركوا هؤلاء الفُطْحَ الوجوه ما تركوكم، فوالله لوددت أن بيننا وبينهم بحراً لا يطاق). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٩٠٢) وسنده حسن]

٧١ **قال مصعب بن سعد بن أبي وقاص** رحمه الله: (سُئل أبي عن الخوارج؟ قال: هم قوم زاغوا، فأزاغ الله قلوبهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٩٠٨١) وسنده صحيح]

٧٢ **قال مصعب بن سعد بن أبي وقاص** رَحِمَهُ اللَّهُ: سألت أبي عن هذه الآية: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ١٠٣، ١٠٤]، أهم الحرورية؟ قال: (لا، هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود فكذَّبوا بمحمدٍ ﷺ، وأما النصارى فكفروا بالجنة، وقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب، ولكن الحرورية: ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البَقَرَة: ٢٧]، وكان سعد يُسمّيهم الفاسقين).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٩٠٨٠) وسنده صحيح]

٧٣ **قال الزبير بن العوام القُرشي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إني لأزهد في الرجل يتصبَّح). [مصنف ابن أبي شيبة برقم(٢٥٩٥٤) وسنده صحيح]

٧٤ **كانت عائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (إذا طلعت الشمس نامت نومة الضحى). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩٦٠) وسنده صحيح]

٧٥ **قيل لطلحة بن مُصرِّف اليامي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَن الذي يَسمُن في الخِصب والجَدْب، ومن الذي يُهزَل في الخِصب والجدب، ومن الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع، **فقال** رَحِمَهُ اللَّهُ:

(أما الذي يَسمُن في الخصب والجدب فالمؤمن الذي إن أُعطي شكر، وإن اُبتُلي صبر، وأما الذي يُهزل في الخصب والجدب فالكافر أو الفاجر، إن أُعطي لم يشكر، وإن اُبتُلي لم يصبر، وأما الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع، فهي أُلفة الله التي ألَّف بين قلوب المؤمنين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٦٦٠) وسنده كوفي صحيح]

٧٦ **قال عبدالله بن عُمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لا يصيبُ أحد من الدُّنيا إلَّا نَقَص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريمًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٧٧١) وسنده صحيح]

٧٧ **كان أبو موسى الأشعري** ﷺ: إذا فرغ من صلاته قال: (اللَّهم اغفر لي ذنبي، ويسر لي أمري، وبارك في رزقي). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٥٠) وسنده صحيح]

٧٨ **كان التابعي الحسن البصري** رحمه الله: (يستحب أن ينصرف الرجل من صلاته عن يمينه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٣٢) وسنده صحيح]

٧٩ **قال التابعي الحسن البصري** رحمه الله: في الرجل يُصلِّي المغرب وحده، قال: (يُسمع قراءته أذنيه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٥) وسنده صحيح]

٨٠ **سُئل عطاء بن أبي رباح الفقيه التابعي** رحمه الله: عن الرجل يُصلِّي المكتوبة فيقرأ بسورتين في ركعةٍ، أو بسورةٍ في ركعتين؟

قال: (لا بأس). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٧١٥) وسنده صحيح]

٨١ **قال الفقيه التابعي محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ميامن الصفوف تزيد على سائر المسجد خمسًا وعشرين درجة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٤٦٠) وسنده حسن]

٨٢ **قال التابعي إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: في الرجل يعطس في الصلاة، قال: (يحمد الله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨١٠٢) وسنده صحيح]

٨٣ **قال عبدالله بن مسعود** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (إن سيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الشهور رمضان). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٥٥٢) وسنده حسن]

٨٤ **قال الإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (رفع الأيدي يوم الجمعة مُحْدَث).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٥٣٤) وسنده صحيح]

٨٥ **عن التابعي الكبير مسروق بن الأجدع الهمداني** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (رَفَعَ الإمام يوم الجمعة يديه على المنبر، فرَفَعَ الناس أيديهم، فقال مسروق: ما لهم! قطع الله أيديهم).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٥٣٧) وسنده صحيح]

٨٦ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا يستحبون للنفساء الرُطب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٤١٥٩) وسنده صحيح]

٨٧ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان يُقال: يمين الرجل لطعامه وشرابه، وشماله لمُخاطه واستنجائه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٦٢٨) وسنده صحيح]

٨٨ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان يُقال: اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٢١) وسنده صحيح]

٨٩ **كان التابعي الكبير عبدالرحمٰن بن يزيد النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٤٠٥) وسنده صحيح]

٩٠ **كان التابعي إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يكره للإمام أن يتطوع في مكانه الذي صلَّى فيه الفريضة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٠٨١) وسنده صحيح]

٩١ **كان التابعي الحسن البصري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يقول في الذي يقدّمه الإمام: إن شاء قرأ من حيث انتهى الإمام، وإن شاء اختص بعض السور). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٩٤٩) وسنده صحيح]

٩٢ **قال التابعي الحسن البصري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (صلُّوا من الليل ولو قدر حلب شاة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٦٧٠) وسنده صحيح]

٩٣ **كان التابعي محمد بن سيرين الأنصاري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يستحب أن لا يترك الرجل قيام الليل ولو قدر حلب شاة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٦٧١)، والزهد للإمام أحمد برقم (١٧٦٦) وسنده صحيح]

٩٤ **قال التابعي عروة بن الزبير القُرشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (المستحاضة تغتسل وتوضأ لكُل صلاة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٦٢) وسنده صحيح]

٩٥ **قال الصحابي أبو موسى الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:** (إني لأغتسل في البيت المُظلِم، فأحني ظَهري إذا أخذتُ ثوبي، حياء من ربي). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٣٤) وسنده صحيح]

٩٦ **قال التابعي الكبير شقيق بن سلمة الأسدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (اثنتان لا يذكر الله العبدُ فيهما: إذا أتى الرجلُ أهله يبدأ فيُسمِّي الله، وإذا كان في الخلاء). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٢٩) وسنده صحيح]

٩٧ **قال أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:** (إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدَّم، ويقول الناس: ما ترك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٥١) وسنده صحيح]

٩٨ **قال عبدالله بن عَمرو بن العاصي ﵁:** (ما من ملأ يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ هُم أعز من ملئهم وأكرم، وما من ملأ يتفرقون لم يذكروا الله، إلَّا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٦١) وسنده صحيح]

٩٩ **قال أبو هريرة ﵁:** (مَنْ كسا خَلَقًا كساهُ الله بهِ حريرًا، ومَن كسا جديدًا كساهُ الله به إستَبرقًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٤٩) وسنده صحيح]

١٠٠ **قال سلمان الفارسي ﵁:** (توكَّل وأبشر، فإني لم أرَ مثل التوكُّل قطّ، فإني لم أرَ مثل التوكُّل قطّ، فإني لم أرَ مثل التوكُّل قطّ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٠٢) وسنده صحيح]

١٠١ قال أبو هريرة ﷺ: (لا يُقبض المؤمن حتى يرى البُشرى، فإذا قبض نادى، فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين: الجن والإنس، تعجلوا به إلى أرحم الراحمين فإذا وُضع على سريره، قال: ما أبطأ ما تمشون، فإذا أُدخل في لحده أقعد فأُري مقعده من الجنة وما أعد الله له، ومُلئ قبره من روحٍ وريحانٍ ومسك، قال: فيقول: يا رب قدِّمني، قال: فيُقال: لم يأن لك، إن لك إخوة وأخوات لـمَّا يلحقوا، ولكن نم قرير العين، قال أبو هريرة: فوالذي نفسي بيده، ما نام نائم شاب طاعم ناعم، ولا فتاة في الدنيا نومة بأقصر ولا أحلى من نومته، حتى يرفع رأسه إلى البشرى يوم القيامة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٤٥) وسنده كوفي صحيح]

١٠٢ **سُئل عبدالله بن عَمرو بن العاصي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما الذنب الذي لا يغفره الله؟ قال: (ما من ذنبٍ أو عمل مما بين السماء إلى الأرض، يتوب منه العبد إلى الله تعالى قبل الموت، إلا تاب عليه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٦٢) وسنده صحيح]

١٠٣ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (في الكلب يلغ في الإناء، قال: اغسله حتى تنقيه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٤٣) وسنده صحيح]

١٠٤ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا إذا خرجوا مع جنازة فحضرت الصلاة تنحوا عن القبور). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٦٦٣) وسنده صحيح]

١٠٥ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا تثاءب في الصلاة: ضمَّ شفتيه ومسح أنفه).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨٠٧١) وسنده صحيح]

١٠٦ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا تكلَّم في الصلاة: أعاد الصلاة، ولم يعد الوضوء). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨١٩٦) وسنده صحيح]

١٠٧ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون الآجر في قبورهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٨٩١) وسنده صحيح]

١٠٨ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يزوجونهم وهم صِغار، ويكتمونهم النكاح، مخافة أن يقع الطلاق على ألسنتهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٢٤٧) وسنده صحيح]

١٠٩ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (الوديعة بمنزلة الدَّين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٤٧٠) وسنده صحيح]

١١٠ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون بيع الغرر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٨٨٨) وسنده صحيح]

١١١ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون أن يأخذوا على الغلمان في الكُتّاب أجرًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٢٤٠) وسنده صحيح]

١١٢ قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا يكرهون كسب الحجَّام). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٣٩٠) وسنده صحيح]

١١٣ قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا بأس إذا اشترى الرجل الفاكهة أن يأكل منها: يعني يذوقها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٢٥٤٧) وسنده صحيح]

١١٤ قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا تجوز شهادة الوالد لولده، ولا الولد لوالده، ولا المرأة لزوجها، ولا الزوج لامرأته، ولا العبد لسيده، ولا السيد لعبده، ولا الشريك لشريكه، ولا كل واحد منها لصاحبه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٣١٥) وسنده صحيح]

١١٥ قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا بأس بالبدل مصحف بمصحفٍ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٦٧١) وسنده صحيح]

١١٦ **كره التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أن يستأجر الرجل الدار، ثم يؤاجرها بأكثر مما استأجرها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٧٥٧) وسنده صحيح]

١١٧ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا لا يرون بالاستمشاء بأساً، وإنما كرهوا منه مخافة أن يُضعفهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٨٩٧) وسنده صحيح، والمقصد شُرب دواء كالمسهل للبطن]

١١٨ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (دية أهل العهد من المشركين مثل دية المسلمين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٠٢١) وسنده صحيح]

١١٩ **قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا يكرهون أن تُحرَق العقرب بالنار، ويقولون: مُثلَة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٣٨١٩) وسنده صحيح]

١٢٠ **قال التابعي الكبير علقمة بن قيس النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (قَرضُ مرتين كإعطاء مَرَّة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٢٦٧٤) وسنده صحيح]

١٢١ قال التابعي الكبير سويد بن غفلة الجعفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (من دخل المسجد وهو على طهور، لم يزل عاكفًا فيه ما دام فيه حتى يخرج منه، أو يُحدِث). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤٠٨٧) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢ قال التابعي الكبير سويد بن غفلة الجعفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا كان الرجل جالسًا في المسجد ينتظر الصلاة، فهو معتكف). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤٠٩٠) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣ قال أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (لا يزال أحدكم في صلاةٍ ما دامت الصلاة تحبسه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤٠٩٦) وسنده صحيح]

١٢٤ قالت أم المؤمنين عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: (يأكل الرجل من مال ولده ما شاء، ولا يأكل الولد من مال والده إلا بإذنه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣١٤٦) وسنده كوفي صحيح]

١٢٥ قال التابعي الفقيه عروة بن الزبير القُرشي رَحِمَهُ اللَّهُ : (الوضوء شَطْر الصلاة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤١) وسنده صحيح]

١٢٦ قال التابعي مجاهد بن جبر المكي رَحِمَهُ اللَّهُ : في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الرَّحمٰن: ٥٦]، قال: (قُصِر طرفُهن على أزواجهن، فلا يُرِدن غيرهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥١٧٦) وسنده صحيح]

١٢٧ قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (الصلوات الحقائق كفَّارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٧٢٦) وسنده كوفي صحيح]

١٢٨ قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (ما شبَّهت ما غَبرَ من الدُّنيا إلا الثَّغْبَ شُرِب صفوه وبقي كدره، ولا يزال أحدكم بخيرٍ ما اتَّقى الله، وإذا حاك في صدره شيء أتى رجلاً فشفاه منه، وايمُ الله لأَوشك أن لا تجدوه!). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٧١٨) وسنده صحيح]

١٢٩ **قال عبدالله بن مسعود ﷺ:** (كيف أنتم إذا لبِستكم الفتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، ويتخذها الناس سُنَّة، فإن غُيّر منها شيء قيل: غيّرت السُنَّة، قالوا: متى يكون ذلك يا أبا عبدالرحمٰن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم، وكثرت أمراؤكم، وقلت فقهاؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٣١١) وسنده صحيح]

١٣٠ **قال عبدالله بن مسعود ﷺ:** (والله لأَن أُزاوِلَ جَبلاً راسِيًا أحبُّ إليَّ مِن أن أُزاوِلَ مَلِكًا مُؤجَّلاً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٥٨٠) وسنده صحيح]

١٣١ **سُئل علي بن أبي طالب ﷺ،** عن أهل النهر: (أمشركون هم؟ قال: من الشرك فروا، قيل: فمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً، قيل له: فما هم؟ قال: قوم بغوا علينا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٩٠٩٧) وسنده كوفي صحيح]

١٣٢ **قال التابعي مجاهد بن جبر المخزومي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان يقال: توبة القاتل إذا ندم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٣١٨) وسنده كوفي صحيح]

١٣٣ **قال التابعي الجليل مجاهد بن جبر القُرشي المكي** رَحِمَهُ اللَّهُ: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المَائدة: ٣٢]، قال: (من أنجاها من غرقٍ أو حرق، فقد أحياها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٣٣٠) وسنده صحيح، قلتُ: من المعاني الجليلة والعظيمة التي هي من كرم الله عليَّ عند هذا الأثر أن أقول: من صور الإحياء أن تُحيي الإنسان من موت العقول، من غرق الغفلة، من موت الجهل، من ظُلمة البدعة، إلى حياة القلوب والعقول بالعِلم النافع الموروث، فكما أن العباد والبلاد تموت بالجهل كذلك تحيا بالعِلم، وهذا في جميع شؤونها الدينية والدنيوية، كُل إنسان يأنف أن يكون فقيراً في دُنياه، فكيف ترضى لنفسك أن تكون فقيراً بالعِلم، فقيراً بالعقل، فقيراً بالأدب والأخلاق، فقيراً بالدِّين!!!]

١٣٤ **قال التابعي إبراهيم النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا يكرهون أن يأكلوا تُكاةً، مخافة أن تعظُم بطونهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٠٠٧) وسنده كوفي صحيح]

١٣٥/ قال التابعي مجاهد بن جبر المخزومي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون أن يكون بينهم وبين القِبلة شيء حتى المصحف). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤٦١٥) وسنده صحيح]

١٣٦/ قال التابعي محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يستحبون السجود على سبعة أعظم، على اليدين، والركبتين، والقدمين، والجبهة).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٩٨) وسنده صحيح]

١٣٧/ كان التابعي محمد بن سيرين رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يكره أن يسجد وأصابع رجليه هكذا، ووصف أنه يثنيها إلى بطن رجله، وقال: ابسُطْها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٠) وسنده صحيح]

١٣٨/ قال التابعي الفقيه الحكم بن عُتيبة الكِندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ليس في الخَضِرات صدقة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٠١٣٦) وسنده صحيح، والخضرات نوع من البقول]

١٣٩/ قال التابعي الفقيه الحكم بن عُتيبة الكِندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ليس في الخيل صدقة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٠٢٥٣) وسنده صحيح]

١٤٠ قال التابعي الفقيه الحكم بن عتيبة الكندي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يُقضى عن الميت اعتكاف). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٧٨٦) وسنده صحيح]

١٤١ كان التابعي مجاهد بن جبر المخزومي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يخلل لحيته إذا توضأ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٠٧) وسنده صحيح]

١٤٢ قال التابعي الفقيه الحكم بن عتيبة الكندي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا رأت الطهور قبل المغرب صلَّت الظهر والعصر، وإذا رأته قبل الفجر صلَّت المغرب والعشاء). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٢٨٩) وسنده صحيح]

١٤٣ قال التابعي إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (اقرأ في الوتر بالمعوذتين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٩٥٧) وسنده صحيح]

١٤٤ قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا سجدت المرأة فلتلزق بطنها بفخذيها، ولا ترفع عجيزتها، ولا تجافي كما يجافي الرجل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٩٨) وسنده كوفي صحيح]

١٤٥ قال التابعي محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ: (في المريض إذا لم يقدر على السجود، يومئُ حيثُ ما يبلغ رأسه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٥٣) وسنده بصري صحيح]

١٤٦ قال التابعي الكبير مسروق بن الأجدع الهمداني رَحِمَهُ اللَّهُ: (بحسب المرء من الجهل أن يَعْجَبَ بعلمه، وبحسبه من العِلم أن يخشى الله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٠٢٣) وسنده كوفي صحيح]

١٤٧ قال التابعي الكبير مسروق بن الأجدع الهمداني رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما خطا عبد خطوة قط إلا كُتبت له حسنة أو سيئة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٠١٥) وسنده كوفي صحيح]

١٤٨ قال التابعي الكبير مسروق بن الأجدع الهمداني رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها، يذكر فيها ذنوبه، فيستغفر منها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٠١٧) وسنده كوفي صحيح]

١٤٩/ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (إن من أحب الكلام إلى الله أن يقول الرجل: سبحانك اللَّهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك، رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٤١٨) وسنده كوفي صحيح]

١٥٠/ **كان التابعي الكبير عبدالرحمٰن بن يزيد النخعي** رحمه الله: (يسجد على عمامة غليظة الأكوار قد حالت بين جبهته وبين الأرض).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٦٩) وسنده كوفي صحيح]

١٥١/ **قال محمد بن المنكدر القُرشي التابعي** رحمه الله: (إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده، وولد ولده، وأهل دويرته، وأهل الدويرات حوله، فما يزالون في حفظٍ من الله ما دام بينهم).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٥٦٤) وسنده كوفي صحيح]

١٥٢/ **قال وهب بن منبه اليماني التابعي** رحمه الله: (مَثَل الذي يدعو بغير عمل، مثل الذي يرمي بغير وَتَر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٣١٨) وسنده صحيح]

١٥٣ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن الرجل ليطلب الباب من العِلم فيعمل به، فيكون خيرًا له من الدُّنيا لو كانت له فجعلها في الآخرة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٣٤٩) وسنده صحيح]

١٥٤ **قال الإمام الحسن البصري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا رأيت الرجل ينافس في الدُّنيا فنافسه في الآخرة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٣٥١) وسنده صحيح]

١٥٥ **قال عبدالله بن عباس** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: في قوله تعالى: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤]، قال: (الشيطانُ جاثمٌ على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وَسْوَسَ، وإذا ذكر الله خنس). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٩١٩) وسنده صحيح]

١٥٦ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (العُلماء ثلاثة: منهم عالم لنفسه ولغيره فذلك أفضلهم وخيرهم، ومنهم عالم لنفسه فحسن، ومنهم عالم لا لنفسه، ولا لغيره فذلك شرّهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٦٨) وسنده بصري صحيح، قلتُ: وكذلك طلبة العِلم على هذا التقسيم الجميل]

١٥٧ **قال عروة بن الزبير القُرشي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا رأى أحدكم شيئًا من زينة الدُّنيا وزهرتها، فليأت أهله فليأمرهم بالصلاة وليصطبر عليها، فإن الله قال لنبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١]، ثم قرأ إلى آخر الآية). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٨٣) وسنده صحيح]

١٥٨ **قال عروة بن الزبير القُرشي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات، فإن الحسنة تدل على أختها، وإذا رأيته يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات، فإن السيئة تدل على أختها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٨٤) وسنده صحيح]

١٥٩ **قال عون بن عبدالله بن عُتبة الهذلي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن من كمال التقوى: أن تبتغي إلى ما علمتَ منها علم ما لم تعلم، واعلم أن النقص فيما علمت تَرك ابتغاءُ الزيادة فيه، وإنما يحمِل الرجل على ترك ابتغاءُ الزيادة فيما قد علم، قلةُ الانتفاع بما قد علم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦١٠٦) وسنده صحيح]

١٦٠ قال عامر بن عبدالله بن مسعود أبو عُبيدة الهذلي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

(إن الحُكم العَدْل ليُسكِّن الأصوات عن الله، وإن الحُكم الجائر تكثر منه الشَّكَاة إلى الله).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٥٠٦) وسنده كوفي صحيح]

١٦١ قال مجاهد بن جبر المخزومي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

(كان بالمدينة أهل بيت ذوو حاجة عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئًا فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا، قال: فبعثوا به، فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٥٩٦) وسنده صحيح، وهذا من صور الإيثار العجيبة]

١٦٢ قال بكر بن عبدالله المزني التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

(لا يكون الرجل تقيًا حتى يكون تقي الغضب، تقي الطمع). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٥٩٠) وسنده صحيح]

١٦٣ **قال مجاهد بن جبر المخزومي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (إذا التقى الرجلُ الرجلَ فضحك في وجهه تحاتَّت عنهما الذنوب كما ينثُر الريح الورق اليابس من الشجر، قال: فقال رجل: إن هذا من العمل يسير، قال: فقال: ما سمعت قوله تعالى: ﴿لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ﴾ [الأنفَال: ٦٣]. [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٥٩٨) وسنده صحيح]

١٦٤ **قال إبراهيم النخعي الفقيه التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (لا بأس بفضل وضوء المرأة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٢) وسنده صحيح]

١٦٥ **ذكر نافع مولى ابن عمر رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (أن نساء ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وأمهات أولاده كُنَّ يغتسلن من الجنابة والحيض، ولا ينقُضنَ رؤوسهُنّ، ولكن يُبالغن في بلِّها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨١٠) وسنده صحيح]

١٦٦ **قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (الجُنُبُ إذا ارتمس في الماء أجزأه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨١٣) وسنده صحيح، أي: انغمس]

١٦٧ قال الفقيه إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يكرهون أن يستقبلوا القِبلة بغائطٍ أو بولٍ أو يستدبروها، ولكن عن يمينها أو يسارها).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٦١٥) وسنده صحيح]

١٦٨ قال سعيد بن جُبير الأسدي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا بأس أن تدخل المسجد على غير وضوء).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٥١) وسنده صحيح]

١٦٩ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا بأس بالوضوء من ماء البحر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٩٤) وسنده بصري صحيح]

١٧٠ كان الفقيه عامر بن شراحيل الشعبي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يُلقي سوطه ثم يُصلِّي إليها).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٨١) وسنده كوفي صحيح، أي: يتخذه سترة]

١٧١ قال عبدالله بن زيد الجرمي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الرجل يكتب الوصية، ويقول: اشهدوا على ما في هذه الصحيفة، قال: لا، حتى يُعلم ما فيها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٤٩٠) وسنده صحيح]

١٧٢ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الرجل إذا أوصى في مرضه، ثم برأ، فلم يُغيِّر وصيته تلك حتى يموت بعدُ، قال: يؤخذ بما فيها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٤٣٢) وسنده صحيح]

١٧٣ **قيل للصحابي عبدالله بن الزبير القُرشي** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (إن المختار يزعم أنه يُوحى إليه، فقال: صدق، ثم تلا: ﴿هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ﴾ [الشّعراء: ٢٢١، ٢٢٢].

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٢٠٥) وسنده كوفي صحيح، المختار بن أبي عُبيد الثقفي الكذاب، هلك سنة ٦٧هـ]

١٧٤ **قال الحسن البصري ومحمد بن سيرين رحمهما الله**: (ليس لوارثٍ وصيةٌ إلَّا أن يشاء الورثة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٣٦٣) وسنده صحيح]

١٧٥ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا تجوز وصية غلامٍ حتى يحتلم، ولا جاريةٍ حتى تحيض). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٥٠٦) وسنده صحيح]

١٧٦ **قال سلمان الفارسي** رضي الله عنه: (إذا كان الرجل في سبيل الله، فأُرْعِد قلبه من الخوف، تحَاتَّت خطاياه كما يَتَحاتُّ عِذق النخلة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٦٥٧) وسنده كوفي صحيح]

١٧٧ **قال عثمان بن أبي سودة المقدسي التابعي** رحمه الله، في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١٠، ١١]، قال: (هم أولهُم رَواحًا إلى المسجد، وأولهُم خروجًا في سبيل الله عز وجل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٦٨٥) وسنده صحيح]

١٧٨ **قال عبدالله بن عُمر بن الخطاب** رضي الله عنه: (سَفْرَةٌ - يعني غَزوة - في سبيل الله أفضل من خمسين حَجَّةً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٧٠٥) وسنده صحيح]

١٧٩ **قال التابعي الكبير مسروق بن الأجدع الهمداني** رحمه الله: (ما مِن حال أَحرى أن يُستجاب للعبد فيه، إلا أن يكون في سبيل الله، من أن يكون عافرًا وجهَه ساجدًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٨٣٢) وسنده كوفي صحيح]

١٨٠ **قال عبدالله بن عَمرو بن العاصي** رضي الله عنه : (يأتي على الناس زمان لا يبقى مؤمن إلا لحِق بالشام).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٧٩١) وسنده كوفي صحيح]

١٨١ **قال الصحابي يزيد بن شجرة الرهاوي** رضي الله عنه : (السيوف مفاتيح الجنة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٦٩٧) وسنده صحيح]

١٨٢ **قال حسان بن عطية المحاربي التابعي** رحمه الله : (مَن بات حارسًا حَرَسَ ليلة أصبح وقد تحاتَّتْ خطاياه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٦٨٧) وسنده صحيح]

١٨٣ **قال عبدالله بن عُمر** رضي الله عنه : (في رجلٍ هَلَكَ وعليه دَينٌ لا يعرف صاحب الدَّيْن، فأمر أن يتصدَّق عنه بذلك الدَّيْن). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١١٦٧) وسنده صحيح]

١٨٤ **قال الحسن البصري التابعي** رحمه الله : (مَنْ اشترى شيئًا لم يرَه، فهو بالخيار إذا رآه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٣٤١) وسنده بصري صحيح]

١٨٥ قال سعيد بن المسيّب القُرشي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ثلاث ليس فيهن لعب: العتاق، والطلاق، والنكاح). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٧٢١) وسنده صحيح]

١٨٦ قال الفقيه مكحول الشامي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد أو ماشية، فإنه نقص من أجر أهل بيته كل يوم قيراط). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٣١٠) وسنده صحيح]

١٨٧ قال الفقيه عامر بن شراحيل الشعبي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا أرسلت كلبك فأكل، فإنما أمسك على نفسه فلا تأكل، فإنه لم يتعلّم ما علمته). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٩٣٥) وسنده صحيح]

١٨٨ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا انفلت الكلب وصاحبه لا يشعر، فقال بعدما يطلب الكلب الصيد: بسم الله، فأصاد الكلب فليأكل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٩٥٦) وسنده صحيح]

١٨٩ **قال أبو بكر الصديق** رضي الله عنه: (السمكة الطافية على الماء حلال). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠١١٥) وسنده صحيح]

١٩٠ **قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي** رحمه الله: (كانوا يكرهون كل ذي مخلب من الطير، وكل سبع ذي ناب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٢٣١) وسنده صحيح]

١٩١ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رحمه الله: (كانوا يكرهون من الطير ما أكل الجيف). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٢٣٢) وسنده صحيح]

١٩٢ **كان عروة بن الزبير القُرشي التابعي** رحمه الله: (يجعل الخُلع تطليقة بائنة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٧٤٦) وسنده صحيح]

١٩٣ **قال التابعي الحسن البصري** رحمه الله، في امرأة العنين: (عليها العِدَّة إذا فُـرِّق بينهما). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩١٣٥) وسنده صحيح]

١٩٤ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا طلَّق الرجل امرأته تطليقة يملك الرجعة، تزيَّنت له، وتعرَّضت له، واستترت). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٢٩١) وسنده صحيح]

١٩٥ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا طلَّق الرجل امرأته تطليقة أو تطليقتين، فإنها تزيَّن وتَشوَّف له، من غير أن تضع خمارها عنده).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٢٩٢) وسنده صحيح]

١٩٦ **قال نافع التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُغْزي بَنيه، ويحمل على الظهر، ويرى أن الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال بعد الصلاة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٩١٣) وسنده صحيح]

١٩٧ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (الخُلع تطليقة بائنة، وما اشترطتْ عليه من الطلاق فهو لها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٧٦٥) وسنده صحيح]

١٩٨ قال الفقيه عامر الشعبي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ، في رضاع الصبي: (أُمُّه أحقُّ به ما كانت في المِصر، فإذا أرادت أن تخرج به إلى السواد فالأولياء). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٤٧٠) وسنده كوفي حسن]

١٩٩ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ: (طلاق اليهودية والنصرانية طلاق المسلمة، وعِدَّتها عِدَّة الحُرة المسلمة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩١٤٤) وسنده صحيح]

٢٠٠ قال الإمام محمد بن شهاب الزُّهري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ: (إذا أرسل كلبه فنسي أن يُسمِّي فليأكل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٩٥٣) وسنده صحيح]

٢٠١ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ: (إن شاء الرجلُ صلَّى صلاة التطوُّع قائماً وجالساً ومضطجعاً). [رواه الترمذي في سُننه برقم (٣٧٢) وسنده صحيح]

٢٠٢ قال الفقيه إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إنِّي لأرى الشَّرَّ أكرَهُهُ، فما يَمنعُني أن أتكلَّم به إلَّا مَخافة أن أُبتلَى بهِ). [الزهد لوكيع بن الجراح برقم (٣١٣) وسنده كوفي صحيح، لأن البلاء موكل بالقول والفعل وعليه: ما نراه من الحمقى الذين يُريدون إنكار المنكر بنشره بين الناس عبر الجوالات بقصد تحذير الناس منه، أن فعلهم هذا ونشرهم هذا هو من المنكر، فلا تُذيعه ولا تنشره ولا يتجاوزك لغيرك، يُروى عن الفاروق عُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه قال: (إنَّ لله عبادًا يُمِيتُون الباطل بِهَجرِهِ)، وقال التابعي خالد بن معدان رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مَن حدَّث ما أبصرتهُ عَيناهُ وسمِعتهُ أُذُناهُ، فهُو مِن الذين يُحِبُّون أن تشيع الفاحِشةُ في الذين آمنُوا)]

٢٠٣ قال الإمام عبدالله بن يزيد القُرشي العدوي أبو عبدالرحمٰن المقرئ (ت ٢١٣هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (الشَّرُّ في أربعٍ: الدَّراهم، والفراغ، والصحة، والشبع). [الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا برقم (١٦٧) وسنده صحيح، وعبدالله من عُلماء أتباع التابعين، ومن تلاميذه الأئمة هؤلاء: البخاري وأحمد بن حنبل وابن راهويه وابن أبي شيبة وابن المديني والذهلي وغيرهم]

٢٠٤ قال معاوية بن قُرة البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (عَـوِّدُوا النِّساء لا، فإنها سفيهةٌ، إن أطعتها أهلكتك). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٦٢) وسنده صحيح]

٢٠٥ قيل لابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (الكبائرُ سَبعٌ؟ قال: هي إلى السَّبعين أقرَبُ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٠٧٦٠) وسنده صحيح]

٢٠٦ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنّ هذا الحق جهد الناس وحال بينهم وبين شهواتهم، وإنَّما صبر على هذا الحق من عرف فضله ورجا عاقبته، إنّ من الناس ناساً قرؤا القُرآن لا يعملون سيئةً، وإنما أحقُّ الناس بهذا القُرآن من اتّبعهُ بعملِهِ وإن كان لا يقرؤُهُ، إنك لتعرفُ الناس ما كانوا في عافيةٍ،فإذا نزل بلاءٌ صار الناس إلى حقائقهم، صار المؤمن إلى إيمانه، والمنافق إلى نفاقِه). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٦٦٠) وسنده بصري صحيح]

٢٠٧ قال جعفر بن سُليمان الضُّبعي البصري (ت ١٧٨هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (همُّ الدُّنيا ظلمةٌ في القلب، وهمُّ الآخرة نورٌ في القلب). [ذم الدنيا لابن أبي الدنيا برقم (٦١٢) وسنده صحيح، وجعفر من عُلماء أتباع التابعين، وهو شيخ الأئمة هؤلاء: عبدالرحمٰن بن مهدي وعبدالرزاق بن همام وسفيان الثوري وابن المبارك]

٢٠٨ قال عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عُبيدة التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما دام قلبُ الرجل يذكُرُ الله فهُو في صلاةٍ، وإن كان في السُّوق، وإن حرَّك شفتيه فهُو أعظم). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢٢٤٧) وسنده كوفي صحيح]

٢٠٩ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما من رجل يرى نعمة الله عليه، فيقول: الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، إلَّا أغناهُ الله تعالى وزادهُ). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (١٤٨/٢) وسنده حسن]

٢١٠ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أهِينوا هذه الدُّنيا، فوالله لأَهنأُ ما تكون إذا أهنتَها).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٥٤) وسنده صحيح]

٢١١ **كان حسَّان بن أبي سِنان بن ثابت البصري العابد (ت ١٢٥هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (تدخُل العنزُ إلى منزله فتأخذ الشيء، فإذا طُرِدَت، قال لهُم: لا تطرُدوا عنزَ جاري، دعُوها تأخُذ حاجتها).

[مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٣٣١) وسنده صحيح، وحسّان من كِبار أتباع التابعين]

٢١٢ **قال عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لأن أُزاحِمَ جَملاً قد هُنِئَ قَطِراناً، أحبُّ إليَّ مِن أن أُزاحِمَ امرأةً مُعطَّرةً، ولأن يُملأَ جَوفُ رجُلٍ قيحاً خَيرٌ لَهُ مِن أن يُملأَ شِعراً). [مصنف عبدالرزاق برقم (٨٣٦٥) وسنده كوفي صحيح]

٢١٣ **قال مجاهد بن جبر المخزومي المكي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (حقٌّ على رجلٍ إذا أحبَّ أخاهُ في الله أن يُخبِره). [الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (٦٧) وسنده صحيح]

٢١٤ قال عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله العُمري القُرشي أبو عبدالرحمٰن الزاهد (ت ١٨٤هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (كنتُ جنيناً في بطن أمي، وكان يُؤتى برزقي حتى يُوضع في فمي، حتَّى إذا كَبِرتُ وعرفتُ ربِّي ساءَ ظنِّي، فأيُّ عبدٍ أشرُّ منِّي؟!). [القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا برقم (١٢٣) وسنده صحيح، وعبدالله من كِبار عُلماء أتباع التابعين وثقاتهم]

٢١٥ كان من دعاء يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (اللَّهم إني أسألك حزماً في لين، وقوةً في دين، وإيماناً في يقين، ونشاطاً في هُدًى، وبرّاً في استقامة، وكَسباًمِن حَلال). [اليقين لابن أبي الدنيا برقم (١٥) وسنده صحيح]

٢١٦ قال عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ الرجل ليعدِلُني في الصلاة فأشكُرُها له). [اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا برقم (١٦٠) وسنده حسن، وهذه من أخلاق الكِبار، والمساواة في صف الصلاة واجبة، ومع ذلك يشكرها لهُ، ونظير هذا ما سيأتي برقم (٢١٨)]

٢١٧ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لأن أقضي لأخ لي حاجةً، أحبُّ إليَّ مِن أن أعتكف شهرين). [اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا برقم (١١٥) وسنده حسن لغيره]

٢١٨ قال منصور بن المعتمر السُّلمي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ الرجل ليَسقيني الشَّربة من الماء فيدُقُّ به ضِلعاً مِن أضلاعي). [القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا برقم (٨٢) وسنده صحيح]

٢١٩ قال بشر بن الحارث الحافي (ت ٢٢٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (النظر إلى الأحمق سخنة عين، والنظر إلى البخيل يُقسِّي القلب). [العقل وفضله لابن أبي الدنيا برقم (٨٦) وسنده بغدادي صحيح، والحافي من عُقلاء الناس وفضلائهم، عُرف بالزهد والورع والحكمة، وهو من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل]

٢٢٠ قال قتادة بن دعامة السدوسي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ القُرآن يدُلُّكُم على دائِكُم ودوائِكُم، أمَّا داؤُكُم فذُنوبكُم، وأمَّا دواؤُكُم فالاستغفار). [التوبة لابن أبي الدنيا برقم (٨٩) وسنده صحيح]

٢٢١ **قال طلق بن حبيب العَنَزيُّ البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (إنَّ حقَّ الله أثقلُ من أن يقُوم به العباد، وإنَّ نِعَم الله أكثرُ من أن يُحصيها العبادُ، ولكن أصبحُوا توَّابين، وأمسُوا توَّابين). [التوبة لابن أبي الدنيا برقم (٦٠) وسنده صحيح]

٢٢٢ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (كانُوا يرجُون في حُمّى ليلةٍ كفارة لما مضى من الذنوب). [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا برقم (٢٩) وسنده بصري صحيح]

٢٢٣ **قالت أم المؤمنين عائشة** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (مرضتُ مرضاً شديداً فحماني أهلي كُلَّ شيءٍ حتَّى الماء، فعطشتُ ليلةً عطشاً شديداً، فجئتُ إلى الإداوة وهي مُعلَّقةٌ، فشربتُ منها شَربةً، فلم أزل أجدُ الصحة منها، فلا تحُمُّوا مرضاكُم شيئاً). [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا برقم (١٢٩) وسنده صحيح]

٢٢٤ قال لاحق بن حُميد السدوسي أبو مجلز التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ الله يَبتلي العَبد بالبلاء حتَّى ما يَبقى عليه ذنبٌ). [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا برقم (٧٨) وسنده بصري صحيح]

٢٢٥ قال مجاهد بن جبر القُرشي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (الرَّعدُ مَلَكٌ يَزجُر السَّحاب بصوتِه). [مُسند ابن الجعد برقم (٢٢٦) وسنده صحيح]

٢٢٦ قال عَمرو بن مَيمُون الأودي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان أصحابُ محمد ﷺ: أعجل الناس إفطاراً وأبطأهُم سُحُوراً). [الصيام للفريابي برقم (٥٦) وسنده صحيح]

٢٢٧ قال عَمرو بن قيس الـمُلائيُّ (ت ١٤٢هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا سمعتَ شيئاً من الخير فاعمل بهِ تكُن مِن أهلِه ولو مرَّةً). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٥٧٠) وسنده كوفي صحيح، وعَمرو من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن الثقات المتقنين]

٢٢٨/ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (المصافحةُ تزيدُ في المودَّة). [الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (١٢٠) وسنده صحيح]

٢٢٩/ قال مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لأن أُعافى فأشكُر أحبُّ إليَّ مِن أن أُبتلى فأصبر، ونظرتُ في الشُّكر والعافية فإذا فيهما خيرُ الدُّنيا والآخرة). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٣٥٣) وسنده بصري صحيح]

٢٣٠/ قال مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مَن أحبَّ أن يعلم ما لهُ عند الله فليَنظُر ما لله عنده). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٣٥٥) وسنده بصري صحيح]

٢٣١/ قال عبدالله بن يزيد الحبُلي المصري أبو عبدالرحمٰن التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ليس هديةٌ أفضلَ مِن كلمة حكمةٍ تُهديها لأخيك). [مُسند الدارمي برقم (٣٦٣) وسنده صحيح]

٢٣٢ **قال سلمان الفارسي** ﵁: (لـمّا خلق الله ﷻ آدم ﵇ قال: واحدةٌ لي، وواحدةٌ لكَ، وواحدةٌ بيني وبينك، فأمَّا التي لي تَعبدُني ولا تُشرك بي شيئاً، وأمَّا التي لكَ فما عمِلت من شيءٍ جزيتُك به، وأنا أغفِرُ، وأنا غفورٌ رحيمٌ، وأمَّا التي بيني وبينكَ مِنكَ المسألةُ والدُّعاء، وعليَّ الإجابةُ والعطاءُ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٨٠٠) والزهد للإمام أحمد برقم (٢٥٥) واللفظ له، وسنده صحيح]

٢٣٣ **قال أبو هريرة** ﵁: (القلبُ مِلكٌ وله جنودٌ، فإذا صلُحَ المِلكُ صَلُحت جنوده، وإذا فسَد المِلكُ فسَدت جنوده، الأُذنان قمعٌ، والعينان مَسلحةٌ، واللِّسان تُرجمانٌ، واليدانِ جناحان، والرِّجلان بريدان، والكبدُ رحمةٌ، والطُّحال والكُليتان مَكرٌ، والرِّئة نفَسٌ، فإذا صَلُح المِلكُ صَلُحت جنوده، وإذا فسَدَ المِلكُ فسَدَت جنوده). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١٤٤٧) وسنده صحيح]

٢٣٤/ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (شُكرُ الطَّعام أن تُسمِّي إذا أكلتَ، وتحمدَ إذا فرغتَ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٠٦٣٤) وسنده صحيح]

٢٣٥/ **قال علي بن أبي طالب** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ **لرجل**: (لا تَسُبَّ أهل الشَّام جمّاً غَفيراً، فإنَّ بها الأبدال، فإنَّ بها الأبدال، فإنَّ بها الأبدال). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١٥٢٩) وسنده صحيح]

٢٣٦/ **قال الفاروق عُمر بن الخطاب** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (لا يكُن حُبُّك كَلفاً، ولا يكُن بُغضُك تلَفاً، وإذا أحببتَ فلا تَكلَف كما يَكلفُ الصَّبيُّ بالشَّيءِ يُحبُّهُ، وإذا أبغَضتَ فلا تُبغِض بُغضاً تُحِبُّ أن يَتلَفَ صَاحِبُكَ ويَهلِكَ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١٣٤٠) وسنده صحيح، وسيأتي بنحوه عن الحسن البصري عند رقم (٣٥٢)]

٢٣٧/ **قال وهب بن مُنبه الصنعاني التابعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مَن يتعبَّد يَزدد قُوَّةً، ومَن يَكسل يَزدد فترةً). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢١٩١) وسنده صحيح]

٢٣٨ قال وهب بن مُنبه اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (تركُ المكافأة مِن التَّطفيف). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢١٩٠) وسنده صحيح]

٢٣٩ قال مُطَرِّف بن عبدالله بن الشخِّير التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (ما تحابَّ قومٌ قط في الله عَزَّوَجَلَّ إلَّا كان أفضلهُما أشدُّهُما حُبًّا لصاحبِه). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٣٢٤) وسنده بصري صحيح]

٢٤٠ قال العلاء بن زياد بن مطر العدوي التابعي (ت ٩٤هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (لا تُتبِع بصرك رداء المرأة فإنَّ النَّظر يجعل شهوة في القلب). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٤٢٨) وسنده بصري صحيح]

٢٤١ قال أبو إدريس الخولاني التابعي الكبير (ت ٨٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (المساجدُ مجالسُ الكِرام). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢٢٣٦) وسنده صحيح]

٢٤٢ قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (أفضلُ العِيادةِ أخَفُّها). [مصنف عبدالرزاق برقم (٦٩٧٨) وسنده صحيح]

٢٤٣ قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما مِن أحدٍ يَسُنُّ سُنةً صالحةً يُعملُ بها بَعدَهُ إلَّا جرى عليه أجرُها، ومِثلُ أجرِ مَن عمِل بها بعدهُ، ومَن سَنَّ سُنةً سيِّئةً جرى عليه وزرُها، ووِزرُ مَن عمِل بها بعدَهُ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٢١٠٢) وسنده صحيح]

٢٤٤ قيل لراشد بن سعد المقرائي الحمصي التابعي (ت ١٠٨هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما النَّعيمُ؟ قال: طيبُ النَّفس، قيل: فما الغِنى؟ قال: صِحَّةُ الجسد). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢٣١٢) وسنده صحيح]

٢٤٥ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا نكاح إلّا بوليّ أو سُلطان). [مصنف ابن أبي شيبة برقم(١٦١٧٤) وسنده بصري صحيح]

٢٤٦ قال بكر بن عبدالله المزني التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ينزلُ بالعبد الأمرُ فيدعُو الله عَزَّ وَجَلَّ فيصرِفُهُ عنهُ، فيأتيه الشيطان فيُضعِفُ شُكرهُ، فيقُولُ: إنَّ الأمر كان أيسر ممَّا تذهبُ إليه، قال: أولا يقولُ العبدُ: كان الأمرُ بأشدَّ ممَّا أذهب إليه، ولكنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ صرفهُ عنِّي). [الشكر لابن أبي الدنيا برقم (٢٦) وسنده بصري صحيح]

٢٤٧ **قال الإمام الكبير سُفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي (ت ١٦١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ :**
(السِّتر مِن العافية). [الشكر لابن أبي الدنيا برقم (٧٨) وسنده صحيح، وسُفيان من كِبـار عُلماء أتباع التابعين، ومن أئمة الدِّين العظام ومن فحول الرّجال]

٢٤٨ **قالت أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :** (سَلُوا ربَّكُم حتَّى الشِّسع، فـإنَّهُ إِن لم يُيسّرهُ، والله لم يُيسَّر). [الزهد للإمام أحمد برقم (١١٣٠) وسنده صحيح]

٢٤٩ **قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ :**
(ليسَ على المسافر جُمُعةٌ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٥٣٤٥) وسنده صحيح]

٢٥٠ **قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ في اللُّقطة :** (تُعرِّفُها، فإن جاء صاحبُها، وإلَّا تصدَّق بها، فإن جاء صاحبُها خيَّرتَهُ بينها وبين الأجرِ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٠٢٤٢) وسنده صحيح]

٢٥١/ **قال عبدالله بن مسعود** ﵁: (الرؤيا ثلاثة: حضور الشيطان، والرجل يحدِّث نفسه بالنهار فيراه بالليل، والرؤيا التي هي الرؤيا). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٤٩) وسنده كوفي صحيح]

٢٥٢/ **قال لاحق بن حُميد السَّدُوسي أبو مِجلَز التابعي** ﵀: (لا تُحدِّث المريض إلَّا بما يُعجبُهُ). [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا برقم (٤٨) وسنده عراقي صحيح]

٢٥٣/ **قال خالد بن مَعدان الكَلاعيُّ التابعي (ت ١٠٥هـ)** ﵀: (إذا فُتِحَ لأحدِكُم باب الخير فليُسرع إليه، فإنّهُ لا يدري متى يُغلَق عنه). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢٣٠٨) وسنده حمصي صحيح]

٢٥٤/ **قال التابعي الكبير عبدالرحمٰن بن ملّ أبو عُثمان النهدي** ﵀: (ما في القُرآن آيـةٌ أرجى عندي لهذه الآية من قوله: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [التّوبة: ١٠٢]. [التوبة لابن أبي الدنيا برقم (٤٣) وسنده حسن]

٢٥٥ **قال الإمام الفُضيل بن عياض التميمي (ت ١٨٧هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ثلاثةٌ لا يُلامُون على غضب: الصَّائم، والمريض، والمسافر). [التوبة لابن أبي الدنيا برقم (١٦٦) وسنده صحيح، والفُضيل من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن أئمة الدِّين]

٢٥٦ **قال بكر بن عبدالله المزني التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّكُم تُكثِرُون من الذنوب، فاستكثروا من الاستغفار، فإنَّ العبد إذا وجد يوم القيامة بين كُلِّ سطرين من كتابه استغفاراً، سرَّهُ مكان ذلك). [التوبة لابن أبي الدنيا برقم (١٧٦) وسنده حسن]

٢٥٧ **قال عُقَيل بن خالد الأيلي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان محمد بن شهاب الزُّهري ـ التابعي ـ يخرج إلى الأعراب يُفقِّهُهُم ويُعطيهم، فجاءهُ رجلٌ وقد نفد ما في يده، فمدَّ الزُّهريُّ يدهُ إلى عِمامة عُقيل فنزعها، فأعطاها الرَّجُل، وقال لعقيل: أُعطيكَ خيراً مِنها). [الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا برقم (٣٦٦) وسنده حسن]

٢٥٨ **قيل للحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (الرَّجلُ يأمر والديه بالمعرُوف وينهاهُما عن المنكر؟ قال: يَأمرهُمَا إن قبِلَا، وإن كرِها سَكت عَنهُما).

[الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا برقم (٣٧) وسنده عراقي صحيح]

٢٥٩ **قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (مثلُ الإسلام كمثل شجرةٍ، فأصلُها الشَّهادةُ، وساقُها كذا، شيئاً سمَّاهُ، وثمرُها الورعُ، ولا خيرَ في شجرةٍ لا ثمرَ لها، ولا خيرَ في إنسانٍ لا ورَع لهُ).

[مُصنف عبدالرزاق برقم (٢١٢٧١) وسنده صحيح]

٢٦٠ **قال الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (لا بأس بلحم الفرس). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٤٨٠٤) وسنده صحيح]

٢٦١ **قال الفقيه الكبير أيوب السختياني التابعي (ت ١٣١هـ)** رَحِمَهُ اللهُ: (لا يَـنـبُـلُ الـرَّجُـلُ حتَّى تكُون فيه خصلتان: العِفَّة عمَّا في أيدي الناس، والتَّجاوز عمَّا يكون مِنهُم). [مُداراة الناس لابن أبي الدنيا برقم (٣٤) وسنده عراقي حسن]

٣٦٢ قال محمد بن المنكدر القُرشي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يُمكِّنُكُم من الجنة: إطعامُ الطعام، وطيب الكلام). [مُداراة الناس لابن أبي الدنيا برقم (١٠٣) وسنده صحيح]

٣٦٣ قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كل يوم وليلة تمرُّ بك: مُعافًى في نفسك وأهلك ومالك، كرامةٌ من الله ونعمةٌ، لا تدري ما حسب ذلك حتَّى يُصيبك ما لا بُدَّ مِنهُ). [مُداراة الناس لابن أبي الدنيا برقم (١١٩) وسنده صحيح، وقد مضى نحوه برقم (١٦)]

٣٦٤ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا أوتر ثُمَّ قام وعليه ليل؟ قال: يُصلِّي شفعاً شفعاً). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٨١١) وسنده بصري صحيح، وسيأتي نحوه عن طاوس برقم (٣٨٧)]

٣٦٥ قال أسماء بن عُبيد الضُّبعي أبو المفضل البصريُّ (ت ١٤١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (الجارُ قبل الدَّار). [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٣٤٦) وسنده عراقي صحيح، وأسماء من كِبار أتباع التابعين، ومن ثقات العُلماء]

٢٦٦ **قال تميم بن سلمة السُّلمي التابعي (ت ١٠٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أولُ ما يسأل عنه العبد: يُسئل عن صلاته، فإن تُقبِّلت منه تُقبِّل منه سائر عمله، وإن رُدّت عليه رُدّ عليه سائر عمله). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٨٥٦) وسنده كوفي صحيح]

٢٦٧ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن الرجل ليجلسُ في المجلس فيتكلَّمُ بالكلمة، فيَرضى الله ﷻ بها، فتُصيبُهُ الرحمةُ، فتعمُّ مَن حولهُ، وإن الرجل ليجلسُ في المجلس، فيتكلَّمُ بالكلمة، فيَسخطُ الله بها، فتُصيبُهُ السخطة، فتعمُّ مَن حولهُ). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٣٦) وسنده كوفي صحيح]

٢٦٨ **قال مجاهد بن جبر القُرشي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (اتِّباعُ الجنائز أفضلُ من النوافل). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٩١٥) وسنده صحيح]

٢٦٩ **قال عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إنَّ من الإيمان أن تُحبَّ أخاكَ من غيرِ معرفةٍ ولا قرابةٍ ولا مال أعطاكه، لا تُحبُّه إلّا لله ﷻ). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٨٤٣) وسنده كوفي صحيح]

٢٧٠ **قال مجاهد بن جبر القُرشي التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (ثلاثٌ لا يَحجُبُهنَّ عن الله شيءٌ: شهادةُ أن لا إله إلا الله مِن قلبٍ مُوقن، ودعوةُ المظلوم، ودعوةُ الوالد). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٩٧) وسنده صحيح]

٢٧١ **قال طاوس بن كيسان اليماني** رَحِمَهُ اللهُ: (مَن تكُن الدُّنيا نيته وأكبر همّه، جعل الله فقره بين عينيه، وأفشى عليه ضيعته، ومَن تكُن الآخرة نيته وأكبر همّه، جعل الله غناه في قلبه، وجمع عليه ضيعته). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٥٤٧) وسنده صحيح]

٢٧٢ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (مَن تزيَّن للناس سوى ما يعلمُ الله منه، شانهُ الله عَزَّوَجَلَّ). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٥٥٥) وسنده صحيح]

٢٧٣ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (كانوا يقولون: العاملُ بيده أفضل من التاجر، والتاجرُ أفضل من القاعد). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٠٢) وسنده صحيح]

٢٧٤ قال مكحول الشامي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إنَّه إن كان في الجماعة فضلٌ، فإنَّ السلامةَ في العُزلة).

[سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٢٠) وسنده صحيح]

٢٧٥ قال إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يَستحبُّون أن يكون في بُيوتهم التّمر، فإن دخَل عليهم داخِلٌ قـرَّبُـوه إليه، وإن أَتاهم سائلٌ أطعَموه). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٦٥٤٤) وسنده كوفي صحيح]

٢٧٦ قال عامر الشعبي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لم أُدرك أبواي فأبرَّهما، وليس عندي سعةٌ أبرُّهما، ولكن أكظِمُ على الغيظ الشديد، وأصبرُ عليه، ألتمِسُ بذلك بِرَّهما، يعني: لا يُشتَما). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٦٣) وسنده صحيح]

٢٧٧ قال عَمرو بن دينار المكي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (جهدُ البلاء: أن يُخيَّر الإنسانُ بين القتل وبين الكُفر).

[سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٨٠) وسنده صحيح]

٢٧٨ قال سعد بن أبي وقاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (إياكُم والملاعِن، أن يطرح أحدُكم الأذى بالطريق، فلا يَمُرَّ به أحدٌ إلا قال: لعن اللهُ صاحبَ هذا). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٧٨١) وسنده صحيح]

٢٧٩ قال الفقيه عطاء بن أبي رباح التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (كان يُقال: الرؤيا على ما أُوِّلَت، ولا تقصُص رؤياك إلا على حكيمٍ أو وادٍّ). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٦٤١٩) وسنده صحيح]

٢٨٠ قال الفقيه حماد بن أبي سُليمان الكوفي التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (الصّلاةُ في النِّعال سُنَّةٌ). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٦٥٢١) وسنده صحيح]

٢٨١ قال الحارث بن قيس الجُعفي التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (خرجت في نفر من أصحاب عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نُريد مكة، فلما خرجنا من البيوت حضرت الصلاةُ، فصلَّوا ركعتين، ثم أهَلُّوا فأهلَلت معهم، ولم أكن أُريد، ولكني كرهت الخلاف). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٨٢٤) وسنده صحيح، وهذا من عظيم فِقه السَّلف رَضِيَ اللهُ عَنْهُم الذي نحتاجه الآن، لم يخالفهم محبة لهُ للاجتماع ونبذ الخلاف، نعم الاجتماع على أمرٍ مرجوح أفضل وأحبُّ عند الله من التفرُّق على أمرٍ راجح في مسائل الدِّين والدُّنيا، وهذا فِقه عزيز لا يعرفه أكثر الناس! فكُن فقيه البدن والروح]

٢٨٢ قال عبدالملك العرزمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سألت عطاء بن أبي رباح ـ التابعي ـ عن التلبية، إذا أراد الرجل يحرم؟ قال: (إن شئت ففي دُبُر الصلاة، وإن شئت فإذا انبعثت بك الناقة تبدأ حين تركب، فتقول: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ [الزّخرُف: ١٣]. [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٨٩٨) وسنده حسن]

٢٨٣ قال نافع رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان ابن عُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَحجُّ بصبيانه، فمن استطاع منهم أن يرمي رَمَى، ومن لم يستطع رمى عنه). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٤٠٢٩) وسنده صحيح]

٢٨٤ عن عاصم الأحول رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: (إذا خرجت وأنت تريد الحج فلا تقل: إني حاج حتى تُهِلّ، قال: فقلت: أيَّ شيء أقول؟ قال: قُل: إني مُسافر). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٤٢٧٨) وسنده حسن]

٢٨٥ قال عبدالله بن عُمر رضي الله عنه: (لا بأس أن تلبس المحرمة الخفين والسراويل). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٩٦٥) وسنده صحيح]

٢٨٦ عن هشام بن حسَّان رحمه الله، عن الحسن البصري رحمه الله: (في الرجل يحج عن الرجل، قال: يُرجى لهُ مثل أجره). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٧٤٠) وسنده حسن]

٢٨٧ قال ابن جُريج رحمه الله: سألت نافعاً رحمه الله: (أكان ابن عُمر رضي الله عنه يغتسل عند الإحرام؟ فقال: كان ربما اغتسل، وربما توضأ). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٨٥٠) وسنده موقوف صحيح]

٢٨٨ قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (لأن أتوضأ من كلمة خبيثة، أحبُّ إلي من أن أتوضأ من طعام طيب).

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٤٣٥) وسنده صحيح]

٢٨٩ قالت عائشة رضي الله عنها: (يتوضأُ أحدكم من الطعام الطيب، ولا يتوضأُ من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه!!). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٤٣٦) وسنده صحيح]

٢٩٠ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (إنّ الرجل لا يولد عالماً، وإنما العِلم بالتعلُّم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٦٤٧) وسنده صحيح]

٢٩١ **قال عبدالله بن عُمر** رضي الله عنه: (أحقُّ ما طهَّر المسلم: لسانه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٧٠٣٣) وسنده صحيح]

٢٩٢ **قال التابعي الكبير شقيق بن سَلمة الأسدي** رحمه الله: (إذا عطستَ وأنت وحدك، فَرُدَّ على من معك، يعني: من الملائكة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٥١٨) وسنده صحيح]

٢٩٣ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رحمه الله: (إذا عطس وهو وحده فليقل: الحمد لله ربّ العالمين، ثم ليقل: يرحمنا الله وإياكم، فإنه يشمّته مَن سمعه مِن خلق الله). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٥١٧) وسنده صحيح]

٢٩٤ **قال التابعي الفقيه مكحول الشامي** رحمه الله: (أفضلُ المجالس مُستقبل القِبلة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٤٦٠) وسنده صحيح]

٢٩٥ قال التابعي الفقيه سُليمان بن موسى الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لكل شيء سيّدٌ، وسيدُ المجالس ما استقبل القِبلة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٤٦١) وسنده صحيح]

٢٩٦ قال التابعي محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا قلت: حيَّاك الله، فقُل: بالسلام). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٢٨٣) وسنده صحيح]

٢٩٧ قال التابعي الحكم بن عُتيبة الكِندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ليس في سجدتي السهو سهوٌ). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٤٥٠٥) وسنده صحيح]

٢٩٨ قال التابعي الجليل طاوس بن كيسان اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن الساعة التي تُرجى في الجمعة بعد العصر). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٥٥١٤) وسنده صحيح]

٢٩٩ قال التابعي الكبير كعب الأحبار رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (الصدقة تُضاعف يوم الجمعة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٥٥٥٦) وسنده صحيح]

٣٠٠/ قال التابعي زاذانَ الكِندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (لو يعلم الناسُ ما في فضل الأذان لاضطربوا عليه بالسُّيوف). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٤٩) وسنده صحيح]

٣٠١/ قال مجاهد بن جبر المخزومي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (المؤذِّنُ يشهد له كلُّ شيء رطبٍ ويابسٍ سمعه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٦٥) وسنده صحيح]

٣٠٢/ قال الفقيه التابعي عطاء بن أبي رباح رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (لا بأس أن يؤذِّن الغلام قبل أن يحتلم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٦٨) وسنده صحيح]

٣٠٣/ قال إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (من قال مثلَ ما يقول المؤذن كان له مثلُ أجره). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٧٩) وسنده صحيح]

٣٠٤/ قال التابعي الجليل عبدالله بن شَقيق العُقيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (من الجفاء أن تَسمع المؤذن يقول: لا إله إلا الله والله أكبر، ثُم لا تُجيبَه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٨٢) وسنده صحيح]

٣٠٥/ **قال الصحابي أُبيّ بن كعب** رضي الله عنه: (تعلّموا العربية كما تعلّمون حِفظ القرآن). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٥٣٥) وسنده حسن]

٣٠٦/ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (من قرأ القرآن يبتغي به وجه الله، كان له بكل حرف عشر حسنات، ومحو عشر سيئات). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٥٥٥) وسنده حسن]

٣٠٧/ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (تعاهدوا هذه المصاحف ـ وربما قال: القرآن ـ فلَهو أشدُّ تفصِّياً من قلوب الرّجال من النَّعم من عُقُلها). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦١٥) وسنده صحيح، وهذا فيه الحث على تعاهد العِلم، وهكذا الحكم في سائر العلوم النافعة، فلا تُهمل ذلك]

٣٠٨/ **قال التابعي زاذان الكِندي** رحمه الله: (من قرأ القرآن ليتأكّل به الناسَ لقيَ الله وليس على وجهه مُزعة لحم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٢١) وسنده حسن]

٣٠٩/ قال الفاروق عُمر بن الخطاب رضي الله عنه: (قد أتى عليَّ زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به الله، فقد خُيِّل لي الآن بأخَرة أني أرى قوماً قد قرؤوه يريدون به الناس، فأَريدوا الله بقراءتكم، وأَريدوا الله بأعمالكم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٢٣) وسنده حسن]

٣١٠/ قال التابعي سعيد بن فيروز أبو البَختري الطائي رحمه الله: (اتبع هذا القرآن فإنه يهديك). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٣٢) وسنده صحيح]

٣١١/ قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (إن هذا القرآن مأدُبة الله، فمن دخل فيه فهو آمن). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٣٤) وسنده صحيح]

٣١٢/ قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: (إن هذا القرآن كائن لكم ذكراً، أو كائن لكم أجراً، أو كائن عليكم وزراً، فاتَّبِعوا القرآن، ولا يَتبعكم القرآن، فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة، ومن يَتبَعه القرآن يَزُخُّ في قفاه فيقذِفه في جهنم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٣٦) وسنده حسن]

٣١٣ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه : (من أراد العِلم فليقرأ القرآن، فإن فيه عِلم الأولين والآخرين).

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٤١) وسنده صحيح]

٣١٤ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه : (عليكم بالشفاءين: القرآنِ والعسل). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٤٢) وسنده صحيح]

٣١٥ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه : (إن أصفَر البيوت البيتُ الذي صَفِر من كتاب الله). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٤٧) وسنده صحيح]

٣١٦ **قال الصحابي أُبيّ بن كعب** رضي الله عنه : (كتاب الله ما استبانَ منه فاعمل به، وما اشتبه عليك فآمِن به، وكِله إلى عالمه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٦٥٥) وسنده حسن]

٣١٧ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه : (إنه سيكون عليكم أمراء يُؤخرون الصلاةَ عن وقتها، ويَخنُقونها إلى شَرَقِ الموتى، فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلُّوا في بيوتكم، ثم اجعلوا صلاتكم سُبحة).

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٧٦٧٣) وسنده صحيح]

٣١٨ **قال أبو عثمان النهدي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (دعا عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ القُراء في رمضان، فأمر أسرعَهم قراءةً أن يقرأ ثلاثين آية، والوسطَ خمسة وعشرين آية، والبطيءَ عشرين آية). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٧٧٥٤) وسنده موقوف صحيح]

٣١٩ **قال إبراهيم النخعي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا رأيت الهلال فقل: ربي وربك الله). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٩٨٢٣) وسنده صحيح]

٣٢٠ **قال عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إذا أصبحتم صياماً فأصبِحوا مُدَّهِنين). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٩٨٥٠) وسنده صحيح، ومن فوائد الأثر: جواز التورية بالأفعال كما جاز بالأقوال]

٣٢١ **قال لاحق بن حُميد** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يستحب التمر في زكاة الفطر). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٠٤٦٧) وسنده صحيح]

٣٢٢ **عن نافع** رَحِمَهُ اللَّهُ، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أنه كان إذا جلس من يقبض الفِطرة قبل الفِطر بيومين أو يوم، أعطاها إياه قبل الفِطر بيوم أو يومين، ولا يَرى بذلك بأساً). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٠٨٩٧) وسنده صحيح]

٣٢٣ **قال عبدالله بن مسعود وعائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (موت الفجأة رأفةٌ بالمؤمن، وأسِف على الفاجر).

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٢١٣٢) وسنده صحيح]

٣٢٤ **قال التابعي الجليل طاوس بن كيسان اليماني** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يتمُّ نسُك الشاب حتى يتزوج).

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٦١٥٩) وسنده حسن]

٣٢٥ **قال عُمر بن الخطاب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ما استفاد رجل ـ أو قال: عبد ـ بعدَ إيمانٍ بالله خيراً من امرأة حسنةِ الخلُق، ودودٍ وَلود، وما استفاد رجل بعد الكفر بالله شراً من امرأة سيئة الخلُق، حديدةِ اللسان، ثُم قال: إن منهنَّ غُنْماً لا يُحذَى منه، وإن منهنَّ غُلاً لا يُفدَى منه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٧٤٢٧) وسنده صحيح]

٣٢٦ **قال عُمر بن الخطاب** رضي الله عنه: (استعينوا على النساء بالعُرْي، إن إحداهن إذا كثرت ثيابها، وحسنُت زينتها، أعجبها الخروج). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٨٠٠٧) وسنده حسن، وهذا من السياسة الشرعية في التربية الأُسرية]

٣٢٧ **قال عاصم الأحول** رحمه الله: (كان ابن سيرين ـ محمد التابعي ـ يُعجبه أن يَحتجم من السبعَ عشرة إلى العشرين). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٤١٤٢) وسنده صحيح]

٣٢٨ **عن نافع** رحمه الله، عن ابن عُمر رضي الله عنه أنهُ: (كان ينهى أن تُسقى البهائم الخمر). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٤٥٤٩) وسنده صحيح]

٣٢٩ **قال سالم الخياط** رحمه الله: (كان عطاء بن أبي رباح ـ التابعي ـ لا يَرى بالشرب بالنفَس الواحد بأساً). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٤٦٤٢) وسنده حسن]

٣٣٠ **قال محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد النخعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال زاذان أبو عُمر الكِندي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: إذا بات الإناء غيرَ مخمَّر تَفَل فيه الشيطان، فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ، فقال: أو شرِب منه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٤٧٠٤) وسنده صحيح]

٣٣١ **قال عُمر بن الخطاب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ضبّ أحبُّ إليّ من دجاجة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٤٨٤٢) وسنده صحيح]

٣٣٢ **قال أيوب السختياني** رَحِمَهُ اللَّهُ: (سمعتُ سعيد بن جُبير - وسُئل عن الخضاب بالوسمة؟ - فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: يكسو الله العبد في وجهه النور ثُم يُطفئه بالسواد؟!). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٥٥٣٨) وسنده صحيح مقطوع]

٣٣٣ **قالت عائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (إني لو عرفتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدر، ما سألت اللهَ فيها إلا العافية). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٩٧٩٧) وسنده صحيح]

٣٣٤ **كان التابعي الجليل الأسود بن يزيد النخعي الكوفي** رَحِمَهُ اللهُ، إذا سمع الرعد قال: (سبحان الذي يسبِّح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٩٨٢٦) وسنده صحيح]

٣٣٥ **كان طاوس بن كيسان التابعي** رَحِمَهُ اللهُ، إذا سمع الرعد قال: (سبحان من سبَّحتَ لـه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٩٨٢٢) وسنده صحيح]

٣٣٦ **قال عبدالله بن عُمر** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (من قال دُبُر كل صلاة، وإذا أخذ مضجَعه: الله أكبر كبيراً، عددَ الشفعِ والوتر، وكلمات الله التامات الطيبات المباركات، ثلاثاً، ولا إله إلا الله، مثل ذلك، كنَّ له في قبره نوراً، وعلى الجسر نوراً، وعلى الصراط نوراً، حتى يُدخلنه الجنة، أو: يَدخل الجنة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٩٨٦٦) وسنده صحيح]

٣٣٧ **عن عبدالله بن جعفر** رَحِمَهُ اللهُ **قال**: (قال لي علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ألا أعلمك كلماتٍ لم أعلِّمها حَسناً ولا حُسيناً، إذا طلبتَ حاجة وأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العليُّ العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الحليمُ الكريم، ثم سَل حاجتك). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٩٩٣١) وسنده صحيح]

٣٣٨ **قال التابعي النحرير سعيد بن جُبير** رَحِمَهُ اللهُ: (التوكُّل على الله جِماع الإيمان). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٢٠٥) وسنده صحيح]

٣٣٩ **قال التابعي الكبير قيس بن عُبَاد الضُّبعي** رَحِمَهُ اللهُ: (كان أصحاب محمد ﷺ يستحبون خفض الصوت عند ثلاث: عند القتال، وعند القرآن، وعند الجنائز). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٤١٠٢) وسنده موقوف صحيح]

٣٤٠ **قال حذيفة بن اليمان** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (ليأتينّ على الناس زمان لا ينجو فيه إلا الذي يدعو بدعاءٍ كدعاء الغريق). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٨٣٠٠) وسنده صحيح]

٣٤١ **قال هلال بن خباب** رَحِمَهُ اللهُ: سألتُ سعيد بن جُبير ـ التابعي ـ، قلت: يا أبا عبدالله، ما علامةُ هلاك الناس؟ قال رَحِمَهُ اللهُ: (إذا هلك علماؤهم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٨٣٦١) وسنده صحيح]

٣٤٢ **قيل لحذيفة بن اليمان** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ما ميّتُ الأحياء؟ قال: (من لم يعرف المعروف بقلبه، وينكر المنكر بقلبه). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٨٧٣٢) وسنده صحيح]

٣٤٣ **قال عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (تعوَّدوا الخير، فإنما الخير في العادة). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٥٧١٣) وسنده صحيح]

٣٤٤ **قال الزبير بن العوام** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (من استطاع منكم أن يكون له خبيءٌ من عمل صالح فليفعل). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٥٧٦٨) وسنده صحيح]

٣٤٥ قال الإمام الفحل سُفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) رَحِمَهُ اللهُ: (الزُهد في الدُّنيا: قِصَر الأمل، وليس بلبس الصوف). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٨٣٣) وسنده صحيح، وسُفيان من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن أركان هذا الدِّين الخالد ورجالاته]

٣٤٦ قال عُبيد بن عُمير الليثي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللهُ: (تسبيحةٌ بحمد الله في صحيفة المؤمن، خيرٌ من أن تَسير ـ أو تَسيل ـ معه جبال الدُّنيا ذهباً). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦١٧٨) وسنده صحيح]

٣٤٧ قال التابعي الكبير كعب الأحبار رَحِمَهُ اللهُ: (إذا كبَّر الحاج والمعتمر والغازي: كبَّر الرَّبو الذي يليه، ثُم الذي يليه، ثُم الذي يليه، حتى ينقطع في الأُفق). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٢٧٩٢) وسنده صحيح]

٣٤٨ قال حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة، غير أني لا أدري: تعبدون العجل أم لا؟!). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٥٤٢) وسنده صحيح]

٣٤٩ **قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ:** (يكون بين سحور الرجل وبين إقامة المؤذن، قدر ما يقرأ سورة يوسف). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٠٢٩) وسنده بصري صحيح]

٣٥٠ **كان المقرئ يحيى بن وثّاب الأسدي الكوفي التابعي (ت ١٠٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، يقول في قنوته:** (اللَّهم عذِّب كفرة أهل الكتاب، اللَّهم اجعل قلوبهم على قلوب نساءٍ كوافِر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٤٩٣) وسنده صحيح]

٣٥١ **قال الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:** (إنَّ مُعلِّم الخير لتُصلِّي عليهِ دوابُّ الأرضِ حتَّى الحيتانُ في البحر). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٢١٠٨) وسنده صحيح، قلتُ: ولا أعرف في الشريعة كلها أعظم من هذا الفضل المترتب على تعليم الناس أمر دينهم، بأن جعل حيوانات الأرض تدعوا له وتذكره، ولا توجد عبادة في الدِّين قط يقوم بها العبد، تستوجب دعاء المخلوقات بأسرها لهُ والثناء عليه في السماء والأرض، إلَّا عبادة طلب العِلم النافع ونشره، ولو بحثت وفتّشت ونقّبت من الآن وحتى خروج الدجال لن تجد شيئاً]

٣٥٢ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (أَحِبُّوا هَوناً وأبغِضُوا هَوناً، فقد أفرط أقوامٌ في حُبِّ أقوام فهلَكُوا، وأفرط أقوامٌ في بُغضِ أقوام فهلَكُوا، لا تُفرِط في حُبٍّ ولا تُفرِط في بُغضٍ). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٥٣١) وسنده جيد، وقد مضى عن الفاروق عُمر نحوه برقم (٢٣٦)]

٣٥٣ قال التابعي طاوس بن كيسان اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ هذه الأخلاق منائِح يَمنحُها الله عَزَّ وَجَلَّ مَن يشاءُ مِن عباده، فإذا أراد الله عَزَّ وَجَلَّ بعَبدٍ خيراً منحهُ مِنها خُلُقاً صالِحاً). [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٣٢) وسنده صحيح]

٣٥٤ قال التابعي الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ مِن توكُّل العَبدِ أن يكُون الله عَزَّ وَجَلَّ هو ثِقَتَهُ). [التوكل على الله لابن أبي الدنيا برقم (١٨) وسنده حسن]

٣٥٥ قال عبدالله بن داود بن عامر بن الرّبيع الهمدانيُّ (ت ٢١٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (أرى أنَّ التوكُّلَ: حُسنُ الظنِّ).
[حُسن الظن بالله لابن أبي الدنيا برقم (٢٧) وسنده صحيح، وعبدالله من صِغار أتباع التابعين، وهو من حفاظ الدِّين ومن أئمة الحديث الكِبار، ومن شيوخ عبدالله بن أبي شيبة وعلي بن المديني وغيرهما]

٣٥٦ قال مَسرُوق بن الأجدع الهمداني الكوفي التابعي الكبير (ت ٦٣هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في قوله ﷻ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ [الطّلَاق: ٢]، قال: (مَخرَجُهُ أن يَعلم أن الله ﷻ هو يَمنعُهُ وهُو يُعطيهِ، ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ﴾ [الطّلَاق: ٣]، قال: أليسَ كُلُّ مَن توكَّل على الله كفاهُ؟! إلَّا مَن توكَّل عليهِ يُكفِّرُ عنهُ سيئاتهِ ويُعظِمُ لهُ أجراً، قال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾ [الطّلَاق: ٣]، وقال: فيمَن توكَّل على الله وفيمَن لم يتوكَّل عليه، ﴿قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطّلَاق: ٣]: أجلاً).

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (٢٠٣٧) وسنده كوفي صحيح]

٣٥٧ قال التابعي الكبير مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إنَّ الفِتنة لا تجيءُ حين تجيءُ لِتَهدي، ولكن لِتُقارع المؤمن عن نفسِه). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (١٤٢/٧) وسنده بصري صحيح]

٣٥٨ قال الصحابي يوسف بن عبدالله بن سَلَام المدني رضي الله عنه: (كان الناس يبدؤون بالصلاة، ثم يُثَنُّون بالخطبة، حتى إذا كان عُمر ـ ابن الخطاب ـ وكثُر الناس في زمانه، فكان إذا ذهب ليخطب ذهب جُفاة الناس، فلما رأى ذلك عُمر بدأ بالخطبة، حتى ختم بالصلاة).
[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٥٧٣٤) وسنده صحيح، ورواه عبدالرزاق في المصنف (٤/١٥/٥٨٠٩)، الطبعة الثانية لدار التأصيل]

٣٥٩ قال الفقيه الكبير أيوب بن أبي تَميمة السَّختيانيُّ التابعي (ت ١٣١هـ) رحمه الله: (إذا لَم يَكُنْ ما تُريدُ، فأَرِدْ ما يَكُونُ)، قال سُليمان ـ ابن حرب بن بَجيل راوي الخبر ـ: هذا في كُلِّ شَيءٍ). [المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/٢٣٣) وسنده بصري صحيح، وهذه كلمة عميقة وجليلة وعظيمة شرحتها في كتابي الكبير: (التفاؤل مقصد شرعي)، وخلاصتها: رد القدر الكوني بالقدر الشرعي، ومعالجة القدر بقدر مُضاد]

٣٦٠/ قال عبدالله بن عون المزني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا إذا ذكرُوا عند محمد ـ ابن سيرين التابعي ـ رجُلاً بسيئةٍ، ذكَرهُ مُحمدٌ بأحسَن ما يعلَمُ). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٧/٢٠٠) وسنده صحيح بصري]

٣٦١/ قال عبدالله بن عون المزني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان محمد ـ ابن سيرين التابعي ـ يكرهُ أن يَقرأ القُرآن إلَّا كما أُنزِل، يَكرَهُ أن يقرأهُ، ثُمَّ يتكلَّم، ثُمَّ يَعُود فيقرأ). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٧/٢٠١) وسنده صحيح]

٣٦٢/ سأل رجل محمد بن سُوقة الغَنوي أبو بكر الكوفي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حاجة، فقال لهُ: (هلّا كتبتها إلـيّ في كتاب، ولم تبذل وجهك فيها). [القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا برقم (٤٦) وسنده صحيح]

٣٦٣/ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن الصدقة على اليهودي والنصراني فيهما أجر؟! فقال: (في كل معروف أجر). [اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا برقم (٧٠) وسنده حسن]

٣٦٤ قال عطاء بن أبي مُسلم الخراساني التابعي (ت ١٣٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (طلب الحوائج إلى الأحداث أقرب منها إلى الشيوخ، ألم تر إلى يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال لإخوته: ﴿لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [يُوسُف: ٩٢]، وقال يعقوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓ﴾ [يُوسُف: ٩٨]. [اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا برقم (١١٩) وسنده حسن]

٣٦٥ قال الإمام سعيد بن جُبير الأسدي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا﴾ [الإسرَاء: ٢٥]، قال: (الرَّجَّاعِين إلى الخير). [التوبة لابن أبي الدنيا برقم (١٩٩) وسنده صحيح]

٣٦٦ قال التابعي الكبير مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخير العامري (ت ٩٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تذكَّرتُ ما جِمَاعُ الخير، فإذا الخيرُ كثيرٌ: الصومُ والصلاة، وإذا هو في يدِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وإذا أنتَ لا تَقدِرُ على ما في يدِ الله عَزَّ وَجَلَّ إلَّا أن تَسألهُ فيُعطيكَ، فإذا جِمَاعُ الخيرِ: الدُّعاء). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٤٤) وسنده بصري صحيح]

٣٦٧ **سُئل الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنه:** (عن رجلٍ، دخل في رمضان، وعليهِ رمضان آخر لم يصُمه، فقال: يصوم هذا الذي أدركه، ويصُوم الذي عليه، ويُطعِم لكُل يوم مسكيناً نِصف صاع). [مُسند ابن الجعد برقم (٢٠٩) وسنده صحيح]

٣٦٨ **سُئل الصحابي الجليل عبدالله بن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه:** (عَن شَيءٍ، فقال: لا أدري، فلمَّا ولَّى الرَّجُلُ، أفتى نفسَهُ فقال: أحسنَ ابن عُمر سُئل عمَّا لا يَعلمُ، فقال: لا أعلَمُ). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (١٧٠/٤) وسنده صحيح]

٣٦٩ **قال موسى بن قيس الحضرميُّ رحمه الله:** (كان الياميُّون يُنبِّهون صِبيانهم ليلة سبعٍ وعشرين، يعني: طلحةَ وزُبيداً، أي في شهر رمضان). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٣٠٩/٦) وسنده كوفي صحيح، وطلحة بن مُصرِّف اليامي التابعي، وزُبيد بن الحارث اليامي التابعي، وكلاهما ثقة عالم قارئ كوفي رحمهما الله]

٣٧٠ قال المعتمر بن سُليمان بن طَرخان التيميُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال أبي حين حضرتهُ الوفاة: يا مُعتمر، حدِّثني بالرُّخص، لعلِّي ألقى الله عَزَّوَجَلَّ وأنا حسَنُ الظنِّ بهِ). [حُسن الظن بالله لابن أبي الدنيا برقم (٢٩) وسنده بصري صحيح مقطوع، وسُليمان من صِغار التابعين الثقات (ت ١٤٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ]

٣٧١ قال التابعي الجليل سعيد بن جُبير الأسدي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما من الشهور شهر أعظم من ذي الحجة). [جزء فيه فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا برقم (١٠) وسنده صحيح]

٣٧٢ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (والله لقد أدركتُ أقواماً لو شاء أحدُهُم أن يأخُذَ هذا المال مِن حِلِّه أخذهُ، فيُقالُ لهُم: ألا تأتُون نصِيبكُم مِن هذا المالِ فتأخُذُونهُ حلالاً؟! فيقُولُون: لا، إنَّا نَخشى أن يكُونَ أخذُهُ فساداً لِقُلُوبنا). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (٢٠١) وسنده صحيح]

٣٧٣ **قال التابعي الحسن البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ: (والله ما أحدٌ مِن الناس بسَط الله عَزَّ وَجَلَّ لهُ دُنيا، فلم يَخَف أن يكُون قد مُكِرَ به فيها، إلَّا كان قد نقص عِلمُهُ وعجَز رأيهُ، وما أمسكَها الله عَزَّ وَجَلَّ عن عبدٍ، فلم يَظُنَّ أنَّهُ قد خِيرَ لهُ فيها إلَّا كان قد نقَص عِلمُهُ وعجَز رأيهُ). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (٢٠٠) وسنده صحيح]

٣٧٤ **قالت أم المؤمنين عائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (ما مِن السَّنة يومٌ أصُومُهُ أحبَّ إليَّ مِن أن أصُومَ يوم عرفة). [مُسند ابن الجعد برقم (٤٤٢) وسنده صحيح]

٣٧٥ **قال الصحابي عُقبة بن عَمرو الأنصاري أبو مسعود البدري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لقد هممتُ أن أدعَ الأُضحية، وإنِّي لمن أيسرِكُم بها، مخافةَ أن يُحسب أنها حتمٌ واجبٌ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٨٤٠١) وسنده صحيح]

٣٧٦ **قال منصور بن المعتمر السُّلمي الكوفي رحمه الله:** (قلتُ لإبراهيم ـ ابن يزيد النخعي التابعي ـ: عَريفٌ لنا يهبط ويُصيبُ مِن الظُّلم فيدعُوني فلا أُجِيبَهُ، قال: الشَّيطانُ عرَضَ بهذا لِيُوقِعَ عَداوةً، وقد كان العُمَّال يَهبطُونَ ويُصيبُونَ، ثُمَّ يَدعُونَ فيُجابُونَ). [مصنف عبدالرزاق برقم (١٥٦٢٠) وسنده صحيح]

٣٧٧ **قال التابعي الكبير سعيد بن المسيّب القُرشي رحمه الله:** (في اليُسرى مِن البيضَتين ثُلثي الدِّية، لأنَّ الولدَ يكونُ فيها، وفي اليُمنى الثُّلثُ). [مصنف عبدالرزاق برقم (١٨٨٨٥) وسنده صحيح، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٧٧٠٩)]

٣٧٨ **قال سعيد بن عبدالعزيز التنوخيُّ الدمشقي مُفتي بلاد الشام وفقيهها (ت ١٦٧هـ) رحمه الله:** (كنتُ جالساً عند مكحُول ـ الشامي التابعي الفقيه ـ فاستطال عليه رجلٌ، فقال مكحول: ذلَّ مَن لا سفِيهَ لهُ). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (١٨٤/٥) وسنده صحيح، وهذه الكلمة من جوامع عِلم السياسة الشرعية وقد شرحتها وضربت لها الأمثلة السَّلفية في عشر صفحات مخطوطة عندي]

٣٧٩ **قال التابعي الكبير مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير** رَحِمَهُ اللهُ: (إنَّ أحبَّ عِباد الله إلى الله: الشَّكُورُ الصابر، الذي إذا ابتُلِيَ صبر، وإذا أُعطِيَ شكر). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٣٤) وسنده صحيح]

٣٨٠ **قال التابعي الكبير مُطَرِّف بن عبدالله بن الشخير** رَحِمَهُ اللهُ: (الجليس الصالح خيرٌ مِن الوَحدةِ، والوَحدةُ خيرٌ مِن جليس السُّوء). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٤٨) وسنده بصري صحيح]

٣٨١ **قال التابعي مُوَرِّق العِجليُّ (ت ١٠٥هـ)** رَحِمَهُ اللهُ: (ما وجدتُ للمُؤمن مثلاً إلَّا رجُلاً في البحر على خشبةٍ فهُو يَدعُو: يا رب، يا رب، لعلَّهُ أن يُنجِيَهُ). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٧٦٠) وسنده بصري صحيح]

٣٨٢ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (كانُوا يَستَحِبُّون أن يَذكُرُوا الله على طهارة). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٤٤٤) وسنده صحيح]

٣٨٣ قال رُفيع بن مِهران أبو العالية الرِّياحي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (كُنَّا نَعُدُّ مِن أعظَم الذَّنب أن يتعلَّم الرَّجُلُ القُرآن ثُمَّ ينام لا يقرأ مِنهُ شيئاً). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٧٤٦) وسنده بصري صحيح]

٣٨٤ قال الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (إقرَارٌ ببَعض الظُّلم خَيرٌ مِنَ القيام فيه). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١٧٧٢) وسنده صحيح، وهذا من باب تفاضل الشرور إذا وقعت، وقد مضى نحوه عن إبراهيم النخعي برقم (٤٨)]

٣٨٥ قال عبدالله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : (إنَّ الرَّحم تُقطع، وإنَّ النِّعمة تُكفر، وإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إذا قارَب بين القُلُوب لَم يُزحزِحها شيءٌ أبداً، ثُمَّ قرأ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [الأنفال: ٦٣]، الآية). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١٣٠٣) وسنده صحيح]

٣٨٦ قال الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (إذا جاءَ الرَّجُلُ إلى قيام رمضان، ولم يَكُن صلَّى المكتُوبة صلَّى معهُم، واعتدَّها المكتُوبة). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٣٣٧) وسنده صحيح]

٣٨٧ كان الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا أوتـرَ مِن أوَّل الليل، صلَّى شَفعاً حتَّى يُصبح). [مصنف عبدالرزاق برقم (٤٨٢٦) وسنده صحيح، ومضى نحوه عن الحسن البصري برقم (٢٦٤)]

٣٨٨ قال التابعي طاوس بن كيسان اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (زمزم طعامُ طُعمٍ، وشِفاءُ سَقَمٍ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٩٤٤٦) وسنده صحيح]

٣٨٩ قال الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الرَّجُل يقول: امرأتهُ طالقٌ إن شاء الله، إن لم أفعل كذا وكذا، ثُمَّ لا يَفعلُهُ، قال: لا تُطلَّقُ امرأتُهُ، ولا كفَّارة عليه).

[مصنف عبدالرزاق برقم (١٧٢٩٩) وسنده صحيح]

٣٩٠ قال سُفيان بن دينار التَّمار أبو سعيد الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قُلتُ لأبي بَشير وكان مِن أصحاب عليٍّ: أخبرني عن أعمالِ مَن كان قبلنا؟ قال: كانوا يَعمَلُون يسيراً، ويُؤجرُون كثيراً، فقُلت: ولم ذاك؟! قال: لسلامة صُدُورهِم). [الزهد لهناد بن السَّري برقم (١٢٧٤) وسنده كوفي حسن، أبو بشير رَحِمَهُ ٱللَّهُ مولى علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فهو تابعي كبير]

٣٩١/ قال الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (الكلمة الصالحة صدقة). [الزهد لهناد بن السَّري برقم (١٠٦٧) وسنده صحيح]

٣٩٢/ قال الإمام إبراهيم بن يزيد التيمي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (اللَّهم إني أسألُك يقيناً تُهوِّن عليَّ به مصائب الدُّنيا، وتُنجيني من الشكِّ المريب، والضلال البعيد، والخسران المبين، أسألُك إيماناً خالصاً لوجهك ليس فيه مخادعةٌ لأحدٍ من المؤمنين.

أيُّ حسرةٍ أكبر على امرئٍ من أن يجعله الله في الدُّنيا، فيراه يوم القيامة أفضلَ منه؟! وأيُّ حسرةٍ أكبر على امرئٍ يُورِّثُ مالاً، وِزرُه عليه يوم القيامة وأجرُه لغيره؟! وأيُّ حسرةٍ على امرئٍ يَرى عبداً في الدُّنيا مكفوفاً وقد فسَّح الله له بصَره يوم القيامة وهو أعمى؟! إنَّ مَن قبلكم كانت الدُّنيا عليهم مُقبلةً وهم يفِرُّون منها، وأنتم الدُّنيا عليكم مُدبِرةٌ، وأنتم مُقبِلُون عليها، ولكم مِن الإحداث ما لكم، فقيسُوا ما بينكم وبين القوم). [سُنن سعيد بن منصور (٤/٧٨/٥٧٥٩) وسنده صحيح، وروى بعضه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦١١٩)]

٣٩٣ قال الإمام الفُضَيل بن عِياض التميمي (ت ١٨٧هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَن أعزَّ أمرَ الله، أعزَّهُ الله بِلا عشيرةٍ). [أخبار الشيوخ وأخلاقهم للمروذي برقم (٩٣) ص ٨٠ وسنده صحيح، والفُضيل من كِبار عُلماء أتباع التابعين]

٣٩٤ كان التابعي عبدالرحمٰن بن الأسود بن يزيد النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا نزَل بئر ميمُون قال: أنا الحاجُّ ابنُ الحاجِّ). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٦/٢٩٠) وسنده كوفي صحيح]

٣٩٥ قال الإمام سعيد بن عبدالعزيز التنوخيُّ فقيه أهل الشام رَحِمَهُ اللَّهُ: (قلتُ لأبي أسيد الفزاري: مِن أين تعيشُ؟! قال: وكبّر الله وحمِد الله، ثُم قَال: الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزقُ أبا أسيدٍ!!!). [المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/٤٠٢) وسنده صحيح، أبو أَسيد أو أُسيد الفزاري رَحِمَهُ اللَّهُ من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن زُهاد الدُنيا وأبدالها وعُبادها، وله ترجمة جيدة في تأريخ دمشق]

٣٩٦ قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله، في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]، قال: (عَلِمَ الله مِن كُل نَفس ما هيَ عامِلةٌ، وما هيَ صانعةٌ، وإلى ما هيَ صائرةٌ). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم(٣٦٧٦٨) وسنده بصري صحيح]

٣٩٧ قال التابعي الحسن البصري رحمه الله: (صوامعُ المؤمنين بيُوتهُم). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٤٥٥) وسنده صحيح]

٣٩٨ قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله: (لقد أدركتُ أقواماً لا يَستطيعُون أن يُسِرُّوا من العمل شيئاً إلَّا أسرُّوهُ). [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٣٤٢) وسنده صحيح]

٣٩٩ قال عون بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود الهذلي التابعي رحمه الله: (ذاكِرُ الله في غفلةِ الناس كمَثل الفِئة المنهزمة يَحمِيها الرَّجُلُ، لولا ذلك الرَّجُلُ هُزِمت الفِئةُ، ولولا مَن يَذكُرُ الله في غفلةِ الناس هلَكَ الناس). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٤/٢٤١) وسنده صحيح، وقد مضى نحوه برقم (٢)]

٤٠٠ قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : (مَن قرأ القُرآنَ في أقلَّ مِن ثلاثٍ فهُو راجِزٌ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٦١٢٠) وسنده صحيح]

٤٠١ قال المنذر بن مالك أبو نَضرة العَبدي التابعي (ت ١٠٨هـ) رحمه الله : (كان أصحابُ رسول الله ﷺ إذا اجتمَعُوا تذاكرُوا العِلمَ وقرأوا سورة). [جزء من حديث عفّان بن مُسلم الصَّفار برقم (٢٤٢) وسنده صحيح]

٤٠٢ قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رحمه الله : (اجتَنِبُوا الكلامَ في القَدَر، فإنَّ المُتكلِّمِين فيه يقُولُون بغير عِلمٍ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١١٤٢) وسنده صحيح]

٤٠٣ قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رحمه الله : (إذا فَجَرَ الرَّجُل بالمرأة فهُو أحقُّ بها مِن غيره، وإذا زنَى الرَّجُل بالمرأة فجُلِدَت، يَنكِحُها مَن شاء، فإذا تابا حلَّ لهُ نِكاحُها). [مصنف عبدالرزاق برقم (١٣٦٩٧) وسنده صحيح]

٤٠٤ كان التابعي أيوب السختياني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إذا هَـنَّـأ بمولودٍ قـال: (جعله الله مُباركًا عليك، وعلى أُمة محمد ﷺ). [العِيال لابن أبي الدُّنيا برقم (٢٠٠) وسنده حسن]

٤٠٥ كـان الإمـام طـاوس بـن كـيـسـان الـيـمـانـي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إذا ركِبَ قال: (باسم الله، اللَّهُم إنَّ هذا مِن منِّكَ وفضلِك علينا، الحمد لله ربِّنا، ثُمَّ يقول: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا﴾ [الزّخرُف: ١٣]، الآية). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٠٥٣٠) وسنده صحيح]

٤٠٦ قـال الإمـام مـحـمـد بـن سـيـريـن الأنـصـاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يُـكـرَهُ للرَّجُل أن يضطجع على بطنِه، والمرأة على قفَاها). [مُصنف عبدالرزاق برقم (٢٠٨٦٣) وسنده بصري صحيح]

٤٠٧ قال عبدالله بن دينار القُرشي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (رأيتُ ابن عُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يمشي في نَعلٍ واحدةٍ أذرُعاً). [مُصنف عبدالرزاق برقم (٢١٢٨٩) وسنده صحيح]

٤٠٨ قال عبدالله بن زيد الجَرميُّ أبو قِلابة التابعي (ت ١٠٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان يُعجِبهُم أن يُعطُوا زكاة الفِطر عن الصَّغير والكبير، حتَّى على الحبَل في بطن أُمهِ). [مصنف عبدالرزاق برقم (٥٩٥٩) وسنده بصري صحيح]

٤٠٩ قال التابعي الكبير عَلقمة بن قيس بن عبدالله النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لأن لا أُضحِّي أحبُّ إليَّ مِن أن أراهُ حَتماً عليَّ). [مُصنف عبدالرزاق برقم (٨٤٠٠) وسنده حسن]

٤١٠ قال التابعي عكرمة القُرشي مولى ابن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال كعب ـ الأحبار ـ لابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ثلاثٌ إذا رأيتهنَّ في الناس: إذا رأيت السيوف قد عَرِيت، والدِّماء قد أُهريقت، فاحكُم أنَّ حُكم الله قد ضُيِّع، فينتقمُ الله ببعضهم من بعض، وإذا رأيتَ الوباءَ قد فَشا، فاعلَم أنَّ الزِّنى قد ظهرَ، وإذا رأيتَ القطرَ قد مُنع فاعلم أن الزكاةَ قد مُنعت فيمنَعُ اللهُ ما عندَه). [سُنن سعيد بن منصور (٦٣٧٦/٢٧١/٤) وسنده صحيح]

٤١١ **قال يزيد بن مَيسرة بن حلبَس الدمشقيُّ (ت ١١٥هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما أشدَّ الشَّهوة في الجسد، إنما هي مثلُ حريق النار، وكيف ينجو منها الحصُورونَ؟!). [سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٠١) وسنده شامي صحيح، ويزيد من زُهاد أتباع التابعين، ومن الحكماء العُقلاء]

٤١٢ **قال الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (المرأةُ شَطرُ دِينِ الرَّجُل). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢١٦٧٤) وسنده صحيح]

٤١٣ **قال مالك بن دينار السَّاميُّ التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ صُدور المؤمنين تَغلي بأعمال البرِّ، وإنَّ صُدور الفُجّار تَغلي بأعمال الفجُور، واللهُ تعالى يَرى هُمُومكُم رحمكم الله). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٨٨٦) وسنده بصري صحيح]

٤١٤ **قال التابعي الكبير الفقيه سعيد بن المسيّب القُرشي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما بَقِيَ أَحدٌ أَعلَمُ بِكُلِّ قضاءٍ قضَاهُ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر وعُمَر مِنِّي). [رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٢/٣٧٩) وسنده صحيح]

٤١٥ **قال سلمان الفارسي رضي الله عنه:** (لا يكونُ رجلٌ بأرضٍ قِيٍّ فيتوضأُ، فإن لم يجد ماء تيمم، ثم يُنادي بالصلاة، ثم يُقيمها: إلا أمَّ من جنود الله ما لا يُرى طرفاه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٢٩١) وسنده صحيح]

٤١٦ **قال عبدالرحمٰن بن أبزى الخُزاعي الصحابي رضي الله عنه:** (مثل المرأة الصالحة عند الرجل، كمثل التاج المخُوص بالذهب على رأس الملك، ومثلُ المرأة السَّوء عند الرجل الصالح، مثل الحِمل الثقيل على الشيخ الكبير). [رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٧٤٢٨) وسنده كوفي صحيح]

٤١٧ **قال عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري التابعي الكبير (ت ٨٣هـ) رحمه الله:** (ما على أحدكم إذا خلا أن يقول لجليسَيْه: اسمعا ـ رحمكما الله ـ ثُم يُملي عليهما خيراً). [رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٧١٩) وسنده كوفي صحيح، قلتُ: وهذا الأثر لم أجده قط في غير المصنف وهو من مزايا مُصنف الحافظ الكبير ابن أبي شيبة رحمه الله]

٤١٨ **قال سلمان الفارسي** رضي الله عنه: (لو بات رجل يعطي القِيان البيض، وبات آخرُ يقرأ القرآن ويذكر الله، لرأيت أن ذاكر الله أفضل). [رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦١٩٧) وسنده صحيح]

٤١٩ **قال أوس بن عبدالله الرّبعيُّ أبو الجوزاء التابعي (ت ٨٣هـ)** رحمه الله: (والذي نفسي بيده إنَّ الشيطان لَيلزَم بالقلب حتّى ما يستطيع صاحبه ذِكر الله، ألا ترونهُم في المجالس يأتي على أحدهِم عامّةُ يومهِ لا يذكُر الله إلَّا حالِفاً، والذي نفسُ أبي الجوزاء بيده، ما لهُ في القلب طردٌ إلَّا قول: لا إلـه إلَّا الله، ثُـم قـرأ: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسـراء: ٤٦]. [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٣/٨٠) وسنده حسن]

٤٢٠ **قال الإمام سعيد بن جبير الأسدي التابعي** رحمه الله: (إني لأدعُ صلاة الضحى، وأنا أشتهيها). [رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٧٨٦٧) وسنده كوفي حسن]

٤٢١ **قال الفاروق عُمر بن الخطاب** رضي الله عنه: (ما بين المشرق والمغرب قِبْلـةٌ). [رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٧٥٠٩) وسنده صحيح]

٤٢٢ **كان أنس بن مالك الصحابي** رضي الله عنه: (إذا كان في منزله بالطَفّ، فلم يشهد العيد إلى مصره، جمع مواليه وولده، ثم يأمر مولاه عبدالله بن أبي عتبة، فيُصل بهم كصلاة أهل المصر). [رواه الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٤٨/٧٢٨٩) وسنده صحيح مُسلسل بالتحديث]

٤٢٣ **قال الفقيه الإمام إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي (ت ٩٦هـ)** رحمه الله: (كانوا يقولون: قول الرَّجُل لامرأتهِ إني أُحبُّك طَرفٌ مِن السِّحر).

[معرفة الرجال لابن معين برقم (١٠٧٥) وسنده حسن]

٤٢٤ **قيل للإمام الكبير سعيد بن جُبير الأسدي التابعي** رحمه الله: (الشُّكر أفضلُ أم الصَّبر؟ قال: الصَّبرُ والعافية أحبُّ إليَّ). [رواه الحافظ ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٨/٣٨٠) وسنده كوفي صحيح]

٤٢٥ **قال عَمرو بن دينار المكي** رحمه الله: (طلَّق ابن عُمر رضي الله عنه امرأته، فقالت: هل رأيتَ مِنِّي شيئاً؟ قال: لا، فقالت: ففيمَ تُطلَّق المرأة المسلمة العفيفة؟! فارتجعها). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٥٠) ص ٢٤٠، وسنده صحيح]

٤٢٦/ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (مثلُ العالِم في البلد مَثلُ العين تروي وتكفي، يتَّكل عليها أُناسٌ، فبينا هم كذلك إذ غارت العين، فاحتاج الذين اتّكلوا إلى الذين نَزَفوا، وكذلك العالِم).

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٥١) ص ٢٤٠، وسنده صحيح]

٤٢٧/ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تعلّم البقرة في أربعِ سنين). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٥٤) ص٢٤١، وسنده صحيح، فائدة: قال الزرقاني رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح الموطأ: (ليس ذلك لِبُطءٍ معاذ الله، بل لأنهُ كان يتعلّم فرائِضها وأحكامها وما يتعلّق بها)، قلتُ: قد بيّنت طريقة السَّلف الصالح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم في حِفظ القرآن والعناية به في تعليقي على كتاب: فضائل القرآن من مُصنف ابن أبي شيبة وهو مطبوع تحت الأثر رقم (٣٠٥٤٩) فراجعه فإنه مفيد جداً]

٤٢٨ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (كتب ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى عبدالملك فبدأ بنفسه: أما بعد، والله الذي لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة، وقد بلغني أن ناساً قد اجتمعُوا على البيعة لكَ، وقد دخلت فيما دخل المسلمُون فيه، والسلام).

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٥٥) ص ٢٤١، وسنده صحيح، وقال ابن سعد في الطبقات الكُبرى: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرَّقي، قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون بن مِهران، قال: كتبَ ابن عُمر إلى عبدالملك بن مَروان فبدأ بِاسمِه، فكتبَ إليه: أما بعد فـ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ﴾ [النِّساء: ٨٧]، إلى آخر الآية، وقد بلغني أنَّ المُسلِمين اجتمعوا على البيعة لك، وقد دخلتُ فيما دخل فيه المُسلِمون والسَّلام، وسنده صحيح أيضاً]

٤٢٩ قال الحسن بن عُمر بن يحيى الفزاري أبو المليح الرَّقي (ت ١٨١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ:

(عن ميمون وحبيب بن أبي مرزوق: أنهما كانا لا يريان بسؤر السنور بأساً، قال: ربما كفئوا لها الإناء، ويقولان: إنما هي من أهل البيت). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٥٨) ص ٢٤٣، وسنده صحيح، ميمون بن مِهران التابعي، وحبيب ابن أبي مرزوق الرقيُّ الثقة من كِبار أتباع التابعين]

٤٣٠ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن هذا القرآن قد خَلُقَ في صدور كثير من الناس، والتمسوا أحاديثَ غيره، وهو ربيعُ قلوبِ المؤمنين، والقرآنُ غضٌّ جديدٌ). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٦٩) ص ٢٤٦، وسنده صحيح، وخلُق بمعنى: بَلِيَ]

٤٣١ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (دخلتُ على ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقوّمتُ كل شيء في بيته، فما وجدته يَسوى مائة درهم، قال: ثم دخلت مرةً أخرى، فما وجدت ما يَسوى ثمن طيلسان، قال: ودخلت على سالم من بعده، فوجدته على مثلِ حاله).
[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٧٠) ص ٢٤٧، وسنده صحيح، وسالم هو: ابن عبدالله بن عُمر بن الخطاب التابعي الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ]

٤٣٢ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا تجالسوا أهل القدر، ولا تسبُّوا أصحاب محمد ﷺ، ولا تتعلموا النجوم). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٧١) ص ٢٤٧، وسنده صحيح]

٤٣٣ **كان الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (يرفع يده مرةً واحدةً في كل صلاةٍ مكتوبةٍ، وغيرها، وعلى الجنازة).
[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٧٢) ص ٢٤٧، وسنده صحيح]

٤٣٤ قال الحسن بن عُمر بن يحيى الفزاري أبو المليح الرَّقي (ت ١٨١هـ) رحمه الله:
(سَمِعتُ ميمون بن مِهران رحمه الله: وقد أتاه رجلٌ، فقال: إن رُقية امرأة هشام ماتت وأعتقت كل مملوكٍ لها، فقال: يعصون الله مرتين، يبخلون به وقد أُمروا أن ينفقوه، فإذا صارَ لغيرهم أسرفوا فيه). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٧٥) ص ٢٤٨، وسنده صحيح]

٤٣٥ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رحمه الله: (يا أصحاب القرآن: لا تتخذوا القرآنَ بضاعةً تلتمسون به الشِّف - يعني: الربح - في الدُّنيا، والتمسوا الدنيا بالدنيا، والتمسوا الآخرةَ بالآخرة). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٧٦) ص ٢٤٨، وسنده صحيح]

٤٣٦ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يزال أحدُكم حديثَ عهدٍ بعملٍ صالحٍ، فإنه أهون عليه حين ينزل به الموتُ، أو يتذكّر عملاً صالحاً قد قدّمه). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٧٧) ص ٢٤٨، وسنده صحيح، وفي بعض المصادر: أن يتذكّر عملاً]

٤٣٧ **قال الحسن بن عُمر بن يحيى الفزاري أبو المليح الرَّقي (ت ١٨١هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال لنا ميمون بن مِهران رَحِمَهُ اللَّهُ، ونحن حوله: يا معشرَ الشباب، قوّتكم اجعلوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله، يا معشر الشيوخ حتى متى؟!). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٨٣) ص ٢٥١، وسنده صحيح]

٤٣٨ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (رأيتُ عبدالله بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يواصلُ من الجمعة إلى الجمعة، فإذا أفطر استعان بالسمن حتى يلينَ بالسمن). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٨٥) ص ٢٥١، وسنده صحيح]

٤٣٩ **قال التابعي الجليل مجاهد بن جبر القُرشي** رَحِمَهُ اللَّهُ، في قول الله ﷻ: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محَمَّد: ٤]، قال: (حتَّى لا يكُون دِينٌ إلَّا الإسلام). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٩٨) ص ٢٥٧، وسنده صحيح]

٤٤٠ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (دخلتُ على أم الدرداء رحمها الله: فرأيتها مختمرةً بخمارٍ صفيقٍ قد ضربت على حاجبها، قال: وكان فيها قِصَرٌ، فوصلته بسير، قال: وما دخلتُ عليها في ساعةِ صلاةٍ إلّا وجدتها مُصلّيةً). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (١١٣) ص ٢٦٥، وسنده صحيح، أم الدرداء الصُّغرى هُجيمة بنت حُيي الوصابية التابعية الفقيهة الثقة رحمها الله]

٤٤١ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ، في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم﴾ [الزُّمَر: ١٠]، قال: (صِرفاً بغير حساب). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (١١٨) ص ٢٦٦، وسنده صحيح]

٤٤٢ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (البركةُ في القرآن: المطرُ، ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا﴾ [ق: ٩].

[رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتابه: العظمة (١٢٥٧/٤)، وسنده صحيح]

٤٤٣ **قال مُطرِّف بن عبدالله بن الشخِّير العامري التابعي الكبير** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنِّي إنَّما وجدتُ ابن آدم كالشَّيءِ الملقى بين الله وبين الشَّيطان، فإن أراد الله أن يُنعِشَهُ احتَزَّهُ إليهِ، وإن أراد به غير ذلكَ خلَّى بينهُ وبين عدُوِّه). [المعرفة والتاريخ للفسوي (٨١/٢)، وسنده بصري صحيح]

٤٤٤ **قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَن أساء سِرًّا فليتُب سِرًّا، ومَن أساء علانيةً فليتُب علانيةً، فإنَّ الناس يُعيِّرون ولا يَغفِرون، والله عَزَّ وَجَلَّ يَغفِر ولا يُعيِّر). [رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢هـ) في جُزئه برقم (٣٦) ص ٢٣١، وسنده صحيح]

٤٤٥ قال الإمام الكبير سُفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: في قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النُّور: ٣٧]، قال: (كانُوا يَشترُون ويَبيعُون فلا تَشغَلُهُم عن مواقيت الصَّلاة). [تعظيم قدر الصلاة للمروزي برقم (٥٢) وسنده صحيح]

٤٤٦ قال الإمام الكبير سُفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا أردت أن تتزوّج فأهدِ لِلأُمّ). [عيون الأخبار لابن قتيبة (١٣٨/٣) وسنده صحيح]

٤٤٧ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (الصَّبرُ صبران: الصبر على المصيبة حَسنٌ، وأفضل من ذلك الصبر عن المعاصي). [الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا برقم (١٨) وسنده صحيح]

٤٤٨ قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما نال أحدٌ شيئاً مِن جَسيم الخير، نبيٌّ فمن دونه، إلَّا بالصَّبر). [الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا برقم (١٩) وسنده صحيح]

٤٤٩ قال عبدالله بن عَمرو العجلي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَن أوى إلى فِراشِه طاهراً، ونام ذاكراً، كان فِراشُهُ مسجداً، وكان في صلاةٍ وذكرٍ حتى يستيقظَ، ومَن أوى إلى فِراشِه غيرَ طاهرٍ، ونام غيرَ ذاكرٍ، كان فِراشُهُ قبراً، وكان جيفةً حتى يستيقظَ). [مُصنف عبدالرزاق برقم (٢٠٨٩٧) وسنده بصري صحيح]

٤٥٠ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنَّ من الصدقة أن تسمعَ بالفقه فتُحدِّث به). [جزء الإمام الترقُفي برقم (٣٤) ص٩٠ وسنده صحيح]

٤٥١ قال الإمام الكبير سُفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما أَعلمُ عملاً أفضلَ مِن طلَب العِلم وحفظِهِ لمن أراد الله تعالى به خيراً). [مُسند الدارمي برقم (٣٣٥) وسنده صحيح]

٤٥٢ قال الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لرأيُ شيخٍ أحبُّ إليّ من مشهدِ شاب). [جزء الإمام الترقُفي برقم (٣٩) ص٩٦ وسنده صحيح، ويقصد: في الحرب والجهاد]

٤٥٣ قال شُعيب بن الحبحَاب الأزدي رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان أبو العالية - رُفيع بن مِهران الرِّياحيُّ التابعي الكبير - يجيئُنا في البيت، فيقول: لا تتكلَّفوا لنا، أطعمونا مِن طعام البيت). [المعرفة والتأريخ للفسوي (٣/٢٤) وسنده بصري صحيح]

٤٥٤ قال الإمام إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يهلك الناس في خلّتين: فضول المال، وفضول الكلام). [الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا برقم (١٠٣) وسنده صحيح]

٤٥٥ **قال عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه: (يبقى للمُسلِم بعد موتِه عِلمٌ أفشاهُ فيُؤجَرُ فيهِ، وولدٌ يترُكُهم فيستغفِرون لهُ، وصدقةٌ أمضاها فهُو يؤجر على ما أحلَّ مِنها بعد موتِهِ، وما اجتمع مائةٌ فصلُّوا على ميِّتٍ واستغفرُوا لهُ إلَّا شفَعوا فيهِ). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٠٠) ص ١١٠ وسنده صحيح]

٤٥٦ **قال القاضي إياس بن معاوية بن قُرة المزني التابعي (ت ١٢٢هـ)** رحمه الله: (لا تنظُروا إلى ما يصنَعُ العَالِمُ، فإنّهُ قد يصنعُ العَالِمُ الشَّيءَ يكرَههُ، ولكِن سلُوهُ، فإنَّهُ يخبركُم بالحقِّ ما استطاعَ). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٥٧) ص ١٣٧ وسنده بصري صحيح]

٤٥٧ **قال الوَضين بن عطاء الخُزاعي (ت ١٤٧هـ)** رحمه الله: (كان يُقال: حدِّث الناس بقَدرِ عُقُولِهِم). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٧٠) ص ١٤٣ وسنده صحيح، والوَضين من كِبار أتباع التابعين]

٤٥٨ **قال سعيد بن إياس الجريري البصري** رَحِمَهُ اللهُ :

(قال أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عَوف للحسن البصري: يا أبا سعيد، أرأيتَ هذا الذي تُفتي فيهِ أَشيءٌ سمِعتَ فيهِ، أو شيءٌ تقولُ فيه برأيكَ؟ فقال: لا، ولَكِنَّهُ أُفتِي فيهِ برأيي، ورأيي أفضلُ لهم مِن رأيهِم لأنفُسِهم، وما كلُّ ما نُفتي بهِ سمِعناهُ). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٨١) ص ١٤٨ وسنده صحيح، وجاء عند ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٧/١٦٥) بلفظ: (ولكِن رأيُنـا خَـيْرٌ لَهُم مِن رأيهِم لأنفُسِهِم)]

٤٥٩ **قال أبو سعيد الخدري** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (إنَّكُم ألَّا تَسألُوا عن كثيرٍ مما تُسألُونَ عنهُ خَيرٌ لكُم، يأتي أحدُكُم الأمرَ بجَهلٍ، خَيرٌ لهُ مِنْ أن يأتِيهُ بعدَ عِلْمٍ). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٩٣) ص ١٥٤ وسنده بصري صحيح على شرط مُسلم]

٤٦٠/ **قال عامر الشعبي التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (ما أُبالي سُئِلتُ عمّا أعلمُ أو عمّا لا أعلمُ، أقولُ إذا سُئِلتُ عمّا لا أعلَمُ، لم أستَحِ أن أقُولَ: لا أَعْلَمُ). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٨٥) ص ١٥٠ وسنده كوفي صحيح]

٤٦١/ **قال عطاء بن أبي مُسلم الخراسانيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: (قال الحسن البصري لأبي العلاء يزيد بن الشِّخِّير: حدِّثنا وادعُ لَنَا، قال أبو العلاءِ: لم أبلُغ ذلك، فقال الحسَن: ودَّ الشَّيطانُ لَو أنَّكُم تُمَكِّنُونَهُ مِنْ هذِه، وأيُّنَا بَلَغَ ذلِك؟! لولا ما أخذَهُ الله على العُلماءِ لم نَنطِق). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (٢٤٦) ص ١٨٢ وسنده حسن]

٤٦٢/ **قال الفقيه عُروة بن الزُّبير بن العوام القُرشي التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (يا بَنيَّ تعلَّمُوا، فإنكُم اليومَ صِغارٌ، وتُوشِكُوا أن تكُونوا كِبارَ آخرِينَ، فإنا كُنا صِغارَ قومٍ ثُمَّ أصبَحنا كِبارَ آخرِينَ). [رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (٦٢) ص ٨٩ وسنده صحيح]

٤٦٣ **قيل للإمام المجاهد الكبير عبدالله بن المبارك الحنظليُّ التميميُّ (ت ١٨١هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ : (لو قيل لكَ لـم يَبقَ مِن عُمُرِكَ إلَّا يومٌ، ما كُنتَ صَانِعاً؟! قـال: كُنتُ أُعلِّمُ الناسَ). [المدخل إلى السُّنن الكُبرى للبيهقي برقم (٤٧٣) ص ٣٠٩، وسنده صحيح مُسلسل بالسماع والتحديث، وابن المبارك من كِبـار أئمة أتباع التابعين، ومن حصون الإسلام العالية، ومن فحول العُلماء عِلماً وعملاً]

٤٦٤ **كان الإمام الفقيه طاوس بن كيسان اليماني التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ : (لـم يَـرَ بـأسـاً بـالـنَّفس الـواحِـد). [أي: بشرب الـمـاء، رواه الحافظ عبدالرزاق في مُصنفه برقم (٢٠٦٤٤) وسنده صحيح]

٤٦٥ **قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ : (ليأتينَّ على النَّاس زَمانٌ، وخيرُ منازِلِهم التي نهى عـنـهـا رسـول الله ﷺ : الـبـادِيـةُ). [رواه الـحـافـظ عبدالرزاق في مُصنفه برقم (٢١٨٨٣) وسنده صحيح، قلتُ: وأحاديث نهي النبي ﷺ السُكنى في البادية كثيرة كقوله: (من سكن البادية جَفا)، لـما في سكناها من تفويت الخيرات على المسلم كالصلوات في جمعة وجماعة ونحو ذلك، إلَّا في زمن الفتن فلا بأس به لفعل جماعة من الصحابة والتابعين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين، وقد رأيتُ وسمعتُ في زماننا هذا في بلاد سوريا واليمن والعراق وبلاد الأفغان، من سكن البادية هرباً من فتن القتال والقتل الحاصل هُناك، نسأل الله أن يمُن عليهم بالستر والعافية في الدُّنيا والآخرة]

٤٦٦ قال داود بن قيس الفرَّاء الدّباغ القُرشي رَحِمَهُ اللهُ: (سألتُ سالم بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب: عن صدقة العَبدِ؟ فقال: لِيَصنَع مِن الخير ما استطاعَ). [وسالم رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٠٥هـ) أحد فقهاء المدينة السبعة من التابعين، رواه الحافظ عبدالرزاق في مُصنفه برقم (٧٢٤١) وسنده صحيح، والعبد هُنا هو: المملوك الرقيق، ورواه ابن أبي شيبة في مُصنفه برقم (١٠٣٧١) ولفظه: (يتقرب بما استطاع من خير) وسنده صحيح أيضاً]

٤٦٧ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (في رجُلٍ صلَّى ركعتين من المكتوبة، ونسِي أن يتشهَّد حتَّى نهض، قال: إذا استوى قائماً مضى في صلاته، وسجد سجدتي السهو). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٤٥٣٤) وسنده بصري صحيح]

٤٦٨ كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (يقول في المسافر إذا نسي صلاة فذكرها في الحضر: صلَّى صلاة السَّفر، وإذا نسي صلاة في الحضر، فذكرها في السَّفر: فليُصلِّ صلاة الحضر). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٤٨٠٩) وسنده صحيح]

٤٦٩ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا بأس بالسَّفر يوم الجمعة ما لم يحضُر وقت الصَّلاة). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٥١٥٠) وسنده صحيح]

٤٧٠ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (الإمام إذا لم يخطُب صلَّى أربعاً). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٥٣١٥) وسنده بصري صحيح]

٤٧١ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا رأيتهُ وقد صلَّيت بعض صلاتك، فضعِ الثَّوبَ عنك وامضِ في صلاتك). [أي: إذا رأيت الدم، مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٧٣٦٦) وسنده بصري صحيح]

٤٧٢ كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يرى بأساً في الصفِّ بين السَّواري). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٧٥٨٥) وسنده بصري صحيح]

٤٧٣ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (عن الرَّجُل إذا حضرت المسايفة كيف يُصلِّي؟! فقال: يُصلِّي ركعةً وسجدتين تلقاء وجهه). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٨٣٤٩) وسنده بصري صحيح]

٤٧٤ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا جاء وقد تمَّ الصفّ فليقُم بحذاء الإمام). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٨٩٥٥) وسنده صحيح]

٤٧٥ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الصوم: يتخيّرُ ما لم يُصبح صائماً، فإذا أصبح صائماً صام). [أي: في صوم التطوع، مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٩١٨٠) وسنده بصري صحيح]

٤٧٦ كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا يرى بأساً أن يكتحل الرَّجُل وهو صائم). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٩٣٦٦) وسنده بصري صحيح]

٤٧٧ كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا يرى بأساً أن يُعطى منها مَن لهُ الخادم والمسكنُ إذا كان مُحتاجاً). [أي: من الزكاة، مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٠٥١٨) وسنده بصري صحيح]

٤٧٨ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في رجُلٍ نذر أن يصوم فمات قبل أن يصوم، قال: كان يُعجبهُ أن يُقضىَ عنهُ الصَّوم صوماً). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٢٧٤١) وسنده بصري صحيح]

٤٧٩ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (نكاحُ الأب جائز على ابنتهِ، بكراً كان أو ثيّباً، كرهت أو لم تكره). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٦٢٢٣) وسنده بصري صحيح]

٤٨٠ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الرَّجل يرى من امرأتهِ فاحشة: أنه يكرهُ أن يُمسِكها). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٦٦٠٠) وسنده بصري صحيح]

٤٨١ كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يكره أن يتزوَّج حتَّى تنقضِي عِـدَّةُ التي طلَّق). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٧٠١٣) وسنده بصري صحيح]

٤٨٢ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الرَّجل يُطلِّق امرأته ثُمَّ يغشاها ولم يُشهد، قال: غِشيانُهُ لها مُراجعة، فليُشهِد). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٨٠٧٥) وسنده بصري صحيح]

٤٨٣ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا دخل عليها فليستأنس وليتنحنح ولا يَغتَرَّنَّها بدخول). [أي: المطلقة يستأذن عليها زوجها، مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٩٢٨٣) وسنده بصري صحيح]

٤٨٤ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (هي أحقُّ بولدها وإن تزوَّجت). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٩٤٥٩) وسنده بصري صحيح]

٤٨٥ كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يكرهُ قليل الحرير وكثيره).
[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٢٥١٥٦) وسنده بصري صحيح]

٤٨٦ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا تجوز شهادة النِّساء في الحدود).
[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٢٩٣١٢) وسنده بصري صحيح]

٤٨٧ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في رجُلٍ رمى ونسِيَ أن يذكُر اسم الله، قال: كان لا يرى به بأساً). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٩٩٥٨) وسنده بصري صحيح]

٤٨٨ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا أُغميَ على الرَّجُل صلاتين لم يُعِد، وإذا أُغميَ عليه صلاةً واحدةً أعادها). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٦٦٥٣) وسنده صحيح]

٤٨٩ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (طولُ القيام أحبُّ إليَّ من كثرة الركوع والسجود). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٨٤٣٥) وسنده كوفي صحيح]

٤٩٠ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (كانوا يُرخِّصون من اللُّقطة في السَّير، والعصا، والسوط). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٢٢٠٦٧) وسنده كوفي صحيح]

٤٩١ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان يُقال: إذا دعوتَ فابدأ بنفسك، فإنك لا تَدري في أيِّ دعائك يُستجاب لك). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٣٧) وسنده كوفي صحيح]

٤٩٢ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا بأس بعدِّ الآي في الصلاة). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٤٩٣٥) وسنده كوفي صحيح]

٤٩٣ قال الحُرّ بن الصَّيَّاح النخعي رحمه الله:
(جاورتُ مع ابن عُمر رضي الله عنه فرأيتهُ يصُوم العَشر) أي: عشر ذي الحجة.

[رواه ابن الجعد في مُسنده برقم (٢/٨٤٥/١٨٤١) وسنده حسن]

٤٩٤ قال الصحابي عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه:
(إنَّ أشدَّ آيةٍ في القُرآن تَفويضاً: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾
[الطّلَاق: ٣]. [التوكل على الله لابن أبي الدنيا برقم (٥٠) وسنده صحيح]

٤٩٥ قال مُطرِّف بن عبدالله بن الشخِّير العامري التابعي الكبير رحمه الله:

(كان الناس في الزَّمان الأوَّل أفضلُهُم المسارِعُ في الخير، وأفضل أهل زمانِكُمُ المتأنِّين).

[رواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف برقم (١٦٣) وسنده بصري صحيح]

٤٩٦ قال أنس بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله:

(بلغنا بالكوفة أنَّ مسروقاً ـ ابن الأجدع ـ كان يـفِـرُّ من الطاعون، فأنكر ذلك محمد ـ ابن سيرين ـ، وقال: انطلِق بنا إلى امرأتِه فلنسألها، فدخلنا عليها فسألناها عن ذلك، فقالت: كلا والله ما كان يـفِـرُّ، ولكنَّهُ كان يقول: أيّامُ تشاغُلٍ، فأُحِبُّ أن أخلُو للعبادة، فكان يتنحَّى فيخلُو للعبادة، قالت: فرُبَّما جلستُ خلفهُ أبكي ممّا أراهُ يصنعُ بنفسِه، قالت: وكان يُصلِّي حتى تورَّم قدماهُ، قالت: وسمِعتُهُ يقول: الطاعون والبطن والنُّفساء والغرق من مات فيهنَّ مُسلِماً، فهي لهُ شهادةٌ).

[رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٦/٨١) وسنده بصري صحيح، مسروق بن الأجدع الهمدانيُّ (ت ٦٢هـ) من كِبار التابعين الثقات، وامرأته هي: قَمير بنت عَمرو الكوفية التابعية الثقة رحمهما الله، وانظر التالي]

٤٩٧ **قال الحافظ هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي (ت ١٥٣هـ)** رَحِمَهُ اللهُ: (كُنا نختلف إلى رجل من الفُقهاء وسمّاه، فلما وقع الطَّاعُون، كانت ركعتين يُصلِّيهما أحدُنا أحَبُّ إليه مِن طلب الحديث). [رواه الإمام أحمد في العِلل (٤٢٠٦/٦٨/٣)، ومن طريقه أبو نُعيم في الحلية (٢٧٨/٦) وسنده صحيح، وهشام من كِبار عُلماء أتباع التابعين ومن ثقاتهم، قلتُ: وهذا كسابقه في بيان حرص السَّلف الصالح على العبادة في زمن البلاء والوباء العام]

٤٩٨ **قال رجلٌ للحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (يا أبا سعيدٍ، الرَّجُل يَشتري الشَّاة، فيصنعُها، ويدعُو عليها نَفراً مِن إخوانهِ، قال: وأين أُولئِك؟! ذهب أُولئِك). [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٣١٢) وسنده حسن]

٤٩٩ **قال أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه**: (كانَ أصحاب النبي ﷺ: يحتجمون لوِتر من الشهر). [رواه الإمام الطبري في تهذيب الآثار ـ مُسند ابن عباس ـ (١/ ٥٢٠/ ٨٢١) وسنده بصري صحيح. قلتُ: وقد منّ الله عليّ برسالة فريدة عجيبة من تأليفي لم أُسبق إليها من قبل قط ولله الحمد، عنوانها: (الأحكام الوترية في الكتاب والسُّنة والآثار السَّلفية). جمعتُ فيها النصوص الدالة على الوتر ومحبة الشارع لهُ، وأنه من مقاصد الدِّين الحنيف في كل شيءٍ، مع ذِكر أقوال العُلماء والفُقهاء في ذلك، وهي منشورة منذ سنتين ولله الحمد والفضل والمنة]

٥٠٠ **قال عبدالله بن عون المزنيُّ رحمه الله**: (جاء ناسٌ إلى محمد ـ ابن سيرين التابعي ـ، فقالُوا: إنَّا قد نِلنا مِنك، فاجعلنا في حِلٍّ فقال: لا أُحِلُّ لكُم شيئاً حرَّمهُ الله عليكُم). [رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٧/ ٢٠٠) وسنده بصري صحيح، قلتُ: وهذا الأمر موجود إلى زماننا هذا، يأتيك المغتاب ويقول لك: سامحني وحلّلني، قد وقعت فيك وتكلمت بك!!!؟؟؟ فائدة: في الآداب الشرعية لابن مفلح رحمه الله قال: (قال المرُّوذيُّ: سمعت رجُلاً يقول لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، اجعَلني في حِلٍّ، قال: مِن أيِّ شيءٍ؟! قال: كُنت أذكُرك أي: أتكلَّم فيك، فقال لهُ: ولم أردتَ أن تذكُرني؟! فجعل يَعترِفُ بالخطَإ، فقال لهُ أبو عبدالله: على أن لا تعُود إلى هذا، قال لهُ: نعم، قال: قُم، ثُمَّ التفتَ إليّ وهُو يبتسِم فقال: لا أعلمُ أنِّي شدَّدتُ على أحدٍ إلَّا على رجُلٍ جاءني فدقَّ عليَّ الباب وقال اجعلني في حِلٍّ فإنِّي كنتُ أذكُرك، فقُلتُ: ولم أردتَ أن تذكُرني أي هذا الرَّجُل؟! كأنهُ أراد مِنهُما التوبة، وأن لا يعُودا) ا.هـ]

٥٠١/ كان أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه: (يقول لبنيه: تبَاذلُوا فيما بينكُم، فإنَّه أودُّ لكُم). [رواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف برقم (١٦٢) وسنده بصري صحيح]

٥٠٢/ كان محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله: (إذا تلا هذه الآية: ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عِمرَان: ١٤١]، قال: اللَّهُم محِّصنا ولا تجعلنا كافِرينَ). [رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٧/٢٠٠) وسنده بصري صحيح]

٥٠٣/ قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله: (كانوا يرون حُسن السُّؤال يزيد في عقل الرجل). [رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٧٠) وسنده صحيح]

٥٠٤/ قال عبدالله بن عون المزنيُّ رحمه الله: (كان محمد بن سيرين ـ التابعي ـ إذا كان عند أمه خفض من صوته، وتكلّم رويداً). [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٢٢٦) وسنده بصري صحيح]

٥٠٥/ قال وهب بن مُنبه الصنعاني اليماني التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (كما تتفاضل الشجر بالأثمار، كذلك تتفاضل الناس بالعقل). [رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٣٤) وسنده صحيح]

٥٠٦/ قال رجاء بن أبي سَلَمة الشامي (ت ١٦١هـ) رَحِمَهُ اللهُ: (الحِلمُ خَصلةٌ من خِصال العَقل). [رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (٥) وسنده حسن، ورجاء من أفاضل أهل زمانه، وهو من كِبـار أتباع التابعين]

٥٠٧/ قال الخليل بن أحمد الفراهيديُّ النحويُّ (ت ١٧٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ: (الناس أربعة: فكلّم ثلاثة وواحداً لا تُكلمه، قال: رجل يعلم وهو يعلم أنه يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم وهو يعلم أنه لا يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فلا تكلمه). [رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٨٣) وسنده صحيح، والخليل أحد أعلام الدِّين والدُّنيا، وكان رأساً في لسان العرب، وهو صاحب العروض، وصاحب كتاب العين في اللغة، وهو من كِبـار عُلماء أتباع التابعين]

٥٠٨ قال قَسَامة بن زُهير المازني التميميُّ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (روِّحُوا القلوب تعِ الذِّكر). [رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٩٨) وسنده بصري صحيح، ورواه الحافظ ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٢٦٣) وسنده بصري صحيح أيضاً]

٥٠٩ قال الفقيه عُروة بن الزُّبير بن العوام القُرشي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (ليس الرجل الذي إذا وقع في الأمر تخلّص منه، ولكن الرجل يتوقّى الأمور حتى لا يقع فيها). [رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٦١) وسنده صحيح]

٥١٠ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾ [الفُرقان: ٦٣]، قال: حُلماء وإن جُهِل عليهم لم يجهَلُوا). [رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (١٠) وسنده عراقي صحيح]

٥١١ قال سُليمان بن مِهران الأسديُّ أبو محمد الأعمش التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (السكوت جواب). [رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (٢٨) وسنده صحيح]

٥١٢ **قال محمد بن علي بن أبي طالب القُرشي الهاشميُّ المعروف بابن الحنفية التابعي الكبير** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ليس بحكيم من لم يُعاشر بالمعروف مَن لا يجدُ من مُعاشرته بُدًّا، حتى يجعل الله له فرجاً، قال: أو مخرجاً). [رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (١٠٨) وسنده صحيح]

٥١٣ **قال مسعود بن مالك الأسديُّ أبو رَزِين الكوفي التابعي الكبير** رَحِمَهُ اللَّهُ: (في قوله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عِمرَان: ٧٩]، قال: حُلماء عُلماء). [رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (٩) وسنده عراقي صحيح]

٥١٤ **قال خالد بن مِهران الحذَّاء البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان محمد بن سيرين ـ التابعي ـ يعدُّ الآي بشماله في الصلاة). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٤٩٣٤) وسنده صحيح]

٥١٥ **سُئل الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (في رجُلٍ أرسل كلبه على صيد فيأخذ غيره، قال: لا بأس به). [مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٩٩٦٠) وسنده بصري صحيح]

٥١٦ قال الإمام الفقيه محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا أعلم بالصلاة بين السَّواري بأساً).
[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٧٥٨٦) وسنده بصري صحيح]

٥١٧ قال الإمام سُفيان بن عُيينة الهلالي (ت ١٩٨هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قلتُ لعاصم: إن أيوب يُحدِّث عنك؟! قال: ما زال إخواني لي مُكرمين). [تأريخ الحافظ أبي زرعة الدمشقي برقم (٢٠٧٦) ص ٣٥٧ وسنده صحيح، وتأريخ بغداد (١٤/١٦٥)، أيوب السختياني، عاصم بن سُليمان الأحول، وكلاهما تابعي بصري ثقة وهما أقران، ومعنى الخبر: إن من الإكرام والمروءة أن تروي الحديث عن أقرانك وأصحابك، وتُساهم في نشر عِلمهم وبثه بين الناس، وهذه من أخلاق الكبار التي تعلمناها من السَّلف الصالح رحمهم الله]

٥١٨ قال رُفيع بن مِهران أبو العالية الرِّياحيُّ التابعي الكبير (ت ٩٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تعلَّمُوا الإسلام، فإذا علِمتُمُوهُ فلا ترغبُوا عَنهُ، وعليكُم بالصِّراط المستقيم، فإنَّ الصِّراط المستقيم الإسلامُ، ولا تحرِفُوهُ يميناً وشِمالاً، وعليكُم بسُنَّةِ نبيِّكُم ﷺ وأصحابِهِ). [أي: وسُنة أصحابهِ، والواو عاطفة على سُنَّة، رواه الحافظ عبدالرزاق في المصنف (١٠/٣٨٤/٢١٨٣٥) وسنده بصري صحيح]

٥١٩ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي (ت ٩٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (لقد أدركتُ أقواماً لو بلَغني أنَّ أحدهُم توضّأ على ظُفرِهِ لم أُعِدْهُ). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (٢١٣٠) وسنده صحيح]

٥٢٠ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لَبابٌ واحدٌ مِن العِلم أتعلَّمُهُ أحبُّ إليَّ مِن الدُّنيا وما فيها). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٥٤٠) وسنده صحيح]

٥٢١ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ [البَقَرَة: ٢٠١]، قال: (الحسنة في الدُّنيا: العِلم والعبادة). [تفسير ابن أبي حاتم (١٣٥٦/٢٨٦/٢)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٦٣) وسنده صحيح]

٥٢٢ سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: ما حقُّ الرَّحم؟! قال: (لا تحرِمها ولا تهجرُها). [البر والصلة للمروزي برقم (١١٥) وسنده صحيح]

٥٢٣ قيل للفقيه عبدالله بن مُحيريز القُرشي الجُمحيُّ التابعي (ت ٩٩هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ما حقُّ الرَّحم؟!
قال: (تُستقبلُ إذا أقبلَت، وتُتَّبَعُ إذا أدبرَت).
[مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٢٥٣) وسنده حسن]

٥٢٤ قال عبدالله بن مسعود الهذلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (مع كُل فَرحة تَرحة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥٧١٦) وسنده كوفي صحيح]

٥٢٥ قال أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (ارفع صوتك بالأذان، فإنه يَشهد لك كلُّ شيء سمعك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٦٤) وسنده كوفي حسن]

٥٢٦ قال عبدالملك بن عُمير القُرشي التابعي (ت ١٣٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أبقى الناس عقولاً قَرَأَةُ القُرآن). [رواه ابن أبي الدنيا في العُمر والشَّيب برقم (٧٥) وسنده حسن]

٥٢٧ قال ثابت بن أسلم البُناني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إذا ختم القُرآن، جمع ولدهُ وأهل بيتهِ فدعا لهم). [مُسند الدارمي برقم (٣٥١٧) وسنده صحيح]

٥٢٨ **قال الفقيه عَبدة بن أبي لُبابة الأسدي التابعي (ت ١٢٧هـ)** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا ختم الرجل القُرآن بنهارٍ، صلَّت عليه الملائكة حتَّى يُمسي، وإن فرغَ منه ليلاً، صلَّت عليه الملائكة حتَّى يُصبح). [مُسند الدارمي برقم (٣٥١٨) وسنده صحيح]

٥٢٩ **قال محمد بن جُحادة الأوديُّ الكوفي التابعي (ت ١٣١هـ)** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا يستحبُّون إذا ختموا القُرآن من الليل، أن يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب، وإذا ختموه من النهار، أن يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر). [الزهد لابن المبارك برقم (٨١١) وسنده صحيح]

٥٣٠ **قال عبدالله بن مسعود الهذلي** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (إن القُرآن شافعٌ ومُشفّعٌ، وماحِلٌ مُصدَّقٌ، فمَن جعله أمامَهُ قادهُ إلى الجنة، ومَن جعلَهُ خلفه ساقهُ إلى النار). [رواه عبدالرزاق في المصنف برقم (٦١٨٥) وسنده صحيح]

٥٣١ **كان الفاروق عُمر بن الخطاب** ﷺ: (لا يأمرُ بنيه بتعليم القُرآن، يقول: إن كان أحدٌ منكم مُتعلِّماً، فليتعلَّم مِن المفصَّل، فإنَّهُ أيسَر). [رواه عبدالرزاق في المصنف برقم (٦٢٠٧) وسنده حسن]

٥٣٢ **قال نَصر بن عِمران أبو جمرة الضُّبعي التابعي (ت ١٢٨هـ)** رحمه الله: (قلتُ لابن عباس رضي الله عنهما: إني سريع القراءة، وإني أقرأ القرآن في ثلاث، فقال: لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدّبرها وأرتّلها، أحبُّ إليَّ من أن أقرأ كما تقول). [فضائل القرآن للقاسم بن سلّام برقم (٢١٢) وسنده صحيح]

٥٣٣ **قال سعيد بن المسيّب المخزومي التابعي الكبير** رحمه الله: (لا تقُولَنَّ: مُصيحف ولا مُسيجد، ولكن عَظِّموا ما عَظَّم اللهُ، كُلُّ ما عَظَّم الله فهو عظيمٌ حَسنٌ). [رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (١٣٧/٥) وسنده حسن]

٥٣٤ **قال عبدالله بن حَبيب أبو عبدالرحمٰن السُّلمي القارئ التابعي (ت ١٠٥هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلَّموا عشر آيات لم يجاوزوهُنَّ إلى العشر الأُخر حتى يعلموا ما فيهنَّ، فكُنا نتعلم القُرآن والعمل به، وإنه سيرث القُرآن بعدنا قوم ليشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم، بل لا يجاوز ها هُنا)، ووضع يده على الحلق. [رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٦/١٧٢) وسنده صحيح]

٥٣٥ **قال بلال بن سعد الأشعريُّ التابعي (ت ١٢٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أدركتُ الناس يتحاثُّونَ على الأعمال الصَّالحة: الصلاة، والزكاة، وفِعل الخير، والأمر بالمعرُوف والنهي عن المنكر، وأنتُم اليوم تحاثُّونَ على الرَّأي). [الزهد للإمام أحمد برقم (٢٣٠٩) وسنده صحيح]

٥٣٦ **قال التابعي الكبير مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخير العامري (ت ٩٥هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (من أصفى: صُفِي له، ومن خلَّط: خُلِّط عليه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٤٠) وسنده صحيح]

٥٣٧ قال الفاروق عُمر بن الخطاب رضي الله عنه: (الشتاءُ غنيمةُ العابدينَ). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (١/٥١)، والزهد للإمام أحمد برقم (٦١٥) وسنده صحيح]

٥٣٨ قال الفقيه حسّان بن عطية المحاربي التابعي (ت ١٢٩هـ) رحمه الله: (يَفضُلُ دُعاء السرِّ على دُعاء العلانية سَبعين ضِعفاً). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٦/٧٣) وسنده حسن]

٥٣٩ قال الإمام الفقيه عامر بن شَراحيل الشعبيُّ التابعي (ت ١٠٥هـ) رحمه الله: (إنَّ مِن النفقة التي تُضاعف بسبع مئة ضِعف: نفقة الرَّجُل على نفسه وأهل بيته). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧١٧٨) وسنده صحيح]

٥٤٠ كان الفقيه علي بن الحُسين بن علي القُرشي المعروف بزين العابدين التابعي رحمه الله، يُعلّم ولده يقول: (قولوا: آمنتُ بالله وكفرتُ بالطاغوت). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥١٨) وسنده حسن]

٥٤١ **قال إبراهيم بن يزيد التيمي التابعي** رَحِمَهُ اللهُ: (كانوا يَستحِبُّون أن يُلقِّنوا الصبيَّ يُعْرِب أوَّلَ ما يتكلَّم يقول: لا إله إلا الله، سبع مرات، ويكون ذلك أوَّلَ شيء يتكلَّم بهِ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٥١٩) وسنده صحيح]

٥٤٢ **قال الفاروق عُمر بن الخطاب** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (النساء ثلاثة: امرأة هيّنة ليّنة عفيفة مُسلمة ودود ولود، تُعين أهلها على الدهر، ولا تُعين الدهر على أهلها، وقلَّ ما تجدُها، ثانية: امرأة عفيفة مُسلمة، إنما هي وعاء للولد ليس عندها غير ذلك، ثالثة: غُلٌّ قَمِلٌ يجعلها الله في عنق من يشاء لا ينزعها غيره، الرجال ثلاثة: رجل عفيف مُسلم عاقل يأتمِر في الأمور إذا أقبلت وتشبَّهت، فإذا وقعت خرج منها برأيه، ورجل عفيف مُسلم ليس له رأي فإذا وقع الأمر أتى ذا الرأي والمشورة فشاوره واستأمره، ثم نزل عند أمره، ورجل حائر بائر: لا يأتمِر رشداً، ولا يطيع مرشداً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٤٣٢) وسنده صحيح]

٥٤٣ **قال عَون بن عبدالله بن عُتبة الهذليُّ التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أربع لا يُحجَبن عن الله: دعوةُ والدٍ راضٍ، وإمامٌ مقسط، ودعوةُ المظلوم، ودعوةُ رجلٍ دعا لأخيه بظهر الغيب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٨٦) وسنده كوفي صحيح]

٥٤٤ **قال أبو الدرداء الخزرجيُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبةً من ذِكر الله، يدخلون الجنة وهم يضحكون). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٧٢) وسنده صحيح على شرط مسلم]

٥٤٥ **قال أبو بكر الصدّيق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إنَّ من دعوةِ الأخِ للأخِ في الله مُستجاب). [جزء الحافظ الترقُفي برقم (٥٩) ص ١٢١ وسنده صحيح]

٥٤٦ **كان طلق بن حبيب العنَزيُّ التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ **يقول:** (اللَّهم أبرِم لهذه الأمة أمراً رشيداً، تُعِزُّ فيه وليّك، وتُذِلُّ فيه عدوّك، ويُعمل فيه بطاعتك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٤) وسنده صحيح]

٥٤٧ كان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول: (اللَّهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، أن تجعلني في حِرزك وحفظك وجِوارك وتحت كنَفك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠١٥٤) وسنده كوفي حسن]

٥٤٨ قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله: (كانوا يرون أنهُ على الطريق ما كان على الأثر). [مُسند الدارمي برقم (١٤٢) وسنده صحيح]

٥٤٩ قال مجاهد بن جبر المخزومي التابعي رحمه الله: (زمزمُ لِما شُرِبَت لَهُ، إن شربِتَه تُريدُ الشِّفاء شفاك الله، وإن شربِتَه تُريدُ أن يقطَع ظمَأك قطَعهُ، وإن شربِتَه تُريدُ أن تُشبِعَكَ أشبَعَتكَ). [رواه عبدالرزاق في المصنف برقم (٩٤٤٨) وسنده صحيح]

٥٥٠ قال وهب بن مُنبه اليماني التابعي رحمه الله في ماء زمزم: (مَن شَرِبَ مِنها حتَّى يتَضلَّعَ أحدَثت لَهُ شِفاءً، وأخرَجَت لَهُ داءً). [رواه عبدالرزاق في المصنف برقم (٩٤٤٥) وسنده صحيح]

٥٥١ قال الإمام الفقيه طاوس بن كيسان اليماني التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (زمزمُ طعام طُعمٍ، وشِفاءُ سَقَمٍ).
[رواه عبدالرزاق في المصنف برقم (٩٤٤٦) وسنده صحيح]

٥٥٢ قال التابعي الكبير عَمرو بن ميمُون الأودي (ت ٧٤هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إيَّاكُم وهذه الزَّعانِف، الذين رغِبُوا عن السُّنة، وخالفوا الجماعة).
[الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/٢٠٦)، برقم (٤٣٧) وسنده صحيح، قال العُلماء رحمهم الله: أصل الزعانف أطراف الأديم والأكارع، شُبّه من شذَّ عن الناس وفارقهم وخرج عن جماعتهم، بأطراف الجلد من الأديم]

٥٥٣ قال عبدالله بن مُغفّل المزني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (يا بُنيَّ إيَّاك والحدثَ في الإسلام). [رواه الإمام أحمد في المسند برقم (٢٠٥٥٩) وسنده حسن]

٥٥٤ قال عبدالله بن زيد الجرميُّ أبو قِلابة التابعي (ت ١٠٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ما ابتدعَ قومٌ بدعةً قطُّ، إلَّا استَحَلُّوا بها السَّيف). [مُصنف الحافظ عبدالرزاق (٩/٣٢٨/١٩٨٥٩)، وسنده بصري صحيح]

٥٥٥ قال الثقة الزاهد يوسف بن أسباط الشيباني الكوفي (ت ١٩٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أصول البدع أربع: الروافض، والخوارج، والقدرية، والمرجئة، ثم تتشعب كل فرقة ثماني عشرة طائفة، فتلك اثنتان وسبعون فرقة، والثالثة والسبعون الجماعة، التي قال النبي ﷺ: إنها الناجية).

[الشريعة للآجري (١/٣٠٤) برقم (٢٠) وسنده حسن]

٥٥٦ قال التابعي الفقيه إبراهيم النخعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في المُرجئة**: (والله إنَّهُم أبغضُ إليَّ من أهل الكتاب). [رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٣٩٢/٩١٩٢) وسنده كوفي صحيح]

٥٥٧ قال الحافظ الإمام أحمد بن سنان الواسطي (ت ٢٥٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لئن يُجاورني صاحب طنبورٍ، أحبُّ إليَّ مِن أن يُجاورني صاحبُ بدعةٍ، لأن صاحب الطنبور أنهاه، وأكسرُ الطنبور، والمبتدع يُفسدُ الناسَ، والجيرانَ، والأحداث، وإذا جاور الرجلُ صاحبَ بدعةٍ، أرى له أن يبيعَ دارَه إن أمكنه، وليتحوَّل، وإلَّا أهلكَ ولده وجيرانه). [الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/٢٢٢)، برقم (٥٠٠ أ) و (٥٠٠ ب) وسنده صحيح]

٥٥٨ رأى الفقيه أبو إدريس الخولاني التابعي الكبير عالم أهل الشام في زمانه (ت ٨٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ : (رجلاً يتكلَّم في القدر، فقام إليه فوطِئ بطنه، ثم قال: إن فلاناً لا يُؤمن بالقدر، فلا تُجالسوه)، فخرج الرَّجل من دمشق إلى حمص.

[الإبانة الكُبرى لابن بطة (٢٠٨/١) برقم (٤٤٣) وسنده حسن]

٥٥٩ قال التابعي يحيى بن أبي كثير الطائي (ت ١٢٩هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ : (إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخُذ في غيره). [كتاب القدر للفريابي برقم (٣٧٢) ص ٢١٤ وسنده صحيح]

٥٦٠ قال أوس بن عبدالله الرَّبعي أبو الجوزاء التابعي (ت ٨٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ : (لقد دخل أصحاب الأهواء في هذه الآية: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا ۖ﴾ [آل عمران: ١١٩، ١٢٠].

[رواه الفريابي في كتاب القدر برقم (٣٧١) وسنده بصري صحيح]

٥٦١ قال التابعي الكبير مُطرِّف بن الشخِّير العامري (ت ٩٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (تعجبُونَ أنتُم مِمَّن هلك، وأعجبُ أنا مِمَّن نجا! إنَّ ابن آدم أوَّل زكمة خُلِقَ منها من ضعف، وجُعلَت الدُّنيا شهوات، وأُحضرت الأنفُسُ الشُّحَّ، وابتُلِيَ بالسرَّاء والضرَّاء، فإن كانت سرَّاء كان بلاءً، وإن كان ضرَّاء كانت بلاءً، ويُوكَّلُ بهِ عدُوٌّ، يَراهُ مِن حيث لا يراه، والله لو أنَّ أحدكُم طلب صيداً، فجعل يراهُ من حيث لا يراه، لأوشك أن يظفر به). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٦٧) وسنده بصري صحيح]

٥٦٢ قال الفقيه سُليمان بن موسى القُرشي التابعي (ت ١١٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (حُسنُ المسألة نصفُ العِلم). [تأريخ الحافظ أبي زرعة الدمشقي برقم (٥٩٨) ص ١٣٣ وسنده دمشقي صحيح]

٥٦٣ قال الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لأن يعيش المرء جاهلاً، خير من أن يُفتي بما لا يعلم). [تأريخ الحافظ أبي زرعة الدمشقي برقم (١٣٧٨) ص ٢٥٤ وسنده صحيح]

٥٦٤ **قال الفقيه عبدالله بن يزيد بن هُرمز الفارسي التابعي (ت ١٤٨هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده: لا أدري، حتى يَكونَ أصلاً منه في أيديهم، حتى إذا سُئل أحدهم عمّا لا يعلم، قال: لا أدري).

[تأريخ الحافظ أبي زرعة الدمشقي برقم (١٠١٦) ص ١٩٤ وسنده صحيح]

٥٦٥ **قال الفقيه حماد بن أبي سُليمان الأشعريُّ التابعي (ت ١٢٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لأن أكون ذنباً في الخير، أحبُّ إليَّ من أن أكونَ رأساً في الشرّ). [تأريخ الحافظ أبي زرعة الدمشقي برقم (٢٠٤٢) ص ٣٥٢ وسنده صحيح]

٥٦٦ **قال عبدالله بن عُمر بن الخطاب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (لا تَشُمُّوا الطعام، كما تَشُمُّهُ السِّباعُ).

[الزهد للمُعافى بن عِمران برقم (٢٦٧) ص ٣٢٩ وسنده صحيح]

٥٦٧ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي (ت ٩٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

(كانوا يستحبُّون أن يُلقِّنوا العبدَ محاسِنَ عملِه عند موته، لكي يُحسِنَ ظنه بربِّه عَزَّ وَجَلَّ).

[حُسن الظن بالله لابن أبي الدنيا برقم (٣٠) وسنده حسن]

٥٦٨ قال الفقيه صالح بن كيسان المدني التابعي (ت ١٤٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

(اجتمعت أنا والزُّهري، ونحن نطلب العِلم، فقلتُ: نكتب السُّنن، فكتبنا ما جاء عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه، فإنَّهُ سُنَّةٌ، فقلتُ له: إنها ليس بسُنة، فلا نكتبه، قال: فكتبه، ولم نكتبه، فأنجح وضيّعنا).

[تأريخ الحافظ أبي زرعة الدمشقي برقم (٩٦٦) ص ١٨٨ وسنده صحيح]

٥٦٩/ قال عبدالحميد بن عبدالحميد بن ميمون بن مِهران الجزري رَحِمَهُ اللهُ: (لـمّا رأيتُ قَدْر عمِّي ـ عَمرو بن ميمون ـ عند أبي جعفر، قلتُ: يا عمّ، لو سألتَ أمير المؤمنين أبا جعفر أن يُقطِعكَ قطيعةً، قال: فسكتَ عنِّي، قال: فلما ألححتُ عليه قال: يا بُنيَّ، إنَّك لتسألُني أن أسأله شيئاً قد ابتدأني بهِ هو غير مرّةٍ، ولقد قال لي يوماً: يا أبا عبدالله، إنِّي أُريد أن أُقطِعكَ قطيعةً، وأجعلَها لك طيِّبةً، وإن أحبّائي من أهلي وولدي يسألون ذلك، فآبى عليهم، فما يمنعُك أن تقبَلها؟! قلتُ: يا أمير المؤمنين، إنِّي رأيتُ هَمَّ الرَّجُلِ على قدر انتشار ضَيْعتَه، وإنّه يكفيني من همِّي ما أحاطت بهِ داري، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني فَعل، قال: قد فعلتُ).

[تاريخ الرّقة لمحمد بن سعيد الحراني برقم (٩٩) ص٧٤ وسنده رقِّي صحيح، عَمرو بن ميمون بن مِهران الجزري (ت ١٤٥هـ) رَحِمَهُ اللهُ، من كِبار عُلماء أتباع التابعين ومن ثقاتهم، قال فيه الحافظ الذهبي: (كان رأساً في السُّنة والورع)]

٥٧٠/ قال حُدَير بن كُريب الحضرميُّ أبو الزاهرية التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان عبدالله بن بُسر ـ المازني الصحابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ يُحدِّثنا حتى تُقام الصلاةُ). [تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (١٧٧) ص ٥٥ وسنده صحيح]

٥٧١/ قال الفقيه سُليمان بن موسى القُرشي الأشدق التابعي (ت ١١٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يجلس إلى العالِم ثلاثةٌ: رجل يأخذ كلّ ما سمع، ورجل لا يكتب ويسمع، فذاك يقال له: جليس العالِم، ورجل يتنقَّى، وهو خيرهم). [تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٥٩٩) ص ١٣٣ وسنده دمشقي صحيح]

٥٧٢/ قال عُروة بن رُويم اللَّخمي الشاميُّ التابعي (ت ١٣٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تحدّثُوا عنهم، يعني: السَّلف). [تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٥٩٢) ص ١٣٢ وسنده دمشقي صحيح، أي: بذِكر أخبارهم وفضائلهم وعلومهم ونشرها بين الناس]

٥٧٣ قال سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدني التابعي (ت ١٣٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (اكتم حسناتِك أكثرَ مما تكتم سيئاتك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٢٤) وسنده صحيح]

٥٧٤ قال عبدالله بن عون المزنيُّ البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (رُبَّما دخلنا على الحسن البصري، فقدَّم إلينا مرقاًوليسَ فيه لحمٌ). [قرى الضيف لابن أبي الدنيا برقم (٥٨) وسنده حسن]

٥٧٥ قال يونس بن عُبيد بن دينار العبديُّ التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (خَصلتان إذا صلُحَتا مِن العبد صَلُح ما سِواهُما مِن أمرِه: صلاتُه ولسانُه). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٣/ ٢٠) وسنده حسن]

٥٧٦ قال عبدالله بن مسعود الهذليُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (لَنْ يزال النَّاسُ بخيرٍ ما أتاهُم العِلمُ مِن قِبَلِ أكابرِهِم، وذَوِي أسلافِهِم، فإذا أتاهُم مِن قِبَلِ أصاغرِهِم هلَكُوا). [رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٢٤٤/ ٨٥٩١) وسنده صحيح]

٥٧٧ **قال الإمام سعيد بن جُبير الأسديُّ التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنِّي لأزِيدُ في صلاتي مِن أجل ابني هذا)، قال تلميذه والراوي عنه هشام بن حسّان: رجاء أن يُحفظ فيه. [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٢٧٩/٤) وسنده صحيح، وفي لفظ آخر قال: (إنِّي لأزِيدُ في صلاتي لِولدي)]

٥٧٨ **قال الفقيه ميمون بن مِهران الجزري التابعي (ت ١١٦هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا نزل بك ضيفٌ فلا تكلَّف لهُ ما لا تُطِيقُ، وأطعِمهُ مِن إطعام أهلِكَ، والقَهُ بوجهٍ طلقٍ، فإنَّك إن تكلَّف لهُ ما لا تُطِيق، أوشك أن تلقاهُ بوجهٍ يَكرهُه).

[قرى الضيف لابن أبي الدنيا برقم (٣٩) وسنده صحيح]

٥٧٩ **قال عُمر بن الخطاب الفاروق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قد علمتُ وربِّ الكعبة متى تهلكُ العرب! فقام إليه رجل من المسلمين فقال: متى يهلكون يا أمير المؤمنين؟ قال: حين يَسوسُ أمرَهم من لم يُعالج الجاهلية ولم يَصحبِ الرسول). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٣١٣٩) وسنده صحيح]



٥٨٠ قال حفص بن حُميد المروزيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (قلتُ لعبدالله بن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ: على كم افترقت هذه الأُمة؟!

فقال: الأصل أربع فرق: هم الشيعة، والحرورية، والقدرية، والمرجئة، فافترقت الشيعة على ثنتين وعشرين فرقة، وافترقت الحرورية على إحدى وعشرين فرقةً، وافترقت القدرية على ست عشرة فرقةً، وافترقت المرجئة على ثلاث عشرة فرقةً. قال: قلتُ: يا أبا عبدالرحمٰن: لم أسمعك تذكر الجهمية؟! قال: إنما سألتني عن فِرق المسلمين). [الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/١٥٩) برقم (٢٩٥)، وسنده حسن، والإمام الكبير المجاهد الثبت عبدالله بن المبارك المروزيُّ (ت ١٨١هـ)، من كِبار عُلماء أتباع التابعين رحمهم الله أجمعين]

٥٨١ قال محمد بن المنكدر القُرشي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لما جاءَت بيعةُ يزيد بن معاوية، قال ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إن كانَ خيراً رضينا، وإن كانَ بلاءً صبرنا).

[تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٢٣٠) ص ٦٨ وسنده صحيح]

٥٨٢/ كان الفقيه مكحول الشاميُّ التابعي (ت ١١٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا سُئل لا يُجيب حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأيي، والرأي يُخطيء ويُصيب).

[تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٦٢٢) ص ١٣٦ وسنده دمشقي صحيح]

٥٨٣/ قال إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر المخزوميُّ التابعي الشامي (ت ١٣١هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا رأيت الرجل يكرمك، فأكرمه).

[تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٧١٠) ص ١٤٩ وسنده دمشقي صحيح]

٥٨٤/ قال الفقيه صفوان بن سُليم القُرشي التابعي (ت ١٣٢هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ليأتين على الناس زمان: تكون همة أحدهم في بطنه، ودينه هواه).

[الجوع لابن أبي الدنيا برقم (٢١٧) وسنده صحيح، قلت: كأننا نراه اليوم والله المستعان]

٥٨٥ قال الإمام الرَّبيع بن خُثيم الثوري التابعي الكبير (ت ٦٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (قولوا خيراً، وافعلوا خيراً، ودومُوا على صالح ذلك، واستكثِروا مِن الخير، واستقِلُّوا مِن الشر، لا تقسُو قلوبكُم، ولا يطُول عليكم الأمد، ولا تكُونوا كالّذين قالوا سمِعنا وهُم لا يسمعون). [المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/٥٦٦) وسنده صحيح]

٥٨٦ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا نشزَت المرأةُ على زوجها، وعظها وذكَّرها، فإن رجعت إلى ما يُحبُّ فذاك، وإن لم تفعل هجَرها في المضجع، فإن رجعت فذاك، وإن لم تفعل ضربَها ضرباً غير مُبرِّح، فإن رجعت إلى ما يُحبُّ فذاك، وإلَّا فقد حلَّ له أن يأخُذ منها ويُخلِّيَ عنها). [سُنن سعيد بن منصور برقم (١٤٤٥) وسنده صحيح]

٥٨٧ قال بشر بن المفضَّل الرقاشيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (جلستُ إلى محمد بن المنكدر ـ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ ـ، فلما أراد أن يقوم قال: أتأذنُونَ؟). [مُسند ابن الجعد برقم (١٣٧٦) وسنده صحيح]

٥٨٨ **قال معاوية بن عبدالكريم الثقفي** رَحِمَهُ اللَّهُ : (سمِعتُ بكر بن عبدالله المزني ـ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ ـ، يقولُ يوم الجمعة وأهلُ المسجد أحفَل ما كانوا قطُّ: لو قيلَ لي: خُذ بِيد خَير أهل المسجد، لقُلتُ: دُلُّوني على أَنصحِهِم لِعامَّتهِم، فإذا قيل: هذا، أخذت بيده، ولو قيل لي: خُذ بيد شرِّهِم، لقُلتُ: دُلُّوني على أغشِّهِم لِعامَّتهِم، ولو أنَّ مُنادِياً يُنادي مِن السَّماء أنَّهُ لا يدخُل الجنَّة مِنكُم إلَّا رجُلٌ واحدٌ، لكانَ يَنبَغِي لِكُلِّ إنسانٍ أن يَلتمِس أن يكُون هُو ذلكَ الواحد، ولو أنَّ مُنادِياً يُنادي مِن السَّماء أنَّهُ لا يدخُل النَّار مِنكُم إلَّا رجُلٌ واحدٌ، لكانَ يَنبَغِي لِكُلِّ إنسانٍ أن يَفرق أن يكُون هُو ذلكَ الواحد).

[حلية الأولياء لأبي نُعيم (٢/ ٢٢٤) وسنده صحيح]

٥٨٩ **قال يزيد بن حُميد الضُّبعيُّ أبو التيّاح التابعي (ت ١٢٨ هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ : (والله إن كان لينبغي للرجل المسلم اليوم أن يزيده ما يرى في الناس من التهاون بأمر الله، أن يزيده ذلك لله جداً واجتهاداً، ثم بكى). [المحتضرين لابن أبي الدنيا برقم (٣٠٨) وسنده حسن]

٥٩٠/ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ :

(إنَّ القلبَ لأشدَّ طَيرُورةً مِنَ الرِّيشةِ في يومٍ عاصِفٍ).

[الزهد لأبي حاتم الرازي برقم (٤٠) ص ٤٩ وسنده بصري صحيح]

٥٩١/ قال معاوية بن قُرة المزنيُّ التابعي (ت ١١٣هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ :

(لو أنَّ أَدنَى هذه الأُمَّة عِلماً أخذَت أُمَّةٌ مِن الأُمَم بِعِلمِهِ، لرَشَدت تِلكَ الأُمَّة).

[مسند الدارمي برقم (٣٩٦) وسنده صحيح.

قلتُ: وهذا من الآثار العجيبة والتي توضّح مدى عظمة علوم المسلمين وتقدّمهم في شتى المجالات الدينية والدنيوية، فيا ليت يعرف المسلم قيمة دينه وعِلمه بين الأُمم ويعتز به ويفخر بذلك]

٥٩٢ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان يُضرَب مثلُ ابنِ آدم مثلُ رجل حضرته الوفاة، فحضر أهلُه ومالُه وعملُه، فقال لأهله: امنعوني، قالوا: إنما كنا نمنعك من أمر الدُّنيا، فأما هذا فلا نستطيع أن نمنعك منه، فقال لماله: أنت تمنعني، قال: إني كنت زِينتَك زينتَ في الدنيا، أما هذا فلا أستطيع أن أمنعك منه، قال: فوثب عمله، فقال: أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك، وأزولُ معك حيثما زُلتَ، قال: أما والله لو شعرتُ لكنتَ آثرَ الثلاثة عندي. قال الحسن: فالآن فآثِروه على ما سواه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٨٧٨) وسنده بصري صحيح]

٥٩٣ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (من أمَّ الناس في رمضان فليأخذ بهم اليسر، فإن كان بطيء القراءة فليختم القرآن ختمة، وإن كان قراءةً بين ذلك، فختمةً ونصفً، وإن كان سريع القراءة فمرتين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٧٦١) وسنده صحيح]

٥٩٤ كان لاحق بن حُميد السَّدوسيُّ أبو مِجلَز التابعي (ت ١٠٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (يقوم بالحيّ في رمضان، فكان يختم في كل سبع). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٧٥٩) وسنده بصري صحيح]

٥٩٥ قال التابعي الكبير مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير البصري (ت ٩٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (احترِسُوا مِن النَّاس بسُوء الظنِّ). [رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٧١) وسنده صحيح]

٥٩٦ قال عطاء بن أبي رباح رَحِمَهُ اللَّهُ: (أتيت ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه، فقلت له: قد تُكلِّمَ في القدر. فقال: وقد فعلوها؟! قلتُ: نعم. قال: فوالله ما نزلت هذه الآية إلّا فيهم: ﴿ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٨، ٤٩]، أولئك شرارُ هذه الأُمَّة، لا تعودوا مرضاهم، ولا تُصلُّوا على موتاهم، إن أريتني أحداً منهم فقأت عينيه بأصبعي هاتين). [الإبانة الكُبرى لابن بطة (٧٥١/١) برقم (١٦٦٨) وسنده حسن]

٥٩٧ قال زائدة بن قُدامة الثقفي رَحِمَهُ اللَّهُ :

(قلت لِمنصور بن المعتمر رَحِمَهُ اللَّهُ: أتناول السُّلطان وأنا صائمٌ؟ قال: لا، قلتُ: أتناولُ هؤلاء الَّذين يتناولُون أبا بكر وعُمر؟ قال: نعم).

[رواه ابن الأعرابي في مُعجمه برقم (١٦٦٨) وسنده صحيح، ومنصور ابن المعتمر الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ الثقة الثبت معدود في طبقة صِغار التابعين، توفي سنة ١٣٢هـ]

٥٩٨ قال الإمام الفقيه القاسم بن سلَّام البغدادي أبو عُبيد القاضي (ت ٢٢٤هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ :

(من قال القرآن مخلوق، فقد افترى على الله الكذب، وقال على الله ما لم تقله اليهود ولا النصارى).

[الإبانة الكُبرى لابن بطة (٢/١٥٠) برقم (٢٣٤١) وسنده صحيح]

٥٩٩ قال الإمام الفحل المجاهد عبدالله بن المبارك المروزيُّ (ت ١٨١هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

(إنّا نستجيزُ أن نحكي كلامَ اليهود والنَّصارى، ولا نستجيزُ أن نحكي كلامَ الجهمية).

[السُّنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل برقم (٢٣) ص ٣٦ وسنده صحيح]

٦٠٠ قال عبدالملك بن عُمير القُرشي (ت ١٣٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

(قيل لأبي وائل ـ شقيق بن سلمة التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ: ألم ترَ إلى خارجيٍّ خرج على الناس في السُّوق، فعَدا عليه أهل السوق، فضربوه بالكراسيِّ حتى قتلُوه، فقال أبو وائل: والله، ما عزَّ هذا لله ديناً، ولا ردَّ لمَظلوم مظلمةً).

[الزهد لأبي حاتم الرازي برقم (٨٧) ص٦٧ وسنده صحيح]

٦٠١ قال عبدالله بن شَوذب الخراسانيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(كان أيـوب ـ السختياني الفقيه التابعي ـ يـؤمُّ أهل مسجدِه في رمضان، وكان يُصلِّي بهم قدرَ ثلاثين آية في الركعة، وكان يُصلِّي لنفسه فيما بين السروطتين بقدر ثلاثين آية، وكان يقول هو للناس بنفسِه: الصلاة، وكان يؤثرهم فيدعو بدعاء القرآن ويُؤمِّن من خلفه، وكان آخر ما يقول: يُصلِّي على النبي ﷺ، ثم يقول: اللَّهم استعملنا لسُنته، وأوزعنا هديه، اللَّهم اجعلنا للمتقين إماماً، ثم يُكبِّر ويسجُد، وكان يدعو بعد الركوع، وكان يدعو إذا فرغ من الصلوات بدعوات).

[المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/٢٣٥) وسنده صحيح، السروطتين هكذا هي في الكتاب!!! ولا معنى لها، وعند الذهبي في تأريخ الإسلام (٣/٦١٨) وغيره: (الترويحتين) وهو الصواب، وكان يؤثرهم!!! هكذا أيضاً، وعند الذهبي: (وكان يوتر بهِم) وهو الصواب أيضاً]

٦٠٢ **قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما:**

في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢]، قال: (ما كان ذهباً ولا فِضةً، كان صُحُفاً عِلماً).

[مُستدرك الحاكم (٣/١١٩/٣٤٤٨) وصححه هو والذهبي، وقال الإمام مجاهد بن جبر التابعي رحمه الله: (صُحُفاً فيها عِلمٌ) تفسيره ص٤٥٠]

٦٠٣ **قال الفقيه سعيد بن جُبير الأسديُّ التابعي رحمه الله:**

في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢]، قال: (كان كَنزَ عِلمٍ).

[تفسير الطبري (١٥/٣٦٢) وسنده صحيح]

٦٠٤ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رحمه الله:** (يا ابن آدم تُبصِر القَذَى في عين أخيك، وتَدعُ الجِذل مُعترِضاً في عينك؟!). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٨٣) وسنده صحيح]

٦٠٥ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ:

(كانوا يقولون: إن لسان الحكيم من وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه، فإن كان له: قال، وإن كان عليه: أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما أتى على لسانه تكلَّم به).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٨٤) وسنده صحيح]

٦٠٦ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ:

(يا ابن آدم، إنك لن تُؤاخذ إلّا بما ركبتَ على عمد).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٨٧) وسنده صحيح]

٦٠٧ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان أهلُ قرية أوسعَ الله عليهم، حتى إنهم كانوا يستنجون بالخبز، فبعث الله عليهم الجوع، حتى إنهم كانوا يأكلون ما يقعدون به).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٨٨) وسنده صحيح، وفي رواية المعافى بن عِمران في الزهد برقم (٢٣٥) وسنده صحيح أيضاً، قال: (كان أهلُ قريةٍ قد أوسعَ الله عليهم في الرِّزق، حتى كانوا يستنجُون بالخبز، فبعثَ الله الجوع عليهم، حتى جعلُوا يأكلُون ما كانُوا يتعذَّرون]

٦٠٨ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا يزال العبد بخير، ما لم يُصِب كبيرة تُفسد عليه قلبه وعقله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٩٠) وسنده صحيح، وهذا فيه دليل على تأثير المعاصي على الجوارح والأعضاء الجسدية]

٦٠٩ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (من قال قولاً حسناً، وعمل عملاً حسناً، فخذوا عنه، ومن قال قولاً حسناً، وعمل عملاً سيئاً، فلا تأخذوا عنه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٩١) وسنده صحيح]

٦١٠ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن من النفاق اختلافَ اللسان والقلب، واختلافَ السر والعلانية، واختلافَ الدخول والخروج). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٩٢) وسنده صحيح]

٦١١ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النِّساء: ١٤٢]، قال: (إنما قلَّ لأنه كان لغير الله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٦٦) وسنده صحيح]

٦١٢ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: في قوله تعالى: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، قال: (تابوا من الشِرك، وبرِئوا من النفاق). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٦٧) وسنده صحيح]

٦١٣ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (الإيمانَ الإيمانَ، فإنه من كان مؤمناً فإن له عند الله شفعاءَ مشفَّعين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٩٠) وسنده صحيح، سنده هو: قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب، عن الحسن به]

٦١٤ قال كعب الأحبار التابعي الكبير (ت ٣٢هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ما من عبد إلّا في رأسه حَكَمة، فإن تواضع رفعه الله، وإن تكبَّر وضعه الله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٧٩٧) وسنده صحيح]

٦١٥ قال مالك بن مِغوَل البجليُّ (ت ١٥٩هـ) رَحِمَهُ اللهُ: (كانت عند محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد امرأةٌ صالحةٌ، ما تراهُ أصابها إلَّا بالدُّعاء). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٦/٢٩٨) وسنده صحيح، محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد النخعيُّ (ت ٩٥هـ) من ثقات التابعين وخيارهم]

٦١٦ قالت الفقيهة حفصة بنت سيرين الأنصارية التابعية رحمها الله: (تَسحَّروا ولو بشَربةٍ مِن ماءٍ، فإنها قد ذُكِرَت فيه دعوةٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٠١٢) وسنده صحيح]

٦١٧ قال رُفيع بن مِهران أبو العالية الرياحي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللهُ: (الصائم في عبادة ما لم يَغتب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨٩٨٢) وسنده صحيح]

٦١٨ قال سهل بن سعد الساعديُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (لِلجنة بابٌ يُدعى الريَّان، يدخل منه الصائمون، فإذا دخل آخرهم أُغلق). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨٩٨٩) وسنده صحيح]

٦١٩ قال مَسروق بن الأجدَع الهمدانيُّ التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لا يحتجم الصائم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٤٠١) وسنده كوفي صحيح]

٦٢٠ قال الحسن البصري ومحمد بن سيرين رحمهما الله: (إذا ذَرعَ الصائمَ القيءُ لم يُفطِر، وإذا تقيّأ أفطَرَ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٢٨١) وسنده بصري صحيح مقطوع]

٦٢١ سُئل الفقيه سالم بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن الصوم في السفر؟ فقال: (إن صُمتُم فقد أجزأ عنكم، وإن أفطرتم فقد رُخِّص لكم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٠٧٧) وسنده صحيح]

٦٢٢ كان الفقيه عُروة بن الزُّبير القُرشيُّ التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يستاك مرتين: غُدوة وعَشيَّة، وهو صائم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٢٤٦) وسنده صحيح]

٦٢٣ قيل للفقيه عطاء بن أبي رباح القُرشيُّ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: في المرأة تحيض أول النهار في شهر رمضان، فقال: (تأكل وتشرب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٤٣١) وسنده صحيح]

٦٢٤ سُئل أبو سعيد الخُدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن القُبلة للصائم؟ فقال: (لا بأس بها، ما لم يَعْدُ ذلك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٤٨٧) وسنده صحيح]

٦٢٥ قال الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا مَضمَض وهو صائم، فدخل حَلْقهُ شيءٌ لم يتعمَّده، فليس عليه شَيءٌ، يُتِمُّ صَومهُ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٥٧٧) وسنده بصري صحيح]

٦٢٦ قال عبدالله بن زيد أبو قِلابة الجرميُّ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (لَيلةُ القَدْرِ تَجُولُ في ليالي العَشر كُلِّها). بمعنى: تتحول وتنتقل. [رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٩٦٢٨) وسنده بصري صحيح]

٦٢٧ كان أبو بكرة نُفيع بن الحارث الثقفيُّ رضي الله عنه: (يُصلِّي في رمضان كصلاتِه في سائر السَّنةِ، فإذا دخلت العَشرُ اجتهَدَ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٦٤٠) وسنده صحيح]

٦٢٨ قال الفقيه محمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ التابعي رحمه الله، في حق المعتكف: (لا يتبع جنازة، ولا يعود مريضاً، ولا يُجيب دعوة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٧٣٧) وسنده بصري صحيح]

٦٢٩ قال أيمن الحبشيُّ المكي التابعي رحمه الله: (دخلتُ عليه - أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه - فأفطر على تمر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٨٩١) وسنده صحيح]

٦٣٠ كان محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله: (لا يرى بأساً أن يؤُمَّ الرجلُ القوم يقرأ في المصحف). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٧٢٩٢) وسنده بصري صحيح]

٦٣١ ذكر عِمران بن عبدالله الخُزاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

(أنَّ رجُلاً قرأ في مسجد النبي ﷺ في رمضان فَطَرَّب، فأنكر ذلك القاسم - ابن محمد بن أبي بكر الصدّيق التابعي -، وقال: يقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصّلت: ٤١، ٤٢].

[والتَّطرِيب مُنكر في القرآن والدعاء والأذان وغيرها من العبادات.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٠٥٦٨) وسنده حسن]

٦٣٢ قال الإمام عبدالله بن عَون المزنيُّ التابعي (ت ١٥٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ:

(رَحِمَ الله رجلاً لَزِمَ هذا الأثر، ورَضِيَ به، وإن استثقله واستبطأه).

[الإبانة الكُبرى لابن بطة (٢٧٦/١٤٧/١) وسنده صحيح]

٦٣٣ قال الفقيه عامر بن شراحيل الشعبيُّ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ :

(ما رأيتُ قوماً قطُّ أكثر عِلماً، ولا أعظمَ حِلماً، ولا أعفّ عن الدُّنيا مِن أصحابِ عبدالله ـ ابن مسعود ـ، لولا ما سبقهُم أصحابُ محمدٍ ﷺ ما قدَّمنا عليهِم أحداً).

[المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/٥٧٧) وسنده صحيح، فاستقرّ عند العُلماء من التابعين أنه لا يوجد قط من هو أفضل من الجيل الأول والقرن الأول والرعيل الأول وهم: الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم، مهما أُوتي مَن بعدهم من عِلم وعمل]

٦٣٤ قال عُثمان بن عاصم الأسديُّ أبو حَصِين التابعي (ت ١٢٨هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ : (لَو رأيتَ الَّذي أدركنا لَاحترَقَتْ كبِدُك). [المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/٥٧٧) وسنده صحيح، فانظر إلى منزلة الصحابة ومكانتهم في عيون فقهاء التابعين، وتأمل كلماتهم العميقة والجليلة فيهم كهذه الكلمة البديعة، فماذا عسى أن نقول نحنُ؟!]

٦٣٥ **قال فقيه الكوفة الإمام إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إن القوم لم يُذخَر عنهم شيءٌ خُبئ لكم لفضلٍ عندكم). [الإبانة الكُبرى لابن بطة (١/٥٧٥/١٣٣٢) وسنده صحيح، فدل على أن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم خير البشر بعد الأنبياء والرسل، وإبراهيم يخاطب جيله وأبناء زمانه]

٦٣٦ **قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا أذَّن المؤذن استقبل القبلة، ووضع إصبعيه في أُذُنيه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٩٧) وسنده صحيح]

٦٣٧ **كان قتادة بن دِعامة السدوسيُّ التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يرى بأساً أن يؤذِّن الرجل وهو على غير وضوء، فإذا أراد أن يقيم توضأ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٢٠٣) وسنده بصري صحيح]

٦٣٨ **قال علي بن أبي طالب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مِن أحبّ الكَلِم إلى الله: أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمتُ نفسي فاغفر لي). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٤٢) وسنده كوفي صحيح]

٦٣٩ قال الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق التـابـعـي رَحِمَهُ اللهُ: (مِن الـنـاس نـاسٌ لا تُـذكَـرُ عُـيـوبُـهُـم). [الزهد للإمام أحمد برقم (٥٧٩) وسنده صحيح]

٦٤٠ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (رُبَّ أخٍ لكَ لم تلِدهُ أمُّكَ). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٩/١٧٧) وسنده بصري صحيح]

٦٤١ قال عامر بن شراحيل الشعبيُّ التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (أن ابناً لشُريح قال لأبيه: إنَّ بيني وبين قوم خصُومةً، فانظُر فإن كان الحقُّ لي خاصَمتهُم، وإن لم يكُن لي الحقُّ لم أُخاصم، فقصَّ قِصَّتهُ عليه فقال: انطلق فخاصِمهُم، فانطلق إليهم فخاصَمَهُم، فقضى على ابنِه، فقال له: لـمّا رجَع إلى أهله: والله لو لم أتقدَّم إليك لم أَلُـمـكَ، فضحتَني، فقال: يا بُنيَّ والله لأنتَ أحبُّ إليَّ من مِلء الأرض مثلهُم، ولكنَّ الله هو أعزُّ عليَّ مِنكَ، خشيتُ أن أُخبِركَ أنَّ القضاء عليكَ، فتُصالحهُم، فتذهبُ ببعضِ حقِّهم). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٨/٢٥٥) وسنده صحيح، شُريح بن الحارث الكوفي القاضي التابعي الكبير (ت ٨٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ]

٦٤٢ **قال موسى بن نافع الأسديُّ أبو شِهاب الحنَّاط** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان سعيد بن جبير ـ التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ ـ يُصلِّي بنا العتمة في رمضان، ثُم يرجعُ فيمكث هُنيهةً، ثُم يرجعُ فيُصلِّي بنا سِتَّ ترويحاتٍ، ويوتر بثلاثٍ، ويَقنتُ بِقَدر خمسين آيةً). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٨/٣٧٨) وسنده بصري صحيح]

٦٤٣ **قال الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أبى قَومٌ المداومة، والله ما المؤمنُ بالَّذي يَعملُ شهراً أو شَهريْن أو عاماً أو عامين، لا والله ما جعل الله لِعَمل المؤمن أجلاً دُونَ الموت).

[الزهد للإمام أحمد برقم (١٥٦٨) وسنده صحيح]

٦٤٤ **قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا كان يَكرهُ أن تقُول: شَعرُكَ جَعدٌ، فلا تقُله لهُ).

[الزهد لوكيع بن الجراح برقم (٤٣٥) وسنده بصري حسن]

٦٤٥ قال الفقيه مسرُوق بن الأجدَع الهمدانيُّ التابعي الـكـبـيـر رَحِمَهُ اللهُ: (مـا أُحِـبُّ أن أرى الـرَّجُـلَ شَحيحاً، صَحيحاً، حَريصاً في حياتِه، جَواداً عند موتِهِ). [مصنف عبدالرزاق برقم (١٧٥٢٨) وسنده كوفي صحيح]

٦٤٦ قال سلَمة بن دينار أبو حازم الأعرج التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (لا يُحسِنُ عَبدٌ فيما بَينهُ وبين الله تعالى إلَّا أحسَنَ اللهُ فيما بينهُ وبين العِباد، ولا يُعوِّرُ فيما بينهُ وبين الله تعالى إلَّا عَوَّرَ اللهُ فيما بينهُ وبين العِباد، ولَمُصَانَعَةُ وجهٍ واحدٍ أيسرُ مِن مُصَانَعَةِ الوجُوه كُلِّها، إنَّك إذا صانَعتَ الله مالَت الوجُوهُ كُلُّها إليكَ، وإذا أفسَدتَ ما بينكَ وبينهُ شَنَأَتكَ الوجُوه كُلُّها). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٣/٢٣٩) وسنده صحيح]

٦٤٧ قال مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير الحرشيُّ العامريُّ التابعي الكبير رَحِمَهُ اللهُ: (مَن أحبَّ أن يَعلم ما لهُ عِند الله فلينظُر ما لله عِندهُ). [الزهد للإمام أحمد برقم (١٣٧٢) وسنده صحيح]

٦٤٨ كان الرَّبيع بن خُثيم الثوريُّ التابعي الكبير (ت ٦٣هـ) رَحِمَهُ اللهُ يقول: (اللَّهم لكَ صُمت، وعلى رِزقكَ أفطَرت). [الطبقات الكُبرى لابن سعد (٦/١٨٩) وسنده كوفي حسن]

٦٤٩ قال قتادة بن دِعامة السدوسيُّ التابعي رَحِمَهُ اللهُ، عند قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ [الفُرقان: ١٨]: (والبور: الفاسد، وإنه والله ما نسي قومٌ قطُّ ذِكرَ الله إلَّا باروا، وفسدوا). [تفسير ابن أبي حاتم الرازي (١٠/٣٨٢/١٠٦٤) وسنده صحيح]

٦٥٠ قال مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامريُّ التابعي الكبير رَحِمَهُ اللهُ: (وجدنا أغشَّ عباد الله لعبيدالله، الشيطان). [تفسير ابن أبي حاتم الرازي (٢/٣٢١/١٥٣٢) وسنده صحيح]

٦٥١ قال عامر بن شراحيل الشعبي التابعي رَحِمَهُ اللهُ: (اسقِني أَهونَ موجود، وأَعظَمَ مفقُود) يعني الماء. [المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/٥٩٤) وسنده صحيح]

٦٥٢ قال سَلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الحكيم التابعي (ت ١٣٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ:

(يسيرُ الدُّنيا يشغَل عن كثيرٍ مِن الآخرة، إنَّكَ لتجدُ الرَّجلَ يَهتمُّ بِهمِّ غيره حتَّى أنهُ أشدُّ همًّا مِن صاحب الهمِّ بِهمِّ نفسِهُ، ما أحببت أن يكُونَ معكَ في الآخرة فقدِّمهُ اليوم، وما كرِهتَ أن يكُونَ معك في الآخرة فاترُكْهُ اليوم، كُلُّ عملٍ تكرَهُ الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مِتَّ، وذلكَ أنَّك لتجِدُ الرجل يعملُ بالمعاصي، فإذا قيل لهُ: أتُحِبُّ أن تمُوت؟! قال يقول: وكيف وعندي ما عندي؟ فيُقال لهُ: أفلا تترُك ما تعملُ مِن المعاصي؟! فيقُولُ: ما أُرِيدُ تَركَهُ وما أُحِبُّ أن أمُوتَ حتَّى أَترُكَهُ، شيئان إذا عمِلتَ بهما أصبتَ بهما خير الدُّنيا والآخرة، لا أُطوِّلُ عليكَ، تعمَلُ ما تَكرَهُ إذا أَحَبَّهُ الله، وتترك ما تُحب إذا كرهه الله).

[المعرفة والتأريخ للفسوي (٦٧٨/١) وسنده صحيح]

٦٥٣ **قال الإمام طاوس بن كيسان اليماني التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ:

(كان رجلٌ فيما خلا من الزمان، وكان رجلاً عاقلاً ليِّناً، فكَبِر فقعد في البيت، فقال لابنه يوماً: إنِّي قد اغتممتُ، فلو أدخلتَ عليَّ رجالاً يُكلِّمونني، فذهب ابنُه فجمع نفراً، فقال: ادخلُوا فحدِّثوه، فإن سمِعتُم مِنهُ مُنكراً فاعذروه، فإنّه قد كَبِر، وإن سمِعتُم مِنهُ خيراً فاقبلُوا، فدخلوا عليه، فكان أوَّل ما تكلَّم بهِ أن قال: ألا أكيَسُ الكَيس التُّقى، وإنَّ أعجز العَجز الفجُور، وإذا تزوَّج أحدكُم فليتزوَّج في معدنٍ صالح، وإذا اطَّلعتُم مِن رجُلٍ على فجرةٍ فاحذرُوهُ، فإنَّ لها أخوات). [مصنف عبدالرزاق برقم (٢٢٠٦٨) وسنده صحيح]

٦٥٤ **قال سَلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الحكيم التابعي (ت ١٣٥هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أن أُمنع الدُّعاء أخوَفُ إليَّ مِن أن أُمنع الإجابة). [المعرفة والتأريخ للفسوي (١/٦٧٩) وسنده صحيح]

٦٥٥ سَمِعَ عُمر بن عبدالعزيز الخليفة الأموي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: مؤذناً أذن فَطرَّب في أذانه، فقال لهُ: (أذِّن أذاناً سَمحاً، وإلا فاعتزلنا).

[مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٩٠) وسنده صحيح]

٦٥٦ كان الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (يكره إذا كانت له امرأةٌ فطلقها ثلاثاً، كره أن يتزوج أختها حتى تنقضي عِدةُ التي طلق). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٠٢٢) وسنده بصري صحيح]

٦٥٧ قال الفاروق عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لو أطقتُ الأذان مع الخِلِّيفَى لأذَّنتُ).

[الخِلِّيفَى أي: الخِلافة، رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٤٨) وسنده كوفي صحيح]

٦٥٨ قال الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: في رجل صلَّى المغرب في السفر ركعتين ركعتين حتى يرجع، قال: (يُعيد كل صلاة صلاها).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨٨٣٨) وسنده بصري صحيح]

٦٥٩ **كان عند الحسن البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ: (مال لبني أخ له أيتامٍ فلا يُزكيه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٠٢٢٥) وسنده صحيح]

٦٦٠ **كان الإمام الحسن البصري التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يرى عتقَ الكافر في شيء من الكفارات).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٣٧٨) وسنده بصري صحيح]

٦٦١ **كان الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يرى بأساً أن يتطاعم الصائم العسل والسَّمنَ ونحوه، ثم يَمُجُّه).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٣٧١) وسنده بصري صحيح]

٦٦٢ **قال يونس بن عُبيد بن دينار العَبديُّ التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (يُرجى للمرهَق بالبرّ الجنةُ، ويُخاف على المتألِّه بالعقوق النارُ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩١٤) وسنده بصري صحيح]

٦٦٣ **قال التابعي الكبير مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامريُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (خير الأمور أوساطها).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٢٧٦) وسنده بصري صحيح]

٦٦٤ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (تحت كلِّ شعرةٍ جنابة، فبُلُّوا الشَّعَر، وأنقُوا البشَرة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٠٧١) وسنده بصري صحيح]

٦٦٥ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (في الحامل ترى الدم، قال: تصنع كما تصنع المستحاضة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦١٠٣) وسنده بصري صحيح]

٦٦٦ كان الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (يَكره تطيين القبور). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٩٢٤) وسنده بصري صحيح]

٦٦٧ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (الأب أحقُّ بالصلاة على المرأة، ثم الزوج، ثم الأخ).

[أي: صلاة الجنازة، مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٠٨٢) وسنده بصري صحيح]

٦٦٨ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٠٢٩) وسنده بصري صحيح]

٦٦٩ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (في الرجل يتزوج المرأة ثم تزني قبل أن يدخل بها، قال: يفرَّق بينهما، ولا صداق لها، وجَلد مئة، ونفي سنة، وإن هو زنى فُرِّق بينهما). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧١٥٤) وسنده بصري صحيح]

٦٧٠ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ : (إذا طلق الرجل امرأته وهي حامل، أو توفي عنها، فإن أجلها أن تضع حملها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٣٨٤) وسنده بصري صحيح]

٦٧١ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا أسلم وعنده أختان حبَس الأولى منهما إن شاء).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٤٦٥) وسنده بصري صحيح]

٦٧٢ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا أسلمت المرأة ولها زوج يهودي، أو نصراني، أو مجوسي، ولم يسلم هو، فلا شيء لها، ما لم يدخل بها). [فلا شيء لها: أي من الصداق، مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٨٠٥) وسنده بصري صحيح]

٦٧٣ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (في المجوسيينِ إذا أسلما فهما على نكاحهما، فإن أسلم أحدهما قبل صاحبه، فقد انقطع ما بينهما من النكاح). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٧١٠) وسنده بصري صحيح]

٦٧٤ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (ليس للمختلِعة ولا للمطلَّقة ثلاثاً سكنى ولا نفقة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٨١٥) وسنده بصري صحيح]

٦٧٥ كان الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (يستحبُّ أن لا ينامَ إلا على طهارة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٧٠) وسنده بصري صحيح]

٦٧٦ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا اختلفت الملل لا تجوز شهادةُ بعضهم على بعض). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٣٢٩) وسنده بصري صحيح]

٦٧٧ سُئل الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (عن الرجل يحتجمُ ماذا عليه؟ قال: يغسلُ أثرَ محاجِمه).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤٧٧) وسنده بصري صحيح]

٦٧٨ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يسكت الإمام سكتتين: سكتةً إذا كبر قبل أن يقرأ، وسكتةً إذا فرغ من السورة قبل أن يركع).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٥٩) وسنده بصري صحيح]

٦٧٩ سُئل الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (عن الرجل يَجهر فيما لا يُجهَر فيه؟ قال: يسجد سجدتي السهو).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٦٨) وسنده بصري صحيح]

٦٨٠ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في رجل نسي سجدةً من أول صلاته فلم يذكرها حتى كان في آخر ركعة من صلاته، قال: يسجدُ فيها ثلاثَ سجدات، فإن لم يذكرها حتى يقضي صلاته غيرَ أنه لم يسلم بعدُ، قال: يسجد سجدةً واحدةً ما لم يتكلَّم، فإن تكلم استأنفَ الصلاة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤٤٣١) وسنده بصري صحيح]

٦٨١ **كره الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أن يقوم الإمام حتى يقول المؤذن: قد قامت الصلاة، وكره أن يكبِّر حتى يفرُغَ المؤذن من إقامته).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٤١١٣)و(٤١٢٢) وسنده بصري صحيح]

٦٨٢ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ: (في الرجل يدخل المسجد فلا يستطيع أن يدخل في الصف، قال: كان يَرى ذلك يجزئه إن صلَّى خلفه). [أي: صلّى خلف الصف وحده، مصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٩٤٤) وسنده بصري صحيح]

٦٨٣ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ)** رَحِمَهُ اللَّهُ:

(لا بأس بالصلاة يومَ الجمعة نصفَ النهار). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٤٧٦) وسنده بصري صحيح]

٦٨٤ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(يكفن الفطيم والرضيع في الخرقة، فإن كان فوق ذلك كُفن في قميص وخرقتين).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٢٠٩) وسنده بصري صحيح]

٦٨٥ كان الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(يكره أن يمضمض الرجل إذا أفطر، إذا أراد أن يشرب).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٣٠٠) وسنده بصري صحيح، وهذا من الآداب الرفيعة]

٦٨٦ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (الرفث: الغِشيان، والفسوق: السباب، والجدال: الاختلاف في الحج). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٣٩٨) وسنده بصري صحيح]

٦٨٧ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:**

(للبكر ثلاثاً، وللثيب ليلتين).

[أي: عند الزواج بها كم يُقيم عندها، مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٢٢٨) وسنده بصري صحيح]

٦٨٨ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:**

(في رجل قال: إن دخلتِ دار فلان فأنت طالق واحدة، فدخلتْ وهو لا يشعر، قال: إن كان غشيها في العدَّة فغشيانه لها مراجعة، وإلا فقد بانت منه بواحدة).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٠٨٦) وسنده بصري صحيح]

٦٨٩ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (لا يجوز طلاق المجنون). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٢٠٧) وسنده بصري صحيح]

٦٩٠/ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (في الرجل يجعل أمر امرأته بيد رجل، قال: هو كما قال). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٣٧٤) وسنده بصري صحيح]

٦٩١/ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (لكل مطلقة متعة، دخل بها أو لم يدخل، فرض لها أو لم يَفرِض لها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٠٢٤) وسنده بصري صحيح]

٦٩٢/ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان الناس يمتعون، فمنهم من يمتع بالخادم، ومنهم من كان يعطي المئتين، ومنهم من كان يعطي الدرع والخمار والملحفة، ومنهم من كان يعطي النفقة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٠٤٦) وسنده بصري صحيح]

٦٩٣ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رحمه الله:

(تكفَّن المرأة في خمسة أثواب: درع وخِمار وحقو ولِفافتين).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١١٩٨) وسنده بصري صحيح]

٦٩٤ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رحمه الله:

(يُقام من المرأة حِيال ثدييها، ومن الرجل فوق ذلك).

[أي: في الصلاة عليهم، مصنف ابن أبي شيبة برقم (١١٦٦٨) وسنده بصري صحيح]

٦٩٥ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رحمه الله: (في القصّار إذا أفسد، قال: هو ضامن، قال: وكان لا يضمِّنه غرقاً، ولا حَرقاً، ولا عدواً مكابراً).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٤٥٤) وسنده بصري صحيح]

٦٩٦ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ:

(في رجل اشترى ثوباً ثم رأى فيه عَواراً، قال: يُحَطُّ عنه من ثمنه ما يضعُ ذلك العَوار).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٥٧٧) وسنده بصري صحيح]

٦٩٧ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ:

(في رجل ضُرب، فذهب سمعه وبصره وكلامه، قال: له ثلاث ديات).

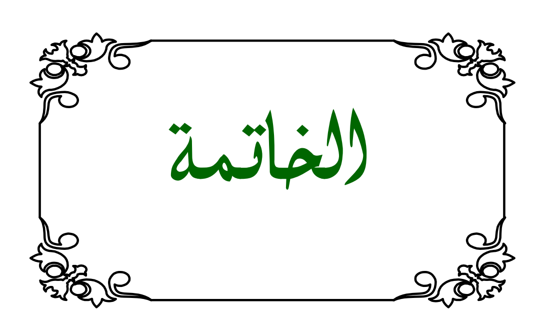
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٤٣٥) وسنده بصري صحيح]

٦٩٨ قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (في الرجل يقذف القوم جميعاً، قال: يُجلد لكل إنسان منهم حدّاً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٧٧٨) وسنده بصري صحيح]

٦٩٩ **سُئل الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ)** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (عن رجل قذف نصرانية؟ قال: يُضرب إن كان لها زوج مُسلم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٧٩٦) وسنده بصري صحيح]

٧٠٠ **قال الإمام الفقيه الحسن بن أبي الحسن البصريُّ التابعي (ت ١١٠هـ)** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الغلول إذا وجد عند رجل: يُحرَق رحله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٢٨٢) وسنده بصري صحيح]





الخاتمة

قال الحافظ القحطاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في نونيته الشهيرة:

قُـل: إنَّ خـيـرَ الأنـبـيـاءِ مُـحـمـدٌ
وأجـلَّ مَـن يـمـشِـي عـلـى الـكُـثـبـانِ

وأجلَّ صـحـبِ الرُّسـلِ صـحـبُ مُـحـمـدٍ
وكـذاكَ أفـضـلُ صـحـبِـهِ الـعُـمـرانِ

قال العلامة الشيخ صالح بن سعد السحيمي حفظه الله: (نعم، أجلُّ صحبِ الرُّسل صَحبُ مُحمدٍ ﷺ بإجماع المسلمين الذين يُعتدّ بإجماعهم، **بل جعلهم الله شهداء على تبليغ الرُّسل لأممهم**، كما قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣]، وفي الصحيح أن نبي الله ﷺ قال: يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت؟ فيقول:

نعم أي رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون لا، ما جاءنا من نبي، فيقول لنوح: من يشهد لك؟ فيقول محمد ﷺ وأُمته، فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣]، والوسط العدل، وقد زكاهم الله ورضي عنهم، وتوفي النبي ﷺ وهو عنهم راضٍ، **فالصحابة رضي الله عنهم هم صفوة أتباع الرسول ﷺ، وقد أجمع المسلمون على عدالتهم وأنهم صفوة هذه الأُمة بعد نبيها ﷺ، وقرنهم خير القرون، وأن الله قد خصّهم بخصائص عظيمة جليلة، ولا تكاد تجد كتاباً من كتب العقيدة إلّا وفيه بيان فضائل الصحابة)**[١].

والحمد لله ربِّ العالمين

□ □ □

(١) القطوف الدواني شرح نونية القحطاني (١/٣٠٥ و ٣٢٧) بتصرف يسير.



الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
نُبذة عن فضل فِقه السَّلف الصالح	١١
من السُّنة الأخذ بعِلم السَّلف الصالح	٣١
من أصول الاعتقاد: الأخذ بآثار السَّلف الصالح	٤٣
حرص العُلماء والفُقهاء على ما ثَبت من آثار السَّلف الصالح	٤٩
فصل	٦٧
الخاتمة	٢٧٠



قال عُروة بن رُويم اللَّخمي الشاميُّ

التابعي (ت١٣٥ هـ) رحمه الله:

تحدثوا عنهم

يعني: السَّلف

أي بذِكر أخبارهم وفضائلهم وعلومهم
ونشرها بين الناس

[تاريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٥٩٢) ص ١٨٨ وسنده دمشقي صحيح]

ضمن مشروع

تقريب فقه السلف للخلف

٢٠ / ٠٦ / ١٤٤٣هـ

-مدينة حائل-

أكثر من ٦٠٠ نقل نفيس

تذكير الخلف بفضائل فقه السلف

جمع وترتيب

عبد الرحمن بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري

عفا الله عنه



الفنون

من آثار وأخبار

خير القرون

١- ٧٠٠

جمع وترتيب

عبد الرحمن بن نايف بن مطر

الأسلمي الشمري

سلمه الله

وقف للأخ إبراهيم محمد العيد لوصيف غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

